

لشيخ الإسلام وعلامة الزمان

صلاح الدين أبو سعيد العلائى

تحقيق وتعليق

الدكتور رفعت فوزى عبد المطلب

أستاذ الشريعة بجامعتى القاهرة وأم القرى

على عبد الباسط مزيد

ماجستير فى الحديث الشريف

الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، حمدًا كثيرًا طيبا طاهرا مباركًا ، سبحانك لا نحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، تباركت وتعاليت ، ذا الجلال والإكرام .

لك الحمد الدائم السرمد ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق ، يارب العالمين .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعـد ؛

فهذا كتاب « المختلطين » للحافظ صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِى العلائى . والمختلطون هم الرواة الذين حصل لهم اضطراب فى روايتهم فى آخر عمرهم ، وذلك قد يكون لخرف الراوى وفساد عقله وعدم انتظام أقواله وأفعاله ، أو لفقد بصره ، أو غير ذلك ، وقد ذكر المؤلف فى المقدمة أنهم على ثلاثة أقسام (١) :

أحدها : من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلاً ، ولم يحط من مرتبته ، إما لقصر مدة الاختلاط وقِلَّتِه ، كسفيان بن عيينة ، وإسحاق بن إبراهيم ، وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم ؛ وإما لأنه لم يرو شيئًا حال اختلاطه ، فسلم حديثه من الوهم ؛ كجرير بن حازم ، وعَفَّان بن مسلم ، أو نحوهما

والثانى : من كان مُتَكَلَّمًا فيه قبل الاختلاط ، فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة فى ضعفه ؛ كابن لهيعة ، ومحمد بن جابر السُّحَيْمِى ، ونحوهما .

---

(١) انظر : (ص : ٣) من هذا الكتاب .

الثالث : من كان مُحْتَجًّا به ، ثم اختلط ، أو عُمِّر فى آخر عُمُرِه ، فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك ، فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ماحَدَّث به قبل الاختلاط ، عما رواه بعد ذلك

كما ذكر المؤلف فى المقدمة أنه سينبه على من هو منهم من الأقسام المذكورة - إن شاء الله عز وجل وتعالى .

وهذا الكتاب الذى نقدمه للقراء اليوم من أوائل ما ألف فى هذا الفن ؛ ولم يسبقه على ما نعلم إلا أبو بكر الحازمى (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) ذكره السيوطى فى تدريب الراوى ، فقال : « قد ألف فيه الحازمى تأليفًا لطيفًا ، رأيته » (١) .

وقال السخاوى فى فتح المغيث : وأفرد للمختلطين كتابًا الحافظ أبو بكر الحازمى حسبما ذكره فى تصنيفه تحفة المستفيد (٢) .

ثم تلاه العلائى فى هذا الكتاب الذى نقدمه للقراء اليوم .

وكان سبب تأليفه أن ابن الصلاح نوه بهذا الفن فقال فى كتابه مقدمة فى علوم الحديث :

« هذا فن عزيز مهم ، لم أعلم أحدًا أفرده بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقًا بذلك جدًا (٣) .

وكان هذا التنويه سبب تأليف هذا الكتاب ، قال الحافظ العراقى : « وبسبب كلام ابن الصلاح أفرده شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائى بالتصنيف فى جزء حدثنا به ، ولكنه اختصره ، ولم يبسط الكلام فيه (٤) .

وكان شأن هذا الكتاب أن يبنى عليه من أتى بعده ، ولكن للأسف لم يقف عليه من ألفوا بعده ؛ قال برهان الدين الحلبى (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) فى مقدمة

---

(١) تدريب الراوى (٣٧٢/٢) .

(٢) فتح المغيث للسخاوى (٣٧٢/٤) .

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص : ٥٩٤)

(٤) التبصرة والتذكرة (٢٦٤/٣) .

كتابه الاغتباط عمن رمى بالاختلاط : « ولم أقف أنا عليه »[1] ولم يقف عليه أيضًا صاحب الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، وهو أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣ - ٩٣٩ هـ) إذ لم يعده من الكتب التى جمع منها المختلطين فى كتابه[2] .

ولهذا جاء فى هذا الكتاب على اختصاره ما ليس موجودًا فى هذين الكتابين .

منهج المؤلف فى الكتاب :

هو مختصر كما قال الحافظ العراقى ، والمؤلف يقتصر فيه على ذكر اختلاط الراوى ، ومن أثبت له ذلك ، ومتى كان اختلاطه ، وأقوال بعض الأئمة فيه ، وهل هو من العدول ، أو المجرحين ، ومن سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعده . كل ذلك على نحو من الاختصار .

حكم رواية المختلط :

قال الحافظ العراقى : الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ماحدث به فى حال الاختلاط ، وكذا ما أبهم أمره وأشكل ، فلم ندر أحدث به قبل الاختلاط ، أو بعده ، وما حدث به قبل الاختلاط قُبِل ، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم ، فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ، ومنهم من سمع فى الحالين ، ولم يتميز[3] .

---

(١) الاغتباط (ص : ٣٤) .

(٢) الكواكب النيرات (ص : ٥٩ - ٦٢) .

(٣) التبصرة والتذكرة (٢٦٤/٣) .

وفى الصحيحين من الرواة من اختلط فى آخر عمره ، ولكنهما لم يأخذا من روايته إلا ما كان قبل الاختلاط . قال ابن الصلاح : واعلم أن ما كان من هذا القبيل محتجًا بروايته ؛ فى الصحيحين أو أحدهما فإنما نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز ، وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط [1] . والله أعلم .

مؤلف الكتاب :

ومؤلف الكتاب هو الحافظ صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن الأمير سيف الدين بن كَيْكَلْدِى بن عبد الله العلائى الدمشقى الشافعى [2] .

ولد فى ربيع الأول من عام أربع وتسعين وستمائة للهجرة (١٢٩٥ م) فى مدينة دمشق .

وبدأ يحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة وما كاد يبلغ التاسعة من عمره حتى أتم حفظه ، وبدأ فى السنة نفسها (٧٠٣ هـ) بطلب العلم والسماع من العلماء ، فسمع صحيح مسلم على الشيخ شرف الدين الفزارى الذى ختم عليه القرآن ، وسمع صحيح البخارى على الشيخ محمد بن مشرف فى عام (٧٠٤ هـ) .

واستمر فى تحصيل العلم على شيوخ عصره فى الحديث والفقه والأصول والعربية ، وبلغ شيوخه سبعمائة شيخ . وقد أتقن هذه الفنون حتى صار من أبرز علماء عصره ، وألف فيها ، وحظى بإقبال الناس على دروسه وتآليفه .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص : ٥٩٨) .

(٢) ترجمته : البداية والنهاية (١٤/٢٦٧) - طبقات الشافعية للسبكى (٢/٢٣٩) - الدرر الكامنة (٢/٩٠ - ٩٢) - البدر الطالع للشوكانى (١/٢٤٥) - شذرات الذهب (٦/١٩٠) - ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى (ص : ٤٣) .

وقد أفدنا إفادة كبرى فى ترجمته من المقدمة التى كتبها الدكتور إبراهيم محمد السلقينى لكتاب تحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد ، وكذلك من المقدمتين اللتين كتبهما الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى لكتابى « النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح » وتحقيق « كتاب منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة » ؛ وكذلك من مقدمة على أبو زيد وحسن عروة فى جزء « تفسير الباقيات الصالحات وفضلها » .

وقد ولى التدريس فى المدرسة الناصرية ، وهو فى الرابعة والعشرين من عمره (٧١٨ هـ) ثم بالمدرسة الأسدية عام (٧٢٣)

وأفتى بإذن الشيخ كمال الدين بن الزملكانى قاضى القضاة الذى صحبه وأخذ عنه، وألبسه زى الفقهاء .

وتنازل له شيخه وعلامة عصره جمال الدين المزى عن التدريس فى حلقة صاحب حمص .

ثم انتقل إلى القدس فدرَّس بالمدرسة الصلاحية سنة (٧٣١) ، ثم أضيف إليه التدريس بالمدرسة التنكزية ، وبقى مدرسًا فيهما إلى أن مات فى مستهل المحرم سنة (٧٦١) فصلى عليه بالمسجد الأقصى ، ودفن بمقبرة باب الرحمة .

شيوخه :

بلغ عدد شيوخه سبعمائة كما قلنا ، وجمع فهرست شيوخ مسموعاته فى كتاب أسماه : « الفوائد المجموعة فى الفوائد المسموعة » ، وكثير منهم بلغ القمة فى العلم والفضل ؛ فمنهم :

١ - شرف الدين الفزارى (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ) الذى ختم عليه القرآن الكريم ، وسمع منه صحيح مسلم ، ولازم القراءة عليه فى الفقه والأصول مدة سنتين .

٢ - محمد بن مشرف ، الذى سمع منه صحيح البخارى ، وذلك بإفادة جده لأمه برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم الذهبى الذى كان من العلماء أيضًا ، وكان من شيوخه .

٣ - محمد بن على بن عبد الواحد كمال الدين الزملكانى (٦٦٧ - ٧٢٧) قاضى القضاة الذى أخذ عنه الفقه ، وألبسه زى الفقهاء بعد أن كان يلبس زى الجند ، وأفتى بإذنه .

٤ – أحمد بن عبد الدائم (٦٢٥ – ٧١٨ هـ) الذى كان مسند وقته .
٥ – جمال الدين المزى (٦٥٤ – ٧٤٢) الذى أخذ منه علم الحديث .
٦ – محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (٦٧٣ – ٧٤٨) شيخ الإسلام .
٧ – أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (٧٢٨ هـ) شيخ الإسلام .
٨ – ست الوزراء الحنبلية وزيرة (٦٢٤ – ٧١٦) المسندة المعمرة . وغير هؤلاء كثيرون .

ثناء العلماء عليه :

وقد أثنى عليه العلماء بما يدل على علمه وفضله :

قال الذهبى : حفظ كتبًا وقرأ وأفاد وانتقى ، ونظر فى الرجال والعلل ، وتقدم فى هذا الشأن ، مع صحة الذهن ، وسرعة الفهم [١] .

وقال ابن حجر : له كتب كثيرة جدًّا سائرة ، مشهورة ، نافعة متقنة محررة ... وكان متقنا فى كل باب فتح ، ويحفظ تراجم أهل العصر ، ومن قبلهم ، وكان له ذوق فى الأدب ونَظْم حسن ، مع الكرم وطلاقة الوجه [٢] .

وقال الإسنوى :

... حافظ زمانه ، إمامًا فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكيًا نظَّارًا ، فصيحًا ، كريمًا ، ذا رئاسة وحشمة ، وصنف تصانيف نافعة ، وفى النظائر الفقهية كتابًا نفيسًا [٣]

وقال الحسينى فى ذيل العبر :

بقية الحفاظ ... كان إمامًا فى الفقه والنحو والأصول ، مُفْتَنًّا فى علوم

---

(١) معجم محدثى الذهبى (ص : ٦٧) .

(٢) الدرر الكامنة (٩١/٢ – ٩٢) .

(٣) طبقات الشافعية (٢٣٩/٢) .

الحديث ومعرفة الرجال ، علامة فى معرفة المتون والأسانيد ، فمصنفاته تنبىء عن إمامته فى كل فن [1] .

وقال ابن كثير :

صنف وألَّف ، وجمع وخَرَّج ، وكانت له يد طولى بمعرفة العالى والنازل ، وتخريج الأجزاء والفوائد ، وله مشاركة قوية فى الفقه واللغة العربية والأدب ، وفى كتابته ضعف ؛ لكن مع صحة وضبط لما يُشْكِل ، وله عدة مصنفات ، وبلغنى أنه وقفها على الخانقاه السمساطية بدمشق [2] .

مؤلفاته :

ترك العلائى مؤلفات عدة ؛ منها ماهو مطبوع ، ومنها ماهو مخطوط ، ومنها مالا يعلم حتى الآن ؛ أهو موجود ، أو لا .

أولا : ماهو مطبوع :

١ - إجمال الإصابة فى أقوال الصحابة .

وهو جزء صغير أفرده لاستيفاء القول فى حكم أقوال الصحابة من حيث كونها حجة فى الأحكام الشرعية أولا .

وقد طبع بتحقيق د / محمد سليمان الأشقر عام ١٤٠٧ هـ

٢ - بغية الملتمس فى سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس .

طبع بتحقيق الشيخ حمدى عبد المجيد السلفى - عالم الكتب - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

---

(١) ذيل العبر (ص : ٣٣٥) . وانظر : ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٤٣) ففيها نحو من ذلك .

(٢) البداية والنهاية (١٤/٢٦٧) .

٣ - تحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد .

طبع بتحقيق د / إبراهيم محمد السلقينى - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٤ - التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة عند مالك والبخارى ومسلم .

طبع بتحقيق الدكتور مرزوق بن هَيَّاس الزهرانى مكتبة العلوم والحكمة - بالمدينة المنورة .

٥ - جامع التحصيل لأحكام المراسيل

طبع بتحقيق الشيخ حمدى عبد المجيد السلفى - وزارة الأوقاف - إحياء التراث ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

وقد حققه أخونا وصديقنا الدكتور عمر حسن فلاته ، ونال به درجة الماجستير .

٦ - جزء فى تفسير الباقيات الصالحات وفضلها .

طبع بتحقيق على أبو زيد ، وحسن مروة - دار ابن كثير - دمشق - بيروت : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٧ - النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح .

طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٨ - تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة

طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى - دار العاصمة الرياض ١٤١٠ هـ .

ثانيا : المخطوط :

٩ - الأشباه والنظائر فى فروع الفقه الشافعى

توجد نسخة منه فى الجامعة العثمانية تحت رقم ٣٦٢ - ٢٩٧ .

وعدد أوراقها (٢١٩) ورقة

١٠ - تفصيل الإجمال فى تعارض بعض الأقوال والأفعال

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية - قسم المخطوطات . تحت رقم (١٣٠٤)

١١ - الأمالى الأربعين فى أعمال المتقين

وتوجد نسخة منه فى المكتبة السليمانية باستنبول - برقم (١١٨١/ ١١ - ٢٤٠) وهو يقع فى خمس وسبعين ومائتى صحيفة .

١٢ - تهذيب الأصول إلى مختصر جامع الأصول :

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية - قسم المخطوطات . تحت رقم (٢٥١٠) . ونسخة فى المكتبة السليمانية باستانبول برقم (١٦٩) ولا أدرى هل نسخة الجامعة الإسلامية مصورة عنها أولا ؟ .

١٣ - تلقيح الفهوم ، فى صيغ العموم .

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية - قسم المخطوطات تحت رقم ٦٤٧ / ٦٤٨ .

وفى مكتبة الأزهر الشريف ، كما توجد نسخة برقم (٨٦) فى مكتبة الرياض العلمية فى مدينة الرياض .

١٤ - توفية الكيل لمن حرم لحوم الخيل .

أفاد الدكتور عبد الرحيم القشقرى أن الدكتور عبد الكريم صنيتان العمرى يحققه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية ، وهو على وشك الانتهاء منه .

وتوجد منه نسخة مصورة فى الجامعة الإسلامية تحت رقم (٨٧٨) .

كما توجد منه نسخة فى المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتقع فى ثلاثين ورقة ، بتعليق محمد بن محمد العراسلى .

ولا أدرى هل نسخة الجامعة الإسلامية مصورة عنها أولا ؟

١٥ - جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء أبي سعود بن الفرات .

توجد منه نسخة مصورة فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، عن الأصل المخطوط فى المكتبة الأحمدية . ورقمه بالجامعة ١٣/٥١٦ ص (ل ٧٠ - ٧٢) فى ٣ لقطات .

١٦ - مجمع الفوائد :

توجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة تحت رقم : (٤٩٣) عام .

وربما كان هذا هو ما سيأتى برقم (١٨) .

١٧ - رسالة فى تفسير : ﴿ ياأهل الكتاب لا تَغْلوا فى دينكم ﴾

توجد منه نسخة مخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٦٠٢ ح) ضمن مجموع من ٤٨ ق - ٦٨ ق

١٨ - آثار الفوائد المجموعة ، فى الإشارة إلى الفرائد المسموعة ، مخطوط فى الحديث ، جمع فيه أسانيد فى مسموعاته من شيوخه ، وهو فى مجلد

توجد منه نسخة بالمكتبة السلطانية بمصر ، وعليها خط المؤلف ، إجازة مؤرخة فى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وأوراقها مائة .

١٩ - الدرر السنية فى مولد خير البرية

مخطوط يقع فى أربع عشرة صحيفة ، توجد منه نسخة فى المكتبة السليمانية باستنبول . برقم (٧٤/٥٨ ب - ٨٨ ب)

٢٠ - رسالة فى تفسير قوله تعالى : ﴿ واذكر فى الكتاب موسى ﴾

توجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢١٢١ب) ضمن مجموع من (١ق - ٧ق) .

٢١ - المجموع المُذَهَّب فى قواعد المذهب فى جزأين ،

يقع فى خمس وعشرين وثلاثمائة صحيفة فى قواعد فقهية فى أصول المذهب الشافعى .

توجد منه نسخة فى مكتبة الأزهر برقم (٨٦٤ / ٢٢٤٢٧) كما توجد نسخة أخرى فى مكتبة محمود الأول باستنبول

ونسخة أيضا بالمكتبة السليمانية فى استنبول برقم عام ١٩٧١ وخاص (١٣٨٧) .

ونسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٧٩٠)

٢٢ - قواعد العلائى :

وهو كتاب نفيس يشتمل على علمى الأصول والفروع ، وهو من أجود القواعد . اختصرها الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله الصرخدى المتوفى سنة ثنتين وتسعين وسبعمائة هجرية .

وربما كان هذا الكتاب هو ما قبله . والله عز وجل وتعالى أعلم .

٢٣ - الوَشْى المعلم فيمن روى عن أبيه ، عن جده .

قال الدكتور عبد الرحيم القشقرى : لم يبق من الكتاب سوى قطعة وقفت عليها مصورة فى مكتبة شيخنا الفاضل الشيخ حماد بن محمد الأنصارى حفظه الله تعالى .

٢٤ - كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب .

أحصى فيه ما رواه البخارى ومسلم لكل صحابى من الحديث

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٧٧٠) .

وذكر بروكلمان أنه مخطوط فى مكتبة كوبريللى بتركيا .

٢٥ - شفاء المسترشدين فى حكم اختلاف المجتهدين :

توجد منه نسخة فى مكتبة كوبريللى باستنبول . تحت رقم (٢/٣٨٦) .

٢٦ - العدة فى أدعية الكرب والشدة .

توجد منه نسخة مخطوطة فى مكتبة كوبريللى تحت رقم (٣٣٤ ب . م)

ونسخة فى مكتبة برلين تحت رقم (٤١٤٨) .

٢٧ - المختلطين :

وهو هذا الكتاب الذى نقدمه للقراء اليوم

٢٨ - فتاوى صلاح الدين .

يقع فى ست وخمسين ورقة ، وتوجد نسخة منه فى المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢٩ - الفتاوى المستغربة :

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٦٨٦٨ ف)

وربما كان هذا هو ما قبله .

٣٠ - الكلام فى بيع الفضولى :

توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم : (٨٧٨) .

٣١ - التعليقات الأربعة الكبرى ، والصغرى ، والوسطى ، والمصرية فى اثنى عشر مجلدًا .

ويذكر بروكلمان فى كتابه تاريخ الأدب العَربى (S) ٦٨ أنه يوجد له مخطوط فى بريل لايدن بهولندا برقم (٧٦٢/٢)

٣٢ - منحة الرائض بعلوم آيات الفرائض .

وقد ورد فى الدرر الكامنة بعنوان : تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض .

٣٣ - النفحات القدسية .

فى مجلد كبير ، يشتمل على تفسير آيات وشرح أحاديث حفظًا فى المسجد الأقصى .

٣٤ - المسلسلات المختارة ، أو مسلسلات العلائى ، أولها : المسلسل بالأولية .

٣٥ - رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال :

ذكره الدكتور عمر حسن فلاته فى مقدمة تحقيقه لكتاب جامع التحصيل ، وقال : إنه موجود فى القاهرة

٣٦ - حديث : « قطع فى مجن » وما يتعلق به
توجد منه نسخة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٤٢) .
٣٧ - الفصول المفيدة فى الواو المزيدة
توجد منه نسخة مصورة فى مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٢٧٠٩) (١٠٩ - ١٢٦)
٣٨ - تحقيق الكلام فى نية الصيام
٣٩ - المدلسين :
ذكره السبكى فى طبقاته (٣٥/١٠)
٤٠ - عقيلة الطالب فى أشرف الصفات والمناقب .
وقد جمع فيه الأحاديث الواردة فى زيارة قبر النبى - ﷺ - . فى مجلد لطيف (إيضاح المكنون مج ٢ ص ١١٧ - شذرات الذهب ١٩٠/٦ - والأنس الجليل ٤٥١/٢) .
٤١ - المجالس المبتكرة .
ذكره صاحب الأعلام ٤٧/٥ .
٤٢ - السفينة الكبرى فى تفسير القرآن العظيم .
٤٣ - المباحث المختارة فى تفسير آية الدية والكفارة .
٤٤ - المئة المنتقاة من صحيح مسلم ، وله المائة المنتقاة من الترمذى .
ذكره صاحب كشف الظنون (١٥٧٧/٢)
٤٥ - الكلام على حديث : « لا يرث المسلم الكافر » .
٤٦ - الكلام على حديث : « الحياء من الإيمان » .
٤٧ - إحكام العنوان لأحكام القرآن .
٤٨ - برهان التيسير فى عنوان التفسير (الأعلام ٤٧/٥)
٤٩ - رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه .
٥٠ - شرح حديث : « إذا اجتهد الحاكم فأصاب » .

٥١ - شذور العقود فى مسائل وقف العقود .
٥٢ - مسألة التسمية على الذبيحة .
٥٣ - مسألة اشتراط العقود فى الوقف على معين .
٥٤ - مسألة خيار المجلس .
٥٥ - مسألة شفعة الجوار .
٥٦ - مسألة مضاعفة الصلوات .
٥٧ - نزهة السَّفَرَة ، فى تفسير خواتيم سورة البقرة .
٥٨ - نظم الفوائد ، لما تضمنه حديث ذى اليدين من الفوائد .
فى مجلد (الدرر الكامنة ٩/٢ - الأنس الجليل ٤٥١/٢ ، والبدر الطالع للشوكانى ١/ ٢٥٤)
٥٩ - الأربعين الكبرى
٦٠ - نهاية الإحكام لدراية الأحكام
ذكره فى كتابه النقد الصحيح .
٦١ - المائة المنتقاة من مشيخة الفخر .
٦٢ - فصل القضاء فى أحكام الأداء والقضاء .
٦٣ - تيسير حصول السعادة فى تقرير شمول الإِرادة .

المخطوط الذى حقق عليه الكتاب :

اعتمدنا فى تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة مصورة عن الأصل الموجود فى مكتبة كوبريللى باستنبول بتركيا برقم (٢٨٦)
وهذا المخطوط كتبه العالم البارع المحدث شهاب الدين أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل البوصيرى (٧٦٢ - ٨٤٠) [١]

(١) انظر ترجمة له فى مقدمة تحقيق كتابه مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة .

وقد قابلها على نسخة شيخه أبى زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقى [1] ، وقد قرأها أبو زرعة على والده أبى الفضل العراقى [2] الذى سمع الكتاب على مؤلفه العلائى ، وذكره فى التبصرة - كما سبق أن ذكرنا ، وحضر مجلس السماع البوصيرى وغيره من العلماء ، كما هو مثبت فى طبقة السماع فى آخر الكتاب .

وهؤلاء جميعًا ؛ الذين سمعوا الكتاب أو قرءوه على العلماء المشهود لهم بالفضل والسبق ، مما يجعلنا فى اطمئنان أولاً على دقة النسخة التى بين أيدينا ، وعلى صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

ومما زاد هذه النسخة نفاسة وفضلا أن الحافظ البوصيرى قد ذيّل الكتاب بعدد غير قليل من الرواة الذين اختلطوا ، وفات المؤلف ذكرهم فى المختلطين .

عملنا فى تحقيق الكتاب

١ - نسخنا الكتاب على قواعد الإملاء الحديث

٢ - رقمنا الأسماء ترقيمًا مسلسلاً

٣ - ضبطنا ما يحتاج إلى ضبط

٤ - ولما كان الكتاب مختصرًا ، فقد حاولنا بقدر الجهد أن نعطى عن كل راو صورة واضحة المعالم عنه من تعديل أو تجريح ، أو وقت اختلاط ، ومن سمعوا منه قبل الاختلاط ، أو بعده ، والمصادر التى يمكن الرجوع إليها لكل راوٍ توثيقًا ، أو لزيادة فى ترجمة الراوى .

---

(١) انظر ترجمة له فى مقدمة تحقيق كتابه المدلسين (ص : ١٥ - ٢٧) .

(٢) انظر ترجمة له فى مقدمة تحقيق كتابه ذيل ميزان الاعتدال (ص ١٥ - ٣٠) .

٥ - نقلنا مازاده الحافظ البوصيرى ، أو غيره فى هامش النسخة ، وميزناه بحرف (ز) أى زائد على الكتاب وإتمامًا للفائدة أيضا نقلنا فى الهامش ما زاده صاحب الاغتباط ، وما زاده صاحب الكواكب النيرات ، ومازاده أيضا محقق الكواكب النيرات فيما ألحقه بالكتاب .

وأصبح الكتاب بهذا العمل أجمع كتاب فى ذكر المختلطين .

نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يغفر لنا ما وقعنا فيه من أخطاء .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين

المحققان

رفعت فوزى عبد المطلب

على عبد الباسط مزيد

كتاب المختلطين

الورقة الأولى

صفحة العنوان من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وصحبه وسلم

قال شيخ الإسلام علامة الزمان صلاح الدين أبو سعيد العلائي رحمه الله تعالى آمين

فصل فيمن حصل له اختلاط في آخر عمره من الرواة أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم فهم على ثلاثة أقسام أحدها من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحق بن إبرهيم وهو ابن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما والثاني من كان متكلما فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما والثالث من كان محتجا به ثم اختلط أو عمر في آخر عمره فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك وهذه أسماء من وقفت عليهم من الرواة المشار إليهم على حروف المعجم منبها على من هو منهم من الأقسام المذكورة إن شاء الله تعالى

أبان بن صمعة احتج به مسلم قال عبد الرحمن بن مهدي أتيته وقد اختلط البتة قبل أن يموت بزمان وقال أحمد بن حنبل صالح الحديث فقال له ابنه عبد الله أليس قد تغير بآخره قال نعم وقال غيره وإن على أنا عيب عليه اختلاطه لما كبر ولم ينسب إلى الضعف لأن مقدار ما يرويه مستقيم إبرهيم بن العباس السامري أخرج له النسائي ووثقوه وقال ابن سعد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله حتى مات يعني ولم يرو شيئا حينئذ فهو من القسم الأول أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند أحمد عن عبد الله ابنه حكى أبو عمرو عن أبي الحسن بن الفرات أنه خرف في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه وقال ابن أبي الفوارس صدوق لا يشك في سماعه أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الحنبلي مشهور قال الدارقطني حدث من كتاب غيره ما لم يكن في أصوله قال الخطيب وكان قد عمي في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك وقال ابن عبدان لا يدخل في الصحيح أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي عبد الله روى عنه مسلم في صحيحه وأخذ عنه أبو زرعة وأبو حاتم قديما ثم كثرت المناكير في حديثه بعد ذلك قال ابن عدي رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه إسحق بن إبرهيم الإمام ابن راهويه أحد شيوخ الإسلام قال أبو داود تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به بشر بن الوليد الكندي الفقيه من أصحاب أبي يوسف القاضي وروى عن مالك وغيره لم يخرج له في الكتب الستة شيئا ووثق وضعف وقال صالح بن محمد كان قد خرف جرير بن حازم من رجال الصحيحين الأثبات قال أبو حاتم تغير قبل موته بسنة وقال عبد الرحمن بن مهدي اختلط فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه فهو من القسم الأول كما تقدم وإنما ذكرته وأمثاله استطرادا جرير بن عبد الحميد من رجال الصحيحين أيضا ذكر البيهقي أنه نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ قال أحمد بن حنبل اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه حجاج بن محمد المصيصي من رجال الصحيحين أيضا المتفق عليهم قال إبرهيم الحربي حدثني صديق لي قال لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط فرآه ابن معين يخلط فقال لابنه لا تدخل عليه أحدا قلت فهو من القسم الأول أيضا حصين بن عبد الرحمن الكوفي أحد الأعلام المتفق عليهم روى الحسن الحلواني عن يزيد بن هرون أنه اختلط بآخره وأنكر ذلك ابن المديني فهو من القسم الأول أيضا حفص بن غياث القاضي أحد رجال الصحيحين أيضا قال يعقوب بن شيبة

الورقة الثانية

بداية الكتاب من المخطوط



المجودي الشيخ كمال الدين ابن الصابوني محدث عالم روى كثيرا وولي مشيخة دار الحديث النورية سمع منه شيوخنا وحدثني عنه
المحدث ابو اسحق القرشي انه اختلط في آخر عمره وكذلك قال غيره محمد بن الفضل السدوسي ابو النعمان الملقب
بعارم احد شيوخ البخاري الجلة قال ابو حاتم اختلط في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد
وقال ابو داود استحكم به الاختلاط سنة ست وعشرين ومائتين وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري
ما يحدث فوقع في حديثه المناكير واذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولم يحتج بشيء منه قلت هذا غلو واسراف
من ابن حبان فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح واحمد بن حنبل وعبد بن حميد والناس واحتج به مسلم وقال فيه الدارقطني
تغير بآخره وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة فهذا معارض لقول ابن حبان والله اعلم محمد بن
الفضل بن خزيمة يروي عن جده الامام ابي بكر محمد بن اسحق وغيره قال الحاكم مرض وتغير وزال عقله سنة اربع وثمانين وعاش
بعدها ثلاث سنين قال الذهبي ما عرفت ان احدا سمع منه ايام عدم عقله قلت فيكون من القسم الاول
هشام بن عروة بن الزبير احد الاعلام المتفق عليهم ذكر ابن القطان في اثناء كلام له انه شاخ هذا تغير واختلط
وهذا القول لا عبرة به لعدم المتابع له بل هو حجة مطلقا وان كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك
هشام بن عمار المقرئ خطيب دمشق روى عنه البخاري في الصحيح قال ابو حاتم لما كبر تغير وكل ما دفع اليه قرأه
وكل ما لقن تلقن وكان قديما اصح وهو صدوق هلال بن خباب احد التابعين روى عنه اهل الكوفة وحديثه
في السنن الاربعة قال يحيى القطان اتيته وكان قد تغير قال العقيلي في حديثه وهم تغير بآخره وقد وثقه ابن معين وغيره
يحيى بن يمان العجلي الكوفي روى عن الاعمش وهشام بن عروة وجماعة واكثر عن سفين الثوري اخرج له مسلم
واصحاب السنن قال فيه ابن المديني صدوق كان فلج فتغير حفظه وقال وكيع ما كان احد من اصحابنا احفظ منه ثم نسي
وقال يعقوب بن شيبة صدوق وانكروا عليه كثرة الغلط آخره والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وكان الفراغ منه يوم السبت المبارك وقت اذان العصر [illegible]
ولكاتبه افقر عبيد الله عبد الله احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان الحافظ البوصيري الشافعي
لطف الله به وبوالديه ومشايخه امين حسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله قرأته على سيدي ووالدي ابي الفضل عبد الرحيم الحسيني العراقي والحافظ نور الدين ابي الحسن
علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي سماعا لهما على مؤلفه رحمه الله تعالى فسمعه [illegible] وكاتبها الشيخ العالم
الفاضل المحدث البارع [illegible] احمد بن ابي بكر بن اسماعيل البوصيري والشيخ العالم الفاضل جمال الدين
عبد الله [illegible] العراقي وعبد الوهاب [illegible] وولداي [illegible] علي [illegible] رحمهم الله [illegible]
[illegible]
وصح في تاسع عشر المحرم سنة [illegible] [illegible]
عبد الرحيم العراقي [illegible]

[illegible]

الورقة الثالثة

نهاية المخطوط

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد ، وآل محمد ، وصحبه ، وسلم .

قال شيخ الإسلام ، عَلاَّمة الزمان : صلاح الدين أبو سعيد العلائى - رحمه الله تعالى :

فصل

فيمن حصل له اختلاط فى آخر عمره من الرواة

أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط فى آخر عمرهم ، فهم على ثلاثة أقسام :

أحدها : من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلًا ، ولم يَحُطّ من مرتبته ؛ إما لقصر مدة الاختلاط وقلّته ، كسفيان بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهَويه ، وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم ؛ وإما لأنه لم يرو شيئًا حال اختلاطه ، فَسَلِمَ حديثُه من الوَهْم ، كجرير بن حازم ، وعَفَّان بن مسلم ، ونحوهما .

والثانى : من كان مُتَكَلَّمًا فيه قبل الاختلاط ، فلم يحصل من الاختلاط إلاّ زيادة فى ضعفه ؛ كابن لهيعة ، ومحمد بن جابر السُّحَيْمى ، ونحوهما .

والثالث : من كان محتجًا به ، ثم اختلط ، أو عُمِّر فى آخر عُمُره ، فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك ، فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ماحَدَّث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك .

وهذه أسماء من وقفت عليهم من الرواة المشار إليهم على حروف المعجم ، مُنَبِّهًا على مَنْ هو منهم من الأقسام المذكورة - إن شاء الله تعالى - :

١ - أبان بن صَمْعَة :

احتج به مسلم (١) .

قال عبد الرحمن بن مهدى : لقيته وقد اختلط البتَّة قبل أن يموت بزمان .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، فقال له ابنه عبد الله : أليس قد تغيّر بأَخَرَةٍ ؟ قال : نعم (٢) .

وقال عمرو بن على (٣) : إنما عيب عليه اختلاطه لما كَبِر ، ولم ينسب إلى ضعف (٤) ؛ لأن مقدار ما يرويه مستقيم .

---

١ - **أبان بن صَمْعَة الأنصارى** : بصرى ، صدوق ، تغير آخرًا . وممن قال بتغيره واختلاطه آخرًا يحيى القطان وأحمد بن حنبل وابن عدى وعبد الرحمن بن مهدى ..

قال ابن حجر : وحديثه عند مسلم **متابعة** . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وروى له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والنسائى وابن ماجة . راجع : الكواكب النيرات (٧١ - ٧٧) الاغتباط (ص : ٣٥) ، الميزان (٨/١) ، التهذيب (٩٥/١) ، التقريب (٣٠/١) ، الكاشف (٧٤/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/١/١) ، التاريخ الكبير (٤٥٢/١/١) ، تاريخ الثقات (٥٠) ، تاريخ أسماء الثقات (٦٧) ، سير أعلام النبلاء (٦١/٧) .

(١) متابعة كما قال الحافظ ابن حجر فى التقريب (٣٠/١) .

وجاء فى الكواكب النيرات (ص ٧٧) : « وروى له مسلم عن أبى الوازع عن أبى بَرْزَة فى فضل عَمَّار ، مستشهدًا به لأبى بكر بن شعيب » .

ولم نجد لأبان بن صمعة رواية فى فضل عمار فى صحيح مسلم . ولقد ذكر الذهبى هذا القول فى الكاشف ، ولعل صاحب الكواكب - رحمه الله - نقل منه ذلك من غير تحقيق .

والذى أخرجه الإمام مسلم عن أبان بن صمعة عن أبى الوازع عن أبي برزة فى « كتاب البر والصلة والآداب » « باب فضل إزالة الأذى عن الطريق » مستشهدًا به لأبى بكر بن شعيب بن الحبحاب وهو حديث « اعزل الأذى عن طريق المسلمين » الكاشف (٧٤/١) .

م : (٢٠٢١/٤) (٤٥) ك البر والصلة والآداب (٣٦) ب فضل إزالة الأذى عن الطريق - من طريق زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن أبان بن صمعة عن أبى الوازع عن أبى برزة قال : قلتُ : يانبىَّ الله ! علمنى شيئًا أنتفع به قال : « أعزل الأذى عن طريق المسلمين » (٢٦١٨/١٣١) .

وهذه متابعة لأبى بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبى الوازع الراسبى - به (١٣٢) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٨/٢) رقم (٢٧٥) ، وانظر : الكواكب النيرات (٧٦) .

(٣) فى الكواكب النيرات (٧٦) : « وقال أبو أحمد بن عدى » ، وذكر نحوه .

(٤) الكواكب النيرات (٧٦) ، الكامل لابن عدى (٣٨٣/١) .

٢ – إبراهيم بن العباس السامِرِىّ :

أخرج له النَّسَائى ، ووثقوه . قال ابن سعد : اختلط فى آخر عمره ، فحجبه أهله حتى مات [١] ، يعنى ولم يَرْوِ شيئًا حينئذ ؛ فهو من القسم الأول .

---

١ – (ز) إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك الغفارى :

عن شريح بن يونس . قال الجوزجانى : كان غير مقنع . اختلط بأَخَرة . قال النسائى : متروك ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث . « قاله فى الميزان » (هامش المخطوط) .

وقال الدورى : سمعت ابن معين يقول : كان الناس يصيحون به : لا شىء ، وكان لايكتب عنه ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال الساجى : ضعيف ابن ضعيف ، وعدّه جماعة ممن ألف فى الضعفاء منهم . وأورد له العقيلى عن أبيه عن جده ، عن أبى هريرة : أن النبى – صلى الله عليه وآله وسلم – حبس رجلًا فى تهمة ، وقال : لا يتابع على رفعه .

راجع : الميزان (٣٠/١) ، لسان الميزان (٥٣/١) ، الضعفاء الكبير (١/ ٥٢) ، الكواكب النيرات (١٠٤ – ١٠٥) ، الاغتباط (ص : ٤٨) .

٢ – إبراهيم بن العباس – ويقال : ابن أبى العباس – السامِرِىّ :

أطلق الإمام أحمد بن حنبل وأبو عوانة والدارقطنى والحافظ ابن حجر القول بتوثيقه ، وعن أحمد مرة: لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ .

وزاد ابن حجر : تَغَيَّر بأَخَرَة ، فلم يحدث ؛ وقال ابن سعد : اختلط فى آخر عمره، فحجبه أهله فى منزله حتى مات . وزاد الذهبى : فما ضره الاختلاط ، وعامة من يموت يختلط قبل موته ، وإنما المُضَعِّف للشيخ أن يروى شيئًا زمن اختلاطه .

من الطبقة العاشرة . روى له النسائى .

راجع : الكواكب النيرات (٧٨ – ٨١) الاغتباط (ص : ٤٦) ، الميزان (٣٩/١) ، التهذيب (١٣١/١) ، التقريب (٣٧/١) ، الكاشف (٨٣/١) ، التاريخ الكبير (١/١/ ٣٠٩) ، الجرح والتعديل (١/١/ ١٢١) ، الإكمال (٥٤٨/٤) ، المغنى فى الضبط (٤٢) .

(١) طبقات ابن سعد (٣٤٦/٧) .

٢ – (ز) أحمد بن بشير القرشى المخزومى :

قال ابن الجارود : تَغَيَّر ، وليس حديثه بشىء ؛ (هامش المخطوط على صفحة العنوان)

قال محمد بن عبد الله بن نمير : صدوق ، حسن المعرفة بأيام الناس ، حسن الفهم ، وكان رأسًا فى الشعوبية يخاصم فى ذاك ، فوضعه ذلك عند الناس، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال الدارقطنى : ضعيف يعتبر به ، وقال النسائى : ليس بذاك القوى ، وقال عثمان الدارمى: هو متروك . وقال أبو حاتم:محله الصدق ، وقال أبو بكر=

٣ - أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعى :

راوى مسند أحمد عن عبد الله ابنه .

حكى أبو عَمْرو عن أبى الحسن بن الفرات أنه خَرِفَ فى آخر عمره ، حتى كان لا يَعْرِفُ شيئًا مما يُقرأ عليه .

وقال ابن أبى الفوارس : صدوق لا يُشَك في سماعه .

= ابن أبى داود : كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدّث ؛ وقال العقيلى : ضعيف ؛ وأورد له ابن عدى حديثين منكرين ، وله أحاديث أخر قريبة من هذين .

وقال ابن معين : لم يكن به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . من التاسعة . وقال الذهبى معقبًا : قد خرّج له البخارى فى صحيحه . مات سنة سبع وتسعين ومائة .

راجع : تهذيب الكمال (٢٧٣/١ - ٢٧٦) ، التهذيب (١٨/١ - ١٩) ، التقريب (ص ٧٨) ، الميزان (٨٥/١ - ٨٦) ، تاريخ بغداد (٤٦/٤) .

٣ - أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القَطِيعى :

قال الحافظ ابن حجر : روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك . ولد سنة ٢٧٤ ، وتوفى سنة ٣٦٨. وقال الذهبى : صدوق فى نفسه مقبول تغيّر قليلًا ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : لم نر أحدًا ترك الاحتجاج به ، وقال أبو عمرو بن الصلاح : اختلّ فى آخر عمره ، حتى كان لا يعرف شيئًا مما يُقرأ عليه ، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات . واستنكر الذهبى ذلك فقال : فهذا القول غلوّ وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه .

وقال ابن أبى الفوارس : لم يكن فى الحديث بذاك . له فى بعض مسند أحمد أصول فيها نظر .

وقال البَرْقانى : غرقَتْ قطعةٌ من كتبه فنسخها من كتابٍ ذكروا أنه لم يكن سماعُه فيه ، فغمزوه لأجل ذلك ، وإلا فهو ثقة ، وكنتُ شديدَ التنقير عنه حتى تبين عندى أنه صدوق لا يُشك فى سماعه ، قال : وسمعت أنه مجابُ الدعوة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٩٢ - ٩٨) الاغتباط (ص : ٣٧) ، الميزان (٨٧/١) ، لسان الميزان (١/ ١٤٥) ، الوافى بالوفيات (٢٩٠/٦) ، البداية والنهاية (٢٩٣/١١) ، اللباب (٤٨/٣) ، تاريخ بغداد (٧٣/٤) ، طبقات الحنابلة (٦/٢) ، المنتظم (٩٢/٧) ، العبر (٢/ ٣٤٦) ، سير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦) ، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى (ص ٥١١ - ٥١٢) .

٤ – أحمد بن سلمان بن الحسن النَّجاد الحنبلى :

مشهور ، وقال الدارقطنى : حدّث من كتاب غيره ما لم يكن فى أصوله . قال الخطيب : وكان قد عَمِى فى الآخر ، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك ؛

وقال ابن عَبْدَان : لا يدخل فى الصحيح .

٥ – أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخى عبد الله :

روى عنه مسلم فى صحيحه [١] ، وأخذ عنه أبو زرعة وأبو حاتم قديمًا ، ثم كثرت المناكير فى حديثه بعد ذلك .

قال ابن عدى : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه .

---

٤ – أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلى المشهور :

روى عن خلف ، ورحل وصنّف السنن ، وروى عنه خلق كثير .

وكان رأسًا فى الفقه ، رأسًا فى الرواية . ارتحل إلى أبى داود السِّجِسْتانى ، وأكثر عنه . قال الذهبى : هو صدوق . ولم يذكره صاحب الكواكب .

راجع : الميزان (١٠١/١) ، لسان الميزان (١٨٠/١) .

٣ – (ز) « **أحمد بن أبى سليمان القواريرى** : عن حماد بن سلمة . كذبه الأزدى وغيره ، فلا يُفْرح به . بقى إلى سنة ٢٦٠ ، **وقد اختلط بأخرة** . قاله فى لسان الميزان وأهمله المؤلف » (من هامش المخطوط) .

وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال الخطيب : كذبه ظاهر يغنى عن تعليل روايته بجواز دخول الوهم والسهو عليه .

وقال الدارقطنى : روى عن حماد بن سلمة مقلوبات ، كان مُغَفَّلًا ، يترك ، ولا يحتج به .. بقى إلى بعد الستين ومائتين .

راجع : الميزان (١٠٣/١) ، لسان الميزان (١٨٣/١) .

٥ – أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى . لقبه بَحْشَل . يكنى أبا عبد الله :

أطلق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث – القول بتوثيقه .

وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث : كتبنا عنه ، وأمره مستقيم ، ثم خلط بَعْدُ ، ثم جاءنا الخبر أنه رجع عن التخليط .

وقال أبو حاتم : خلط ثم رجع ، وذكر الحاكم أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر .

=

....

= وقيل لابن خزيمة : لم رويت عنه ، وتركت سفيان بن وكيع ؟ فقال : لأن أحمد لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها إلا حديث مالك عن الزهرى عن أنس : « إذا حضر العشاء » ، فإنه ذكر أنه وجده فى درج من كتب عمه ، وأما سفيان بن وكيع ، فإن وَرَّاقه أدخل عليه أحاديث ، وكلم فى شأنها ، فلم يرجع عنها ، فتركت الرواية عنه .

وقال عبدان : مستقيم الأمر فى أيامنا ؛ وكان أبو الطاهر بن السرح يُحَسِّن القول فيه ؛ وقال ابن عدى : مَنْ ضعفه أنكر عليه أحاديث ، وكثرة روايته عن عمه ، وكل ذلك محتمل ، وإن لم يروه عن عمه غيره ، ولعله خصه به . انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير بأخرة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين . روى له الإمام مسلم .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٦٣ - ٧١) ، الاغتباط (ص : ٤٠) ، الميزان (١/ ١١٣) ، التهذيب (٥٤/١) ، التقريب (١٩/١) ، الكاشف (٦٣/١) ، الجرح والتعديل (١/ ٥٩/١) ، العبر (٢٨/٢) ، المغنى فى الضعفاء (٤٥/١) ، الوافى بالوفيات (٤٧/٧) ، شذرات الذهب (١٤٧/٢) ، ديوان الضعفاء (ص ٤) ، المجروحين (١٣٧/١) .

(١) م : (١٤٧٠/٣) (٣٣) ك الإمارة (٨) ب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية - حديث رقم (١٧٠٩/٤٢) .

٤ - (ز) « أحمد بن أبى القاسم بن سُنْبُلَة البغدادى :

شيخ متأخر . مات سنة تسع عشرة وستمائة . « اختلط قبل موته بأربع سنين » (هامش المخطوط) .

وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان : سمع من أبى على الخرّاز ، سمع منه ابن نقطة وغيره ، وقال: إنه فسد حسّه بحيث إنه صار لايجوز السماع منه . وفيه « سنيد » بدل : سنبلة

الميزان (١٢٨/١) ، لسان الميزان (٢٤٧/١) الاغتباط (ص : ٤٤) ، الكواكب النيرات (ص ٩٧ - ٩٨) ووقع فيها : « توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين » وهو خطأ ، والصواب : « سنة تسع عشرة وستمائة » كما فى المخطوط والميزان واللسان والاغتباط - المغنى (٥٢/١) .

٥ - (ز) أحمد بن محمد بن حمدان الفارسى : قال صاحب الاغتباط : قال الإدريسى : لم أكتب عنه خلط فى شىء انتهى . قاله الذهبى فى ميزانه .

الاغتباط (ص ٤٥) ، الميزان (١٢٩/١) .

٦ – إسحاق بن إبراهيم الإمام ابن رَاهَوِيه :

أحد شيوخ الإسلام .

قال أبو داود : تَغَيَّر قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وسمعت منه فى تلك الأيام، فَرَميْتُ به .

---

٦ – إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى : ثقة حافظ مجتهد . قرين أحمد بن حنبل . ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنان وسبعون . روى له الشيخان وأبو داود والترمذى والنسائى .

راجع : الاغتباط (ص ٤٩ – ٥٠) ، التقريب (١/٥٤) ، التهذيب (١/٢١٦ – ٢١٩) ، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩)، التاريخ الكبير (١/٣٧٩) ، حلية الأولياء (٩/٢٣٤) ، شذرات الذهب (٢/٨٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) ، تاريخ بغداد (٦/٣٤٥ – ٣٥٥) ، الميزان (١/١٨٢ – ١٨٣) ، العبر (١/ ٤٢٦) ، النجوم الزاهرة (٢/ ٢٩٠) ، طبقات الحفاظ (١٨٨ – ١٨٩) ، خلاصة تذهيب الكمال (٢٧) ، الأنساب (٦/٥٦ – ٥٧) ، البداية والنهاية (١٠/ ٣١٧) ، وفيات الأعيان (١/١٩٩ – ٢٠١) ، سير أعلام النبلاء (١١/٣٥٨ – ٣٨٣) ، تهذيب ابن عساكر (٢/ ٤٠٩– ٤١٤) ، الوافى بالوفيات (٨/٣٨٦ – ٣٨٨) .

٦ – (ز) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة المدنى ، أبو يعقوب :

روى عن مالك ، وسليمان بن بلال ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير وغيرهم ؛ وعنه البخارى ، والأثْرم ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، ويحيى بن معلى بن منصور الرازى، وأبو إسماعيل الترمذى ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : كان صدوقًا ، ولكنه ذهب بصره ، فربما لُقِّن الحديث ، وكُتُبه صحيحة .

وقال الآجُرِّى : سألت أبا داود عنه فوهّاه جدًا .

وقال النسائى : ليس بثقة .

قال الحافظ ابن حجر فى هَدْى السارى :

« والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم ، وقال الدارقطنى والحاكم : عِيب على البخارى إخراج حديثه . قلت : روى عنه البخارى فى كتاب « الجهاد » حديثًا ، وفى « فرض الخمس » آخر – كلاهما عن مالك ، وأخرج فى « الصلح » مقرونا بالأويسى ، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره ، وروى له الترمذى وابن ماجه » (هدى السارى) ص : ٤٠٩

وقال فى التقريب : صدوق . كُفَّ فَسَاء حفظه . من العاشرة . توفى سنة ٢٢٦/ خ ق ت (ملحق (١) بالكواكب النيرات (ص ٤٥٣ – ٤٥٤) .

راجع : التهذيب (١/٢٤٨) ، التقريب (١/٦٠) ، هدى السارى (ص ٤٠٩) ، التاريخ الكبير (١/١/٤٠١) ، التاريخ الصغير (ص ٢٣٠) ، الجرح =

....

= والتعديل (١/١/ ٢٣٣) ، الضعفاء للنسائى (٢٨٥) ، المجروحين (١/١١٩) ، الميزان (١/١٩٨ - ١٩٩) ، شذرات الذهب (٢/ ٥٨) ، الكاشف (١/١١٢).

٧ - (ز) إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أبو رجاء الأصبهانى : قال صاحب الاغتباط : قال الذهبى فى ميزانه : قال ابن ناصر : وضع حديثًا وأملاه وكان يخلط . الاغتباط (ص ٥٣) ، الميزان (١/٢٤٨) .

٨ - (ز) إسماعيل بن حماد الجوهرى صاحب صحاح اللغة : قال صاحب الاغتباط : ترجمته معروفة ، وقد رأيت بخط يشبه أن يكون خط الحافظ تقى الدين محمد بن رافع السلامى ترجمة الجوهرى ، وفيها ما لفظه : وقيل : إنه اختلط فى آخر عمره ، الاغتباط (ص ٥٤)

٩ - (ز) « إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيم - بالضم - معدود فى الحِمْصِيِّين :

عن إسحاق بن عبد الله وسليمان الأعمش ، وهشام بن عروة وغيرهم ، وعنه حَيْوَة ابن شُرَيح ، وعلى بن حُجْر وغيرهم، أثبته ابن سميع فى السادسة .

وقال يعقوب : تكلم فيه قوم ، وهو ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وكلامهم فيه أكثره إنما هو ذكره بأنه يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين.

وقال دُحَيْم : هو عن الشاميين غاية ، وخلط عن المدنيين .

وقال يحيى بن معين : خلط فى حديثه عن أهل العراق ، وليس أحد أعلم منه بحديث الشام .

وقال البخارى : فى حديثه عن غير بلده نظر .

وقال وكيع : قدم علينا ، فأخذ منى أطرافًا لإسماعيل بن أبى خالد ، فرأيته يخلط فى أخذه .

وقال البخارى : إذا حدث عن أهل حمص صحيح .

وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » فى باب « ذم الوليد » . فقال : « وإسماعيل ابن عياش لما كبر تغير حفظه ، وكثر الخطأ فى حديثه ، وهو لا يعلم ، فلعلّ هذا الحديث أدخل عليه فى كبره ، أو قد رواه وهو مختلط . انتهى . (الموضوعات ٢/٤٦)

والحديث الذى ذكره له ابن الجوزى رواه عن الأوزاعى ، وغيره ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : « ولد لأخى أم سلمة زوج النبى - ﷺ - غلام فسموه الوليد، فقال رسول الله - ﷺ : سميتموه بالوليد باسم فراعنتكم ، ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد، لهو شرٌّ على هذه الأمة من فرعون لقومه .

قال أبو حاتم ابن حبان : هذا خبر باطل ، ما قال رسول الله - ﷺ هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد ، ولا الزهرى ، ولا هو من حديث الأوزاعى بهذا الإسناد (الموضوعات ٢/٤٦) .

ذكره صاحب « الاغتباط » . روى له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . =

....

= وتوفى سنة إحدى وثمانين ومائة » . [الكواكب النيرات (ص ٩٨ - ١٠٤)] .
راجع : التهذيب (١/٣٢١) ، التقريب (١/٧٣) ، الخلاصة (ص ٣٥) ، المجروحين (١/١١٢) ، التاريخ الكبير (١/١/٣٦٩) ، التاريخ الصغير (١٩٩) ، الجرح والتعديل (١/١/١٩١) ،تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٣) ، الميـــزان (١/٤٠) . الاغتباط (ص ٥٦) .

١٠ - (ز) « إسماعيل بن مسلم المكى ، أبو إسحاق البصرى :

سكن المدينة ، روى عن عامر بن واثلة ، والحسن البصرى ، والشعبى ، وقتادة ، وغيرهم ؛ وعنه الأعمش ، وابن المبارك ، وعلى بن مُسْهِر ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعدّة .

قال البخارى : تركه ابن المبارك ، وربما روى عنه ، وتركه يحيى ، وابن مهدى ، ونقل عن ابن أبى حاتم ، عن يحيى القطان قال : لم يزل مختلطًا ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب .

وقال الإمام أحمد : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، مخلط ؛ وقال ابن أبى حاتم : قلت لأبى : هو أحب إليك أو عمرو بن عبيد ؟ قال : جميعًا ضعيفين ، وإسماعيل هو ضعيف الحديث ليس بمتروك ، يكتب حديثه .

وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه .

وقال الحافظ فى « التقريب » : كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، كان فقيهًا ضعيف الحديث . من الخامسة / ت ق .

[ملحق (٢) الكواكب النيرات ، ص ٤٩٩ - ٥٠٠] الاغتباط (ص ٦١) .
راجع : التهذيب (١/٣٣١) ، التقريب (١/٧٤) ، التاريخ الكبير (١/١/٣٧٢) ، الجرح والتعديل (١/١/١٩٩) ، المجروحين (١/١٢٠) .

١١ - (ز) « إسماعيل بن يزيد بن حُرَيث بن مَرْدَانْبِه القطان أبو أحمد :

عن ابن عيينة ، ووكيع ، وغيرهما . روى عنه محمد بن حميد الرازى مع تقدمه ، وأحمد بن الحسين الأنصارى ، وغيرهما .

قال أبو نعيم فى تاريخ أصبهان : اختلط عليه بعض حديثه فى آخر أيامه . فات المؤلف (هامش المخطوط) .

وجاء فى لسان الميزان :

إسماعيل بن يزيد بن حريث أبو برد بن القطان أبو أحمد [وقوله « أبو برد » خطأ ، وتصحيف لكلمة : « مَرْدَانْبِه »] .

قال ابن حجر : روى عن سفيان بن عيينة ، وبشر بن السرىّ ، ووكيع ، وأنس =

....

= ابن عياض ، ومعن بن عيسى ، والوليد بن مسلم ، وابن مهدى ، وأبى داود الطيالسى وعدة .

روى عنه محمد بن حميد الرازى مع تقدمه ، وأحمد بن الحسين الأنصارى وغيرهما ، وصنف المسند ، والتفسير ، وكان يذكر بالزهد ، والعبادة . كثير الغرائب ، والفوائد .

قال أبو نعيم فى تاريخ أصبهان : اختلط عليه بعض حديثه فى آخر أيامه . ثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى ، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، ثنا الحسن ابن حفص ، ثنا عمر بن قيس المكى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –: « حريم القليب العادية خمسون ذراعًا ، والبادية خمسة وعشرون ذراعًا » .

وقال سعيد بن المسيب : « من ذاته » وحريم الحرث من ذاته ثلاث مائة ذراع ؛ وعمر بن قيس المكى هو الملقب بسندل . ضعيف .

وروى أبو نعيم بسنده كذلك إلى إسماعيل بن يزيد ، ثنا هشام بن عبيد الله ، ثنا حكيم بن نافع ، حدثنى عطاء الخراسانى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله – ﷺ –: « الكر والخديعة والخيانة فى النار » (تاريخ أصبهان ٢٠٩/١) .

وذكر أبو الشيخ فى طبقات أصبهان ، أنه يروى عن ابن عيينة ، وسمع منه ، وسمع من الحميدى ، عن ابن عيينة ، فاختلط حديثه ولم يتعمد الكذب . قال : وكان خيرًا فاضلًا كثير الفوائد والغرائب . [طبقات المحدثين ٢٧٠/٢ رقم ١٧٠] .

توفى قبل الستين والمائتين ، وقال أبو نعيم : مات سنة ستين أو قبلها بقليل .

وفى كتاب ابن أبى حاتم : إسماعيل بن يزيد غير منسوب .

روى عن السندى ابن عبدويه وإسحاق بن سليمان .

روى عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال : صدوق ، وهو خال أبى حاتم ، وعم أبى زرعة . الجرح والتعديل (٢٠٥/٢) ، فأظن أنه القطان .

لسان الميزان (٤٤٣/١ – ٤٤٤) .

انظر ترجمته فى : تاريخ أصبهان لأبى نعيم (٢٠٩/١) ، وطبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٠/٢)، ولسان الميزان (٤٤٣/١ – ٤٤٤) .

١٢ – (ز) أصبغ مولى عمرو بن حريث المخزومى عن مولاه : وقال ابن عدى : له عن غير مولاه اليسير من الحديث .

قال ابن المبارك : ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أصبغ ، وأصبغ حَىّ فى وَثَاق قد تغير .

وقال ابن حبان تَغَيَّر بأَخرَة حتى كبل بالحديد ، لايجوز الاحتجاج به إلا بعد التخليص (لم يقله المصنف) (هامش المخطوط) . =

....

= وجاء فى الكواكب النيرات (ص ٤٥٤ - ٤٥٥) :
أصبغ مولى عمرو بن حريث - بضم ففتح - المخزومى :
روى عن مولاه عمرو بن حُرَيث ، وعنه إسماعيل بن أبى خالد .
قال يحيى بن معين : ثقه ، ووثقه النسائى .
وقال أبو حاتم : شيخ .
قال البخارى : قال ابن المبارك : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أصبغ ، وأصبغ حَىّ فى وَثَاق قد تغير .
وقال النسائى : قيل إنه كان تغير .
وقال ابن عدى : له عن غير مولاه اليسير من الحديث ، وليس هو بالمعروف .
وقال ابن حبان : تغير بأَخَرة حتى كبل بالحديد ، ولايجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص ، وعُلِمَ الوقت الذى حدث فيه ، والسبب الذى يؤدى إلى هذا العلم معدوم فيه .
وقال الذهبى فى « الميزان » : فيه جهالة ، ويقال : إنه تغير .
وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » : ثقة ، تغير ، من الرابعة . روى له أبو داود ، وابن ماجة .
وقال فى التهذيب : رويا له ؛ يعنى د ، ق حديثًا واحدًا فى القراءة فى الصبح .
الاغتباط (ص : ٦٥) : التهذيب (٣٦٣/١) ، التقريب (٨١/١) ، التاريخ الكبير (٣٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/١/١) ، المجروحين (١٧٣/١) ، الميزان (٢٧١/١) ، الكاشف (١٣٦/١) ، ضعفاء النسائى (٢٨٥) ، المغنى (٩٣/١) ، ديوان الضعفاء (٢٥) ، الكامل لابن عدى (٣٩٩/١)

١٣ - (ز) « أفضل بن أبى الحسن بن محفوظ الحفار :
قال ابن النجار : بلغنى أنه تغير قبل موته .
توفى فى شعبان سنة سبع وستمائة .
قاله فى اللسان . فات المؤلف (هامش المخطوط) .
وجاء فى اللسان : متأخر سمع من ابن الطلاية .
قال ابن النجار : سمعت منه ، وكان شيخًا لا بأس به ، بلغنى أنه تَغَير قبل موته .
توفى فى رابع عشر شعبان سنة سبع وستمائة - لسان الميزان (٤٦٥/١) .
١٤ - (ز) « أُنيس بن خالد :
روى عنه زيد بن الحُباب . =

....

= قال ابن معين : ثقة .
وقال أبو حاتم : فى حديثه شىء . من كتب عنه قديمًا فأحاديثه أشبه . (لم يذكره المؤلف رحمه الله) » (هامش المخطوط) .
وجاء فى ترجمته :
قال الذهبى : شيخ روى عنه زيد بن الحباب .
قال البخارى : ليس بذاك ، سمع المسيب بن رافع ومحارب بن دثار . انتهى .
وقال ابن عدى : ليس بالمعروف ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن أبى حاتم فيه : التميمى السعدى . روى عن عطاء وأبى إسحاق والمسيب ابن رافع ومحارب بن دثار وجامع بن أبى راشد ، وعنه زيد بن حباب أبو نعيم وأبو الوليد وأحمد بن عبد الله بن يونس، سمعت أبى يقول ذلك . وقال ابن أبى حاتم : روى عن حارث العكلى . وقال أبو حاتم : أنيس بن خالد فى حديثه شىء ، مَنْ كتب عنه قديمًا فأحاديثه أشبه .
راجـع :
الميزان (٢٧٧/١) ، لسان الميزان (٤٧٠/١) ، ثقات ابن حبان (٦/ ٨٢) ، الكامل لابن عدى (٤٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/١/١) .
١٥ - (ز) « بَحْر بن مَرّار بن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة الثقفى أبو معاذ البصرى : عن جده ، وجد أبيه .
قال البخارى : قال القطان : رأيته قد خلط .
وقال ابن حبان فى المجروحين : اختلط بأخرة حتى كان لا يدرى ما حدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز . تركه القطان .
وقال النسائى فى الضعفاء : تَغَيَّر . (هامش المخطوط) .
وجاء فى الكواكب :
... معدود فى البصريين .
عن الحكم بن الأعرج ، وجده عبد الرحمن ، وجد أبيه أبى بكرة بطريق الإرسال ؛ وعنه الأسود بن شيبان ، وشعبة بن الحجاج وغيرهما .
أطلق يحيى بن معين وابن ماكولا القول بتوثيقه .
وقال ابن المدينى : سمعت يحيى يثنى عليه خيرًا .
وقال النسائى : ليس به بأس .
وقال يحيى بن سعيد : رأيته قد اختلط .
وقال النسائى : تغير . =

....

= وقال الكوسج [الحافظ إسحاق بن منصور بن بهرام] : ثقة .
روى له ابن ماجة . - الكواكب النيرات (١٠٦ - ١٠٩) .
وراجع :
التهذيب (٤١٩/١) ، التقريب (٩٣/١) ، الخلاصة (٤٦) ، الميزان (١/ ٢٩٨) ، الكاشف (٤٩/١) ، الجرح والتعديل (١٤٨/١/١) ، التاريخ الكبير (١٢٦/٢/١) ، المجروحين (١٨٤/١) ، ضعفاء النسائى (ص ٢٨٦) ، ديوان الضعفاء (ص ٢٨) ، المغنى (١٠٠/١) ، الاغتباط (ص : ٦٧) .

١٦ - (ز) « بُرْد بن على بن بُرْد أبو سعيد (الأبهرى) :

قال أبو القاسم بن الطحان - فى ذيله على تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر -: سمع معنا ، وقبلنا فى رحلته من المشرق . قال : وكان قد اختلط قبل موته بشىء يسير .

توفى فى شهر رجب سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة . (فات المؤلف) (هامش المخطوط) .

وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان : وفيها أرخه القراب عن أبى سعيد المالينى وقال : كان قد سمع ، وكتب ، وقرأ القرآن ، ومات بمصر . لسان الميزان (٧/٢) .

١٧ - (ز) « بزغش بن عبد الله الرومى ، مولى أبى جعفر :

قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صالحا ، ثم أصابه خَرَف فى آخر عُمُره ، وتغيرت أحواله .

توفى فى صفر سنة عشر وست مائة » (هامش المخطوط)

وجاء فى اللسان :

« بزغش بن عبد الله الرومى أبو منصور مولى ابن جعفر بن جحدر . روى عن أبى الحسن بن عبد السلام ، والقاضى أبى الفضل الأموى ، والفضل بن سهل الإسفرائني .

قال ابن النجار فى المشيخة المنذرية : كتبت عنه ، وكان صحيح السماع ، صالحا ، إلا أنه خَرَف فى آخر عمره ، وتغيرت أحواله . ذُكِر لى أنه ولد تقريبًا سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة ، ومات فى صفر سنة عشر وست مائة .

قلت : روى عنه النجيب الحرانى بالسماع وغيره » .
لسان الميزان (١١/٢) .

١٨ - (ز) بسر بن أرطأة بن أبى أرطاة :

قال صاحب الاغتباط : يقال إنه لم يسمع من النبى ﷺ - لأنه ﷺ قبض =

٧ - بِشْر بن الوليد الكندى الفقيه :

من أصحاب أبى يوسف القاضى ، وروى عن مالك وغيره .

لم يُخَرِّجوا له فى الكتب الستة شيئًا ، ووُثِّق وضُعِّف .

وقال صالح بن محمد [1] : كان قد خَرِف .

٨ - جَرير بن حازم :

من رجال الصحيحين الأثبات .

قال أبو حاتم : تَغَيَّر قبل موته بسنة .

= وهو صغير . هذا قول الواقدى وابن معين وأحمد وغيرهم ، وقالوا : خرف فى آخر عمره ... الاغتباط (ص ٦٩)

٧ - بشر بن الوليد ، أبو الوليد الكندى :

كان عَلَمًا من أعلام المسلمين ، وكان واسع الفقه ، وهو صاحب أبى يوسف ، ومن المقدمين عنده . قال صالح بن محمد جزرة الحافظ : صدوق ولكنه لا يعقل ما يحدث به ، كان قد خَرِف .

توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

راجع : الكواكب النيرات (ص ١٠٩ - ١١٠) ، الاغتباط (ص : ٧٢) ، الميزان (١/٣٢٦) ، لسان الميزان (٢/ ٣٥) ، شذرات الذهب (٢/٨٩) ، الجرح والتعديل (١/١/٣٦٩) ، تاريخ بغداد (٧/٨٠) ، العبر (١/٤٢٧) ، البداية والنهاية (١٠/٣١٧) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦٧٣) .

وجاء فى هامش المخطوط : « سمع عبد الرحمن بن الغسيل ومالك بن أنس ، وتفقه بأبى يوسف . روى عنه البغوى وأبو يعلى . قال صالح بن محمد جزرة : هو صدوق ، ولكنه لا يعقل . كان قد خَرِف . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين »

(١) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدى ، أبو على شيخ ما وراء النهر ، الملقب بجزرة ، ولد سنة ٢٠٥ . قال الدارقطنى : كان ثقة حافظًا عارفًا ، وتوفى سنة ٢٩٣ .

تذكرة الحفاظ (٢/٦٤١ - ٦٤٢) .

٨ - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدى ، أبو النضر البصرى ، والد وهب :

ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه ، وهو من السادسة . مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط لكن لم يحدّث فى حال اختلاطه . روى له الجماعة .

وجاء فى الكواكب :

روى عن أيوب السَّخْتيانى ، والحسن البصرى ، وحميد الطويل ، وأبى رجاء العُطَارِدى .

وعنه ولده وهب ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، وهُدْبَة بن خالد ، وشيبان ، وغيرهم . =

وقال عبد الرحمن بن مهدى : اختلط فحجبه أولاده ، فلم يسمع منه أحد فى حال اختلاطه .

فهو من القسم الأول ، كما تقدم ، وإنما ذكرته وأمثاله استطرادًا .

٩ – جرير بن عبد الحميد :

من رجال الصحيحين أيضًا

ذكر البيهقى أنه نُسب فى آخر عمره إلى سوء الحفظ .

= أطلق يحيى بن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم (القول) بصلاحه وصدقه ، وهو أحسن حديثًا من السرى بن يحيى .

وعن يحيى بن معين : ليس به بأس ، فقيل له : هو يحدث عن قتادة عن أنس بمناكير فقال : هو عن قتادة ضعيف ؛ وقيل له : من أحب إليك هو أو أبو الأشهب ؟ فقال : ما أقربهما وجرير أكثرهما وهمًا .

وقال ابن مهدى : هو أثبت عندى من قُرَّة بن خالد .

وقال ابن عدى : هو من أجلة أهل البصرة ورفعائهم حدّث عنه الكبار ؛ وعنه : هو مستقيم الحديث ، صالح إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروى عنه مالا يرويه غيره ، وهو من ثقات المسلمين .

قال ابن مهدى : اختلط فحجبه أولاده ، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئًا .

وقال أبو حاتم : إن اختلاطه كان قبل موته بسنة .

وكان حماد بن سلمة يعظمه كثيرًا .

حدث عنه شيبان بن فروخ ، ويزيد بن حبيب ، وبين وفاتهما مائة وثمان سنين ، وأيوب السختيانى ، وبين وفاته ووفاة شيبان مائة ، وخمس سنين .

روى له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائىّ ، وابن ماجة .

وتوفى سنة سبعين ومائة . [الكواكب النيرات (ص ١١١ – ١١٩)] الاغتباط (ص ٧٣) .

وراجع : التهذيب (٢/٦٩) ، التقريب (١/١٢٧) ، الميزان (١/٣٩٢) ، الكاشف (١/ ١٨١) ، التاريخ الكبير (١/٢/٢١٣) ، التاريخ الصغير (ص ١٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١/ ٩٩) ، العبر (١/٢٥٨) ، تاريخ الثقات (٩٦) ، تاريخ أسماء الثقات (٨٨) ، سير أعلام النبلاء (٧/ ٩٨) ، الجرح والتعديل (١/١/٨٠٥) .

٩ – جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبىّ الكوفى . نزيل الرى وقاضيها :

ثقة ، صحيح الكتاب . قيل : كان فى آخر عمره يَهِم من حفظه . مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة . روى له الجماعة .

راجع : الكواكب النيِّرات (ص ١٢٠ – ١٢٢) ، الاغتباط (ص : ٧٦) ، التهذيب (٢/٧٥) ، التقريب (١/ ١٢٧) . =

قال أحمد بن حنبل : اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهْز فعرفه [(١)] .

= التاريخ الكبير (٢/١/٢١٤) ، الجرح والتعديل (١/١/٥٠٥) ، الميزان (١/٣٩٤) ، الكاشف (١/ ١٨١) ، شذرات الذهب (١/٣١٩) ، طبقات الحفاظ (١١٦) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨١) ، تاريخ بغداد (٧/٢٥٣) ، تاريخ الثقات (٩٦) ، تاريخ أسماء الثقات (٨٩) ، سير أعلام النبلاء (٩/٩) .
(١) العلل للإمام أحمد (١/١٩٥) .

١٩ - (ز) « الحارث بن عُمَيْر - أبو عُمَيْر البصرى ، نزيل مكة :
روى عن أيوب السَّخْتِيَانِيّ ، وحُمَيْد الطويل ، وسليمان بن المغيرة ، وأبى طُوالة ، وغيرهم .
وعنه ابن عيينة ، وابن مهدى ، وابنه حمزة بن الحارث ، وجماعة .
وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم .
وقال أبو زرعة : رجل صالح .
وقال ابن حبان : يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات .
وقال الأزدى : ضعيف ، منكر الحديث .
وقال الذهبى فى « الميزان » - بعد أن ذكر توثيق من وثقه -: وما أراه إلا بَيِّن الضعف ، ثم ذكر ما قاله ابن حبان ، وقال : قال الحاكم : روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة .
وقال الحافظ ابن حجر : « من الثامنة ، وثقه الجمهور ، وفى أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدى ، وابن حبان ، وغيرهما ، فلعله تغير حفظه فى الآخر » .
[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٥٥ - ٤٥٦)] .

٢٠ - (ز) « حِبَّان بن يسار الكلابى ، أبو رويحة ، ويقال : أبو روح البصرى :
عن محمد بن واسع ، وهشام بن عروة .
وعنه عمرو بن عاصم والتَّبُوذَكِيّ [موسى بن إسماعيل] .
قال البخارى ، عن الصلت بن محمد : رأيته آخر عمره ، وذكر منه اختلاطًا .
وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ولا بالمتروك .
وذكره ابن حبان فى الثقات وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذى ذكر عنه .
أخرج له أبو داود فى السنن ، والنسائى فى مسند علي حديثًا واحدًا مُعَلَّلًا ، وذكره البخارى فى التاريخ ، وذكر فى اسم أبيه اختلافًا ، وأعلّ حديثه .
وقال أبو داود : لا بأس به » . (هامش المخطوط) .

٢١ - (ز) حبان بن زهير ويقال : ابن يسار ، أبو روح :
قال صاحب الاغتباط : اختلط . وقال ابن حبان : لا يحتج به ، لكن فرّق بين =

١٠ - حَجَّاج بن محمد المِصِّيصِيّ :

من رجال الصحيحين أيضًا المتفق عليهم .

قال إبراهيم الحربى : حدثنى صديق لى قال : لما قدم حجاج بغداد فى آخر مرة خلّط ، فرآه ابن معين يُخَلِّط ، فقال لابنه : لا تُدخل عليه أحدًا .

قلت : فهو من القسم الأول أيضًا .

= ابن زهير وابن يسار الآتى - الاغتباط (ص ٨١) ، الميزان (٤٤٨/١) .

وجاء فى الكواكب أنه يروى : « عن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله ، ويزيد بن أبى مريم ، وثابت البُنَانىّ ، وعنه حَبَّان - بالفتح - بن هلال ، والتبوذكى ، وعمرو بن عاصم الكلابى .

أثبته ابن حبان فى الثقات ، وعن غيره : صويلح تغير حفظه واختلط .

وقال الصلت بن محمد : اختلط آخر عمره .

وقال الذهبى : تَغَيَّرَ حفظه .

روى له أبو داود . [الكواكب النيرات ، (ص ١٢٣ - ١٢٦)] .

وراجع ترجمته فى : الاغتباط (ص : ٨٢) التهذيب (١٧٥/٢) ، الميزان (١/ ٤٤٩) ، المجروحين (٢٥٧/١) ، التاريخ الكبير (٨٥/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/٢/١) ، الكاشف (٢٠١/١) ، المغنى (١٤٥/١) ، التقريب (١٥٠) ، ثقات ابن حبان (٢٣٩/٦) .

١٠ - حجاج بن محمد المِصِّيصى الأعور ، أبو محمد الترمذى الأصل ، نزيل بغداد ، ثم المِصِّيصَة : ثقة ثبت ؛ لكنه اختلط فى آخر عمره ، لَمَّا قدم بغداد قبل موته . من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . روى له الجماعة .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وشعبة ، وابن جريج ، والليث ، وجماعة ؛ وعنه الإمام أحمد ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وشريح بن يونس ، ويحيى بن معين ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة صدوقًا إن شاء الله ، وكان قد تغير فى آخر عمره .

وقال الإمام أحمد : ما كان أضبط حجاج يعنى ابن محمد ، وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف ، ورفع أمره ؛ وفى رواية عنه : كان قد اختلط فى آخر عمره .

ووثقه على بن المدينى والنسائى .

وقال أبو حاتم : صدوق .

ويحكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا .

ونقل الخطيب فى تاريخه أن حجاجًا الأعور خرج من بغداد إلى الثغر سنة تسعين يعنى ومائة ، وقد اختلط حجاج فى آخر قدمته إلى بغداد وآخر قدمته كانت بعد هذا . =

....

= وقال أبو داود : خرج أحمد ويحيى إلى حجاج الأعور إلى المصيصة ، وبلغنى أن يحيى كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث .

ونقل الأثرم عن أحمد أنه قال : كان سنيد لزم حجاجًا قديما ، قد رأيت حجاجًا يملى عليه ، وأرجو ألا يكون حدث إلا بالصدق .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : رأيت سنيدًا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج : أخبرت عن الزهرى ، وأخبرت عن صفوان بن سليم وغير ذلك ، قال : فجعل سنيد يقول لحجاج : يا أبا محمد قل ابن جريج ، عن الزهرى وابن جريج عن صفوان بن سليم ، قال : فكان يقول له هكذا ، قال : ولم يحمده أبى فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك ، قال أبى : وبعض تلك الأحاديث التى كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة ، كان ابن جريج لا يبالى عن من أخذها .

وقال الخلال عن الأَثْرَم نحو ذلك ، ثم قال الخلال : وروى أن حجاجًا كان هذا منه وقت تغيره ، ويرى أن أحاديث الناس من حجاج صحاح إلا ما روى سُنَيْد كما فى التهذيب فى ترجمة سُنَيْد .

وقال ابن حجر : ثقة ثَبْت ، لكنه اختلط فى آخر عُمُره لما قدم بغداد قبل موته . مات سنة ست ومائتين » . راجع : الاغتباط (ص ٨٣) التهذيب (٢/٢٠٥) ، التقريب (١/١٥٤) ، التاريخ الكبير (١/٢/٣٨٠) ، طبقات ابن سعد (٧/٣٣٣) ، شذرات الذهب (٢/١٥) : الميزان (١/ ٤٦٤) ، الكاشف (١/٢٠٧)، تذكرة الحفاظ (١/٣٤٥) ، تاريخ بغداد (٨/٢٣٦) ، علل الإمام أحمد (١/٣٥١) ، تاريخ الثقات (١٠٨)، سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٧) ، هدى السارى (٣٩) ، ملحق الكواكب (١) (٤٥٦ - ٤٥٨) .

٢٢ - (ز) «**الحسين بن الحسين الفانيدى** ، الراوى عن على بن شاذان ، وغيره .

قال السِّلَفِيّ : قال شجاع الذُّهْلِيّ وغيره : تغير بأَخَرَة .

روى عنه ابن ناصر والسِّلَفِيّ . قاله فى الميزان . (لم يذكره المؤلف) » (هامش المخطوط) ، ونحوه فى الكواكب النيرات (ص ١٤٥ - ١٤٦) ، الاغتباط (ص ٨٦) .

وجاء فى ترجمته فى اللسان وغيره :

وقد ذكر ابن السمعانى قال : سألت عبد الله بن طاهر بن فارس : هل سمعت من الفانيدى شيئًا، فقال : حضرت عنده ، فسألت بعض أهل الحديث أن يقرأ عليه شيئًا ، فقرأ حديثين ، فجاء ابن خسرو فعرك أذنى ، وقال : هذا مجنون ، كيف تسمع منه ؟ فتركته . وقد قال السِّلفى فى معجم شيوخه : لم نر له عن غير ابن شاذان ، وكان صحيح السَّمَاع ، ماروى غير جزئين أو ثلاثة وتناقص عقله فى آخر عُمُرِه .

مات فى شوال سنة ست وتسعين وأربعمائة .

وأثنى عليه عبد الوهاب الأَنْمَاطِى .

راجع : الميزان (١/٥٣٣) ، لسان الميزان (٢/٢٧٩) ، العِبَر (٣/٣٤٤) .

١١ - حُصين بن عبد الرحمن الكوفى :

أحد الأعلام المتفق عليهم .

روى الحسن الحُلْوَانى عن يزيد بن هرون ، أنه اختلط بأَخَرَة ، وأنكر ذلك ابن المدينى .

فهو من القسم الأول أيضًا .

---

٢٣ - (ز) « الحسين بن على النخعى :

شيخ كتب عنه الإسماعيلى .

روى عن العياش بن الوليد .

عُمِّر وتغيَّر ، لا يعتمد عليه ، وأتى بخبر باطل .

قاله فى الميزان . (فات المؤلف) » (هامش المخطوط) ،

وله ترجمة مختصرة فى الكواكب النيرات (١٤٧) .

حدَّث عن : سليمان بن عبد الرحمن والعياش بن الوليد الخلال الدمشقيين ، وداود ابن رشيد ، وغيرهم .

وحدّث عنه : عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو الشيخ الأصبهانى ، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، وغيرهم .

ذكره الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا .

وقال الذهبى : عُمِّر وتَغَيّر ، لا يعتمد عليه ، وأتى بخبر باطل ، قال : حدثنا العباس ابن الوليد الخلال ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس - مرفوعًا -: « فضلت بأربع : بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطن » . رواه عنه الإسماعيلى .

راجع : الميزان (٥٤٣/١) ، لسان الميزان (٣٠٣/٢) ، تاريخ بغداد (٨/ ٦٩) ، المغنى (١٧٣/١) ، الاغتباط (ص ٨٧) .

١١ - حصين بن عبد الرحمن السُّلَمِىّ ، أبو الهُذَيْل الكوفى :

ثقة ، تغير حفظه فى الآخر . من الخامسة . مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون . روى له الجماعة - التقريب (١/ ١٨٢) .

وجاء فى الكواكب :

حصين - بضم الحاء المهملة - ابن عبد الرحمن السُّلمى - بضم السين المهملة - أبو الهُذَيْل : معدود فى الكوفيين . ابن عم منصور . =

....

= عن جابر بن سمرة ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعامر الشعبي ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم .
وعنه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله ، وهُشَيْم ، وعلى بن عاصم ، وغيرهم .
أحد الثقات الأثبات . احتج به الشيخان ، ووثقه أحمد ، وأبو زرعة ، ويحيى بن معين ، والعِجْلِيّ ، وأبو حاتم ، وزاد أحمد : من كبار أصحاب الحديث ، وقال العجلي : سكن المبارك بأخرة [اسم قرية بين واسط وفم الصلح] وقال أبو حاتم : ثقة فى الحديث ، وفى آخر عمره ساء حفظه ، صدوق .
وقيل لأبي زرعة : يُحتج بحديثه ؟ قال : إى والله .
وقال مالك بن مِغْوَل للقاسم بن الوليد : هل رأيت بعينك مثل طلحة بن مُصَرِّف ؟ قال : نعم . حصين بن عبد الرحمن .
قال هشيم : أتى عليه ثلاث وتسعون سنة ، وكان أكبر من الأعمش وقريبًا من إبراهيم .
وقال يزيد بن هارون . إنه اختلط .
وقال النسائي : تغير .
وقال على بن عاصم : إنه لم يختلط . حكاه صاحب الميزان .
وقال ابن الصلاح فى علومه : حصين بن عبد الرحمن ، اختلط وتغير ، ذكره النسائي وغيره .
اعترض عليه الحافظ الأبناسي [فى كتابه الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح فى النوع الثاني والستين] من وجهين :
أحدهما : أن من تسمى بهذا الاسم أربعة ، كل منهم اسمه حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، ويتميز كل واحد منهم بنسبته أو كنيته ، وقد ذكر الأربعة الخطيب فى « المتفق والمفترق » ، والمزى فى « التهذيب » ، والذهبي فى « الميزان » ، وميزوا بينهم ، فكان ينبغي أن يميز بينهم - يعني ابن الصلاح .
فأما هذا المتكَلَّم فيه المختلط ، فهو حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، كنيته أبو الهذيل وهو سُلَمِيّ ، وروايته فى الكتب الستة ، وليس لغيره من بقية الأربعة المذكورين فى شيء من الكتب الستة ، وإنما ذكرهم المزى فى « التهذيب » للتمييز ، وهذا ثقة حافظ ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين والعِجْلِيّ والنسائي فى « الكنى » وابن حبان ، وغيرهم .
وقال أبو حاتم الرازي : ثقة ساء حفظه فى الآخر .
وقال يزيد بن هارون : طلبت الحديث وحصين حَيّ . كان يقرأ عليه ، وكان قد نسى واختلط .
وذكره البخاري فى « الضعفاء » ، وكذلك العقيلي ، وابن عدى ، ولم يذكروا فيه تضعيفًا ، غير أنه كبر ونسى .
الثاني : أنه لم يذكر - يعني ابن الصلاح - فى ترجمة هذا من سمع عنه قبل الاختلاط ، أو بعده ، وقد سمع منه قديمًا قبل أن يتغير : سليمان التيمي ، وسليمان الأعمش ، وشعبة ، وسفيان .=

. . . .

= والمشهور أنه توفى سنة ست وثلاثين ومائة . قاله محمد بن عبد الله الحضرمى الملقب بمُطَيِّن ؛
وقال ابن حبان : سنة ثلاث وستين . كذا ذكره فى طبقة التابعين ، ثم ذكره فى طبقة أتباع التابعين ، وقال : سنة ست ، وهذا هو المشهور ، والذى جزم الذهبى به فى العبر .

وأما الحصين الثانى ؛ فهو حصين بن عبد الرحمن الكوفى أيضا . نسبته : الحارثى ، حدث عن الشعبى . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، والحجاج بن أرطأة . ذكره البخارى فى « التاريخ » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » . وحكى عن أحمد أنه قال فيه : ليس يُعْرَف ، ما روى عنه غير الحجاج وإسماعيل بن أبى خالد .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : ليس هذا بالأول ... مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

والثالث : حصين بن عبد الرحمن الكوفى النَّخْعِىّ ، أخو مسلم بن عبد الرحمن النخعى . روى عن الشعبى أيضًا . روى عنه حفص بن غياث . ذكره البخارى فى « التاريخ » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، والخطيب .
وروى عن أحمد أنه قال : هذا رجل لا يُعْرَف ، وقال الخطيب : لم يرو عنه غير حفص بن غياث .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . قال : وليس هذا بالأَوَّلَيْن ، والثلاثة من أهل الكوفة . قال : وربما يتوهم المتوهم أنهم واحد ، وليس كذلك : أحدهم سُلَمِىّ ، والآخر حارثى ، والثالث نَخْعِىّ .
والرابع : حصين بن عبد الرحمن الكوفى الجُعْفِىّ ، أخو إسماعيل بن عبد الرحمن ، روى عن عبد الله بن على بن الحسين بن أبى طالب . روى عنه طعمة بن غيلان الكوفى .
ذكره الخطيب فى « المتفق والمفترق » ، وتبعه المزى فى « التهذيب » ، والذهبى فى « الميزان » وقال : مجهول . انتهى .

قال حصين الأول : جاءنا قتل الحسين بن على فمكثنا ثلاثًا كأن وجوهنا طُلِيت رَمَادًا .
روى له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والتِّرْمِذِىّ ، وابن ماجة ، والنسائى .
وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة .
[الكواكب النيرات (١٢٦ - ١٤٠)] .

هذا ، وممن سمع منه قبل اختلاطه على قول من قال إنه اختلط ؛ ابن الصلاح وغيره : أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد المسندى ، وأبو حاتم الرازى ، وأبو يَعْلَى محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقِىّ .
وقال ابن الصلاح : ما رواه عنه البخارى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وغيرهما من الحفاظ ينبغى أن يكون مأخوذًا عنه قبل اختلاطه . انتهى .
وممن سمع منه بعد اختلاطه :
أبو زرعة الرازى ، وعلى بن عبد العزيز البَغَوِىّ ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين .=

١٢ - حفص بن غياث القاضى :

أحد رجال الصحيحين أيضًا .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، ثَبْت ، يُتَّقَى بعض حديثه ، وإذا حدث من كتابه فَثَبْت .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما اسْتُقْضِى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح .

= راجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٣٨١/٢) ، التقريب (١٨٢/١) ، التاريخ الكبير (١/٢/ ٧) ، الجرح والتعديل (١٩٣/٢/١) ، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٣) ، الكاشف (١/ ٢٣٧) ، الخلاصة (ص ٨٦) ، تاريخ الثقات (ص ١٢٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٢/٥) ، ضعفاء النسائى (ص ٢٨٨) ، التبصرة (٢٦٨/٣) الاغتباط (ص ٨٨) .

١٢ - حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية النخعى أبو عمر الكوفى القاضى :

ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلًا فى الآخر ، من الثامنة . مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين . روى له الجماعة - التقريب (١٨٩/١) .

ولد سنة ١١٧ .

روى عن أبى مالك الأشجعى ، وعاصم الأحول ، وهشام بن عروة ، والأعمش ، والثورى ، وابن جريج ، وخلق .

وعنه أحمد ، وإسحاق ، وأبو كريب ، وابن معين ، وأبو داود الحفرى ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونًا ثبتًا ، إلا أنه كان يدلس . وأطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه .

وقال أبو حاتم : حفص أتقن وأحفظ من أبى خالد .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذاب .

وقال الحافظ فى « هدى السارى » : حفص من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به ، إلا أنه فى الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه .

قال أبو زرعة : وقال ابن المدينى : كان يحيى بن سعيد القطان يقول : حفص أوثق أصحاب الأعمش . قال : فكنت أنكر ذلك ، فلما قدمت الكوفة بأخرة أخرج إلىّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحّم على القطّان .

قال الحافظ - بعد هذا -: قلت : اعتمد البخارى على حفص هذا فى حديث الأعمش ؛ لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع وبين مادلّسه . نبّه على ذلك أبو الفضل بن طاهر ، وهو كما قال » : [ملحق (١) بالكواكب النيرات ، ص (٤٥٨ - ٤٥٩)] .

وراجع ترجمته فى تهذيب التهذيب (٤١٥/٢) ، التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/١) ، طبقات ابن سعد =

وقال ابن معين : جميع ما حدّث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه .
قلت : فحديثه ... [١] ونحوه من المناكير مما حدّث به من حفظه فى الآخر .

= (٣٨٩/٦) ، التاريخ الصغير (ص ٢١٢) ، الميزان (٥٦٧/١) ، الكاشف (٢٤٣/١) ، طبقات الحفاظ (ص ١٢٤) ، تاريخ بغداد (١٨٨/٨) ، الوفيات (١٩٧/٢) ، الجرح والتعديل (١/ ٢/ ١٨٥) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٧/١) ، تاريخ الثقات (ص ١٢٥) ، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢) ، هدى السارى (ص ٣٩٨) ، الاغتباط (ص ٩٤) .

(١) كذا بياض فى الأصل نحو كلمة ، وجاء فى تهذيب التهذيب (٤١٧/٢ - ٤١٨) :

« ومما أنكر على حفص حديثه عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : كنا نأكل ونحن نمشى . قال ابن معين : تفرد ، وما أراه إلا وهم فيه . وقال أحمد : ما أدرى ماذا ؟ كالمنكر له . وقال أبو زرعة : رواه حفص وحده .

وقال ابن المدينى : انفرد حفص نفسه بروايته ، وإنما هو حديث أبى البزرى .

وكذا حديثه عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة - رفعه - : « من أقال مسلمًا عثرته ...» - الحديث .

قال ابن معين : تفرد به عن الأعمش .

وقال صالح بن محمد : حفص لما ولى القضاء جفا كتبه وليس هذا الحديث فى كتبه .

قال ابن عدى : وقد رواه عن حفص يحيى بن معين ، وزكرياء بن عدى . وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبى يقول : فى حديث حفص عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - مرفوعًا : « خَمِّرُوا وجوه موتاكم » - الحديث . هذا خطأ ، وأنكره ، وقال : قد حدثناه حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء مرسلًا .

٢٤ - (ز) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى :

روى عن حميد الطويل ، وثابت البنانى ، وقتادة ، وعبد الملك بن عمير ، ومحمد ابن زياد الجمحى ، وغيرهم .

وعنه ابن المبارك ، والقطان ، وابن مهدى ، وابن جريج ، والثورى ، وشعبة ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر .

وقال وهيب : هو سيدنا وأعلمنا .

وقال الإمام أحمد : صالح ، وجعله أثبت فى مَعْمَر ، وحُمَيْد الطويل .

ووثقه يحيى بن معين .

ونقل ابن حجر فى « التهذيب » عن البيهقى أنه قال : أحد أئمة المسلمين ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخارى ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن =

....

= ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنى عشر حديثًا أخرجها فى الشواهد .

وقال ابن رجب : قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن معين يقول : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفَّان بن مسلم .

وقال أيضًا : قال النسائى : أثبت أصحاب حماد بن سلمة ؛ ابن مهدى ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفى .

وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . من كبار الثامنة .

مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٠ - ٤٦١)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (١١/٣) ، التقريب (١٩٧/١) ، طبقات الحفاظ (٨٧) ، شذرات الذهب (٢٦٢/١) ، الكاشف (٢٥٠/١) ، التاريخ الكبير (٢/ ٢٢/١) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٢/٢) ، الميزان (١/ ٥٩٠) ، العبر (٢٤٨/١) ، المغنى (١٨٩/١) ، ديوان الضعفاء (٧٢) ، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ، الاغتباط (ص ٩٦) .

٢٥ - (ز) حماد بن أبى سليمان : مسلم الأشعرى ، مولاهم أبو إسماعيل الكوفى الفقيه :

روى عن أنس بن مالك ، وزيد بن وهب ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعنه ابنه إسماعيل ، وعاصم الأحول ، وشعبة ، والثورى وحماد بن سلمة ، والحكم بن عتيبة ، والأعمش ، ومغيرة ، وهو من أقرانه .

قال ابن سعد : كان ضعيفًا فى الحديث ، واختلط فى آخر عمره ، وكان مرجئا ، وكان كثير الحديث . [هامش المخطوط ق ١/ب] .

وقد تُكُلِّم فيه للإرجاء . وقال ابن عدى : حماد كثير الرواية له غرائب ، وهو متماسك ، لا بأس به . وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، مستقيم فى الفقه . وقال الحافظ ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام . من الخامسة ورمى بالإرجاء مات سنة عشرين ومائة أو قبلها .

راجع : تهذيب التهذيب (١٦/٣ - ١٨) ، التقريب (١٧٨) ، طبقات الحفاظ (٤٨) ، الميزان (٥٩٥/١ - ٥٩٦) ، الكاشف (٢٥٢/١) ، شذرات الذهب (١٥٦/١ - ١٥٧) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٧ - ٢٧٩) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٣١ - ٢٣٩) ، العبر (١٥١/١) ، طبقات ابن سعد (٣٣٢/٦) ، التاريخ الكبير (١٨/٣) .

١٣ - حنظلة السدوسى :

بصرى ، يروى عن أنس وغيره ، وعنه شعبة .

---

١٣ - حنظلة السَّدُوسى ، أبو عبد الرحيم :

ضعيف ، من السابعة ، واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد الله ، أو عبد الرحمن ، روى له الترمذى ، وابن ماجه - التقريب (٢٠٦/١)

وفى الكواكب :

حنظلة بن عبد الله ، وقيل : ابن عبيد الله ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، وقيل : ابن أبى صفية السدوسى البصرى ، أبو عبد الرحيم إمام مسجد بنى سَدُوس - بفتح السين المهملة :

عن أنس بن مالك وشهر بن حوشب وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وغيرهم .

وعنه جرير بن حازم وعبد الله بن المبارك وشعبة وعبد الوارث .

أثبته ابن حبان فى الثقات .

قال ابن معين : تغير فى آخر عمره .

وقال يحيى القطان : اختلط بأَخَرَة .

وضعفه الإمام أحمد .

روى له الترمذى ، وابن ماجه » ... [الكواكب النيرات (١٤١ - ١٤٥)]

٢٦ - (ز) حيان بن عبيد الله ، أبو زهير :

شيخ بصرى ، عن أبى مِجْلَز .

قال البخارى : ذكر الصلت منه الاختلاط .

روى عنه مسلم ، وموسى التَّبُوذَكى .

قاله فى الميزان ، وقد أهمله المؤلف [هامش المخطوط ق ١/ب] .

وزاد فى الميزان :

وقال إبراهيم بن الحجاج السامى : حدثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير العدوى ، حدثنا أبو مِجْلَز ، عن ابن عباس ، وحدثنا ابن بُريدة ، عن أبيه ، أن راية رسول الله - ﷺ - كانت سوداء ولواؤه أبيض ، وذكره ابن عدى فى الضعفاء .

[الميزان (٦٢٣/١)] .

وفى الجرح والتعديل :

روى عن عطاء ، وأبى مجلز ، وابن بريدة ، والضحاك .

روى عنه أبو داود ، وعبد الله بن موسى ، ومسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل .

وقال أبو حاتم : صدوق .

الجرح والتعديل (٢٤٦/٢/١) .

وراجع : التاريخ الكبير (٥٨/٢/١) ، الاغتباط (ص ١٠١) .

=

روى له الترمذى [١] ، وابن ماجه [٢] .

ضعّفه أحمد وابن معين والنسائى وغيرهم .

وقال يحيى القطان : تركته عمدًا . كان قد اختلط ، وكذلك قال ابن معين : تغير فى آخر عمره ؛ فهو من القسم الثانى .

= وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٦٢/٣) ، التقريب (٢٠٦/١) ، التاريخ الكبير (٤٣/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٦٣) ، الضعفاء الصغير للبخارى (ص ٢٥٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٠/٢/١) ، الضعفاء للنسائى (٢٨٩) ، الميزان (٦٢١/١) الاغتباط (ص ٩٩) .

(١) ت : (٧٥/٥) (٤٣) كتاب الاستئذان (٣١) باب ما جاء فى المصافحة - عن سويد ، عن عبد الله ، عن حنظلة بن عبيد الله ، عن أنس بن مالك قال : قال رجل : يارسول الله ، الرجل منا يلقى أخاه ، أو صديقه ، أينحنى له ؟ قال : لا ، قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : لا ، قال : أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم . حديث رقم (٢٧٢٨) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وقال الزيلعى : « الحديث الذى رواه الترمذى ، رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وقال : تفرد به حنظلة السدوسى وكان قد اختلط فى آخر عمره » . نصب الراية (٢٥٧/٤) .

(٢) جه : (١٢٢٠/٢) (٣٣) كتاب الأدب (١٥) باب المصافحة - حديث (٣٧٠٢) .

عن على ، ثنا وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن حنظلة بن عبد الرحمن السَّدُوسى ، عن أنس بن مالك قال : قلنا يارسول الله أينحنى بعضنا لبعض ؟ قال : لا ، قلنا : أيعانق بعضنا بعضًا ؟ قال : لا ، ولكن تصافحوا .

٢٧ - (ز) خالد بن طهمان السلولى أبو العلاء الخفّاف الكوفى ، وهو خالد ابن أبى خالد :

روى عن أنس وحبيب بن أبى حبيب البجلى ، وحبيب بن أبى ثابت . وعنه وكيع والثورى وأبو نعيم وغيرهم .

قال ابن أبى مريم عن ابن معين : ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين - وكان قبل ذلك ثقة . [حاشية المخطوط ق ١/ب]

وزاد فى الكواكب :

إنه يروى عن عطية العَوْفى ، وعنه عبد الله بن المبارك ، وأحمد بن يونس ، وغيرهما . أثبته ابن حبان فى الثقات .

وقال أبو عبيد الآجرى : لم يذكره أبو داود إلا بخير .

ثم علق صاحب الكواكب على تضعيف ابن معين له بقوله : وما ضعفه ابن معين إلا من أجل أنه اختلط ، والله أعلم . (روى له الترمذى فى سننه) .

[الكواكب النيرات (١٤٨ - ١٥٠)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٩٨/٣) ، التقريب (٢١٤/١) ، الكاشف (١/ ٢٧٠)، التاريخ الكبير (١٥٧/١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٧/٢/١) ، الميزان (١/ ٦٣٢) ، المغنى (٢٠٣/١) ، الاغتباط (ص ١٠٧) .

....

٢٨ – (ز) خالد بن مهران – أبو المَنازل – بفتح الميم ، وقيل بضمها وكسر الزاى – البصرى الحذاء .

والحَذَّاء لقب له ، ولم يكن حذاء ، وإنما كان يجلس إليهم ، كما ذكر ذلك ابن سعد .

روى عن أبى قلابة الخراسانى ، ومعاوية بن قُرَّة ، ويزيد بن شُخَيْر ، وأنس ، ومحمد ، وحفصة – أولاد سيرين ، وغيرهم .

وعنه شيخه ابن سيرين ، وشعبة ، وبشر بن المُفَضَّل ، والحَمَّادان ، والثورى ، وغيرهم .

قال الإمام أحمد : ثبت .

وأطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، وكذلك النسائى وغيره .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال الحافظ فى « هدى السارى » : تكلم فيه شعبة وابن عُلَيَّة ؛ إما لكونه دخل فى شيء من عمل السلطان ، أو لما قال حماد بن زيد : قدم علينا خالد قَدْمَةَ من الشام ، فكأنَّا أنكرنا حفظه .

وقال الحافظ فى « التقريب » : ثقة يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام .

توفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة / ع .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦١ – ٤٦٢)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (١٢٠/٣) ، التقريب (٢١٩/١) ، طبقات ابن سعد (٢٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٧٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢/١/ ٣٥٢) ، تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ، الميزان (٦٤٢/١) ، الكاشف (٢٧٤/١) ، العبر (١٩٢/١) ، المغنى (٢٠٦/١) ، طبقات الحفاظ (٦٤) ، شذرات الذهب (٢١٠/١) ، هدى السارى (٤٠٠) .

٢٩ – (ز) خُصَيف – بالصاد المهملة مُصَغَّرًا – ابن عبد الرحمن الجَزَرِىّ أبو عون .

روى عن عطاء ، وعكرمة ، وأبى الزبير ، وعبد العزيز بن جريج وآخرين .

وعنه السفيانان ، وعبد الملك بن جريج ، وحجاج بن أرطأة ، وابن إسحاق وغيرهم،

وثقه ابن سعد وأبو زرعة .

وقال يحيى بن معين : صالح .

وقال الإمام أحمد : ضعيف الحديث .

وقال النسائى : ليس بالقوى .

=

....

= ونقل ابن أبى حاتم عن يحيى بن سعيد أنه قال : كنا تلك الأيام نتجنب حديث خُصَيْف ، وما كتبت عن خصيف بالكوفة شيئًا ، إنما كتبت عن خصيف بأَخَرَة ، وكان يحيى يضعف خصيفًا .

وقال أبو حاتم : صالح يخلِّط ، وتكلم فى سوء حفظه .

وقال ابن حجر فى « التقريب » : صدوق سيىء الحفظ ، خلط بأَخَرَة ، ورُمِىَ بالإِرجاء .

مات سنة سبع وثلاثين ومائة / ٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٣)]

وراجع ترجمته فى : الاغتباط (ص ١٠٩) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٣) ، التقريب (٢٢٤/١) ، العبر (١٨٦/١) ، الميزان (٦٥٤/١) ، طبقات ابن سعد (٤٨٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٥٧) ، الجرح والتعديل (٤٠٣/٢/١) ، ضعفاء النسائى (٢٨٩) ، الكاشف (٢٨٠/١) .

٣٠ - (ز) خطاب بن القاسم الحَرَّانىّ أبو عمر قاضى حَرَّان :

قال البرذعى عن أبى زرعة : منكر الحديث ، يقال : إنه اختلط قبل موته [هامش المخطوط ق ١/ب] .

وجاء فى الميزان :

وثقة ابن معين وغيره ، وقال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : ثقة ، وقال سعيد البرذعى ، عن أبى زرعة : منكر الحديث . يقال : إنه اختلط .

وأخرج النسائى لخطاب عن خُصيف عمن سَمّاه عن ابن عباس قوله عليه السلام لعائشة وحَفْصة : « صُومَا يومًا مكانه » ، قال فيه النسائى : هو حديث منكر ، وخُصيف ضعيف ، وخطّاب لا عِلْمَ لى به .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

الميزان (٦٥٦/١) ، الاغتباط (ص ١١٢) ، أبو زرعة الرازى (٣٥٩/٢) ، الجرح والتعديل (١/٢/ ٢٨٦) ، تهذيب التهذيب (١٤٦/٣) ، تهذيب الكمال (٨/ ٢٦٩) ، التاريخ الكبير (٣/ ترجمة رقم ٦٨٧) ، الكاشف (٢٨١/١) .

٣١ - (ز) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعى مولاهم ، أبو أحمد :

كان بالكوفة ، ثم انتقل إلى واسط ، فسكنها مدة ، ثم تحول إلى بغداد ، فأقام بها ، إلى حين وفاته .

رأى عَمْرو بن حريث صاحب النبى - ﷺ -

قال ابن سعد : أصابه الفالج قبل موته حتى ضَعُفَ وتغير واختلط . =

....

= وحكى القراب اختلاطه عن إبراهيم بن أبى العباس ، وكذا حكاه مسلمة الأندلسى ، ووثقه وقال : من سمع منه قبل التغير فروايته صحيحة . [هامش المخطوط صفحة العنوان]

وجاء فى الكواكب :

رأى عمرو بن حريث الصحابى ، وهو ابن ست سنين .

وروى عن جعفر بن أبى وحشية وحميد بن عطاء الأعرج ومحارب بن دِثَار ، وغيرهم .

وعنه على بن حُجْر وقُتَيْبة بن سعيد وسعيد بن منصور وابن عرفة .

صدوق . قاله الذهبى .

وقال يحيى بن معين والنسائي : ليس به بأس .

وقال محمد بن عمار : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، ولا أُبَرِيه من أن يخطىء فى بعض الأحايين .

وقال ابن سعد : ثقة .

أنكر سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل رؤيته لعمرو بن حريث ، وكذبه فى ذلك سفيان . وقال أحمد : شُبِّه عليه . وقال أحمد أيضًا : رأيته مَفْلُوجًا سنة سبع وسبعين ومائة ، وكان لا يفهم ، فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح . وعنه : قد أتيته فلم أفهم عنه . قيل له : فى أى سنة مات ؟ قال : أظنه فى سنة ثمانين أو آخر سنة تسع وسبعين .

وقال ابن سعد : تغيَّر قبل موته واختلط .

وفى مسند أحمد : دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه .

وقاله عبد الله عن أبيه يعنى الإمام أحمد : رأيت خلفًا وهو كبير ، فوضعه إنسان ، فصاح يعنى من الكبر فقال له إنسان : يا أبا أحمد ! حدثكم محارب بن دثار ، وقص الحديث ، فتكلم بكلام خفى فجعلت لا أفهم فتركته .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة .

عاش تسعين سنة ، وتوفى سنة إحدى وثمانين ومائة . [الكواكب النيِّرات (١٥٥ - ١٦١)] .

وراجع ترجمته فى : الاغتباط (ص ١١٤) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠) ، التقريب (١/ ٢٢٥) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣) ، التاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٩٤) ، الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٣٦٩) ، تاريخ بغداد (٨/ ٣١٨) ، الميزان (١/ ٦٥٩) ، العبر (١/ ٢٨٠) ، المغنى (١/ ٢١٢) .

١٤ – ربيعة بن أبى عبد الرحمن :
أحد التابعين . شيخ الإِمام مالك ، وأحد أئمة الإِسلام .
اتفقوا على الاحتجاج به .

---

٣٢ – (ز) « داود بن فراهيج :
مولى قيس بن الحارث بن فهر ، مدنى قدم البصرة .
عن أبى هريرة ، وأبى سعيد .
وعنه شعبة ، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف ، وابن إسحاق .
روى له أحمد فى المسند .
وقال القَطَّان : ثقة . وقال مرة : كان شعبة يضعفه .
وقال ابن معين : لا بأس به . وقال مرة : ضعيف .
وقال أبو حاتم : تغير حين كَبِرَ ، وهو ثقة ، صدوق .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
قاله فى الميزان » [هامش المخطوط ق ١/ب] ، وهو منقول من ذيل الكاشف
وله فى الكواكب النَّيِّرات (ص ١٦٢) ، والاغتباط (ص ١١٧) ترجمة مختصرة .
وراجع ترجمته فى : الميزان (١٩/٢) ، لسان الميزان (٤٢٤/٢) ، المغنى (١/ ٢٢٠) ، ديوان الضعفاء (٩٤) ، طبقات ابن سعد (٣١٠/٥) ، الجرح والتعديل (٤٢٢/٢/١) ، الثقات (٢١٦/٤) ، ذيل الكاشف (٩٦) .

١٤ – ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى مولاهم ، أبو عثمان المدنى . المعروف بربيعة الرأى .
واسم أبيه فَرُّوخ .
ثقة مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأى . من الخامسة . مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجى : سنة اثنتين وأربعين .
روى له الجماعة – التقريب (٢٤٧/١) .
وجاء فى الكواكب :
« يروى عن أنس ، والسائب بن يزيد ، وابن المسيب ، والحارث بن بلال ، والقاسم بن محمد ابن أبى بكر الصديق ، وغيرهم .
وعنه مالك ، والليث ، والدراوردى ، وأبو ضمرة ، وإسماعيل بن جعفر ، وسفيان الثورى ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .
احتج به الشيخان .
وأطلق أحمد بن حنبل ، والعِجْلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة ، القول بتوثيقه . زاد أحمد بن حنبل : أبو الزناد أعلم منه . وزاد يعقوب : أحد مفتي المدينة . =

وقال أبو عَمْرو بن الصلاح : قيل : إنه تغير فى الآخر .

قلت : وكذلك ذكره ابن حبان فى ذيل الضعفاء ، ولم يلتفت إلى تضعيفه ، فهو من القسم الأول .

= وذكر أن والده فروخ خرج فى البعوث إلى خراسان أيام بنى أمية غازيا ، وربيعة حَمْلٌ في بطن أمِّه ، وخلف عند أمه ثلاثين ألف دينار ، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة ، وقد أنفقت المال عليه ، ولما خرج إلى المسجد ، وأبصر حلقته فيها أشراف أهل المدينة سُرَّ بذلك ، وقال لها : إنك لم تضيعي المال .

وقال يحيى بن سعيد : ما رأيت أفطن من ربيعة .

وقال عبيد الله بن عمر : هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : مكث دَهْرًا طويلا يصلي الليل والنهار ، ثم جالس القوم فنطق بلب وعقل .

وكان القاسم إذا سئل عن شيء فإن كان في كتاب الله ، أو سنة نبيه ، ﷺ - أخبرهم ، وإلا قال : سلوا عن هذا ربيعة ، أو سالما .

وكان يحيى بن سعيد كثير الحديث ، فإذا حضر ربيعة كَفَّ إجلالًا له ، ولم يكن ربيعة بأسن منه .

وقال سوار بن عبد الله العنبري : ما رأيت أعلم منه . قيل له : ولا الحسن وابن سيرين ؟ قال : ولا الحسن ، وابن سيرين .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة : لما جئت العراق ، قالوا لي : حدثنا عن ربيعة الرأي ، فقلت لهم : تقولون هذا ، والله ما رأيت أحدًا أحفظ لسُنَّة منه .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : صار ربيعة إلى فقه ، وفضل ، وما كان بالمدينة رجل أسخى منه ، كان يستصحب القوم ، فيأبى صحبة أحد ، إلا رجلا لا زاد معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذلك ، أمر له أبو العباس بجائزة فأبى أن يقبلها .

وكان يذكر مع جِلَّة التابعين في الفتوى بالمدينة ، وكان مالك يفضله ويثني عليه في الفقه والفضل ، على أنه ممن اعتزل حلقته لإغراقه في الرأي .

وكان يقول : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة .

وعن ابن أبي أويس قال : سمعت خالي مالك بن أنس يقول : كانت أمي تلبسني الثياب وتُعَمِّمُني ، وأنا صبي ، وتوجهني إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وتقول : يابنى إيت مجلس ربيعة ، فتعلم من سمته ، وأدبه ، قبل أن تتعلم من حديثه ، وفقهه .

وقال مالك : وجدت ربيعة يوما يبكى ، فقيل له : ما الذى أبكاك ؟ أمصيبة نزلت بك ؟ فقال : لا ، ولكن أبكانى أنه استُفْتِيَ من لا علم له .

وكان عبد العزيز بن أبي سلمة يجلس إلى ربيعة ، فلما حضرت ربيعة الوفاة ، قال له عبد العزيز : يأبا عثمان ، إنا قد تعلمنا منك ، وربما جاءنا من يستفتينا في الشيء ، لم نسمع فيه شيئا ، فنرى أن رأينا =

....

= له خير من رأيه لنفسه فنفتيه ؟ فقال ربيعة : أجلسوني ، فجلس ، ثم قال : ويحك ياعبد العزيز ، لأَن تموت جاهلا خير لك من أن تقول في شيء بغير علم ، لا ، لا ثلاث مرات .
وعن الدَّراوردى قال : إذا قال مالك : « وعليه أدركت أهل بلدنا » و « أهل العلم ببلدنا » ، و « الأمر المجتمع عليه عندنا » ، فإنه يريد ربيعة وابن هُرْمُز .
وقال مالك : لما خرج ربيعة إلى العراق قال : إن سمعت أني حدثتهم شيئًا ، أو أفتيتهم ، فلا تعدني شيئًا ، قال : فكان كما قال .
وقال لبعض من يفتي : ها هنا أحق بالسجن من السُّرَّاق .
قال ابن الصلاح : قيل : **إنه تغير فى آخر عمره** ، وترك الاعتماد عليه لذلك ، انتهى .
قال الأبناسي : وما تعرض أحد لاختلاطه ، ووثقه الجماعة ، إلا أن النباتي أورده في ذيل الكامل ، وقال : إن البستي ، وهو ابن حبان ذكره في الزيادات ، مقتصرًا على قول ربيعة لابن شهاب : إن حالى ليست تشبه حالك ، أنا أقول برأي ، مَنْ شاء أخذه .
وذكر البخاري قول ربيعة هذا في التاريخ الكبير .
وقال ابن سعد بعد توثيقه : كانوا يتقونه [لموضع الرأي] انتهى .
وقال ابن عبد البر : وكان سفيان بن عيينة ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل لا يَرْضَوْن عن رأيه ؛ لأن كثيرًا منه يوجد له بخلاف المسند الصحيح ؛ لأنه لم يتسع فيه ، فضحه فيه ابن شهاب ، وكان أبو الزِّناد معاديًا له ، وكان أعلم منه ، وكان ربيعة أورع ، وقد ذَمَّه جماعة من أهل الحديث لإِغراقه في الرأي . انتهى .
وروى ابن عبد البر أيضًا في كتاب جامع بيان العلم بإسناده إلى مالك قال : قال لي ابن هُرْمُز : لا تمسك عَلَى شيء مما سمعت منى من هذا الرأي فأنما أفتجرته أنا وربيعة فلا تتمسك به .
قال : والذين ابتدعوا الرأي ثلاثة ، وكلهم من أبناء سبايا الأمم وهم ربيعة بالمدينة ، وعثمان البَتِّي بالبصرة ، وفلان بالكوفة . (جامع بيان العلم وفضله ٤٠/٢ ، ١٨١)
قال : وذكر العقيلي في التاريخ الكبير ، بإسناده إلى الليث قال : رأيت ربيعة في المنام فقلت له : ما حالك ؟ فقال : صرت إلى خير ، إلا أني لم أحمد على كثير مما خرج مني من الرأي . انتهى .
قال الأبناسى : لم يتكلم فيه أحد إلا من جهة الرأي ، لا من جهة الاختلاط ، مع أنه قد بَرَّأه غير واحد من الرأي . انتهى .
روى له الستة .
وتوفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة .
[الكواكب النيرات (١٦٣ - ١٧٦)] .
وراجع ترجمته فى : الاغتباط (ص ١١٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٣) ، التقريب (١/ ٢٤٧) ، الميزان (٤٤/٢) ، تاريخ بغداد (٤٢٠/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٥٧/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٥/١/١) ، التاريخ الكبير (٢٨٦/١/٢) ، الوفيات (٢٨٩/٢) ، تاريخ الثقات (١٥٨) ، سير أعلام النبلاء (٦/ ٨٩) ، التبصرة (٢٧) ، علوم الحديث (٣٥٤) .

١٥ - رَوَّاد بن الجرّاح :

يروى عن الأوزاعى وغيره ؛

وعنه جماعة منهم : ابن معين ووثقه .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، تَغَيَّر بأَخَرَة حِفْظُهُ [(١)] ؛ وقال فيه الدارقطنى : متروك .

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس ،

فهو من القسم الثانى ؛ ولم يرو له سوى ابن ماجة ؛ وممن نصّ عَلى أنه

---

١٥ - **روّاد بن الجرّاح ، أبو عصام العسقلانى** ، أصله من خراسان .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، اختلط بأَخرة ، فترك ، وفى حديثه عن الثورى ضعف شديد ، من التاسعة . روى له ابن ماجة .

وقال النسائى : روى غير حديث منكر .. ليس بقوى .

وقال البخارى : « رواد عن سفيان » : كان قد اختلط لا يكاد يقوم ، ليس له كبير حديث قائم .

وقد روى عباس عن ابن معين : لا بأس به ، إنما غلط فى حديث عن سفيان - يعنى : « إذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وأحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها - دخلت الجنة » .

قال الذهبى : وحديث خيركم خفيف الحاذ .

قال أبو حاتم : منكر ، لا يشبه حديث الثقات ، وإنما كان بدو هذا الخبر فيما ذكر لى أن رجلًا جاء إلى رواد ، فذكر له هذا الحديث فاستنسخه ، وكتبه ، ثم حدث به يظن أنه من سماعه .

(١) الجرح والتعديل (٥٢٤/٢/١) .

وفى الكواكب النيرات (١٧٧) :

عن أبى حاتم : « كان قد اختلط لا يكاد يقوم له حديث قائم » . ولم نقف على هذه العبارة فى الجرح والتعديل .

وقد سبق أن ذكرنا أن هذه هى عبارة البخارى - كما نقل عنه الذهبى فى الميزان . [انظر التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٢)] .

وانظر : الكواكب النيرات (١٧٦ - ١٧٧) ، الاغتباط (ص ١٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٨) ، الميزان (٥٥/٢ - ٥٦) ، لسان الميزان (٤٦٤/٢) ، التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٢) ، الجرح والتعديل (١/٢/ ٥٢٤) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، التقريب (٢٥٣/١) .

٣٣ - (ز) « زيد بن حِبَّان - بكسر المهملة وبالموحدة - الرَّقِّى ، كوفى الأصل ، مولى ربيعة :

روى عن جريج ، وأيوب السَّخْتِيانِّي ، وعطاء بن السائب ، وأبى إسحاق السَّبِيعى ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم .

اختلط : البخارى والنسائى وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن عوف الطائى .

= وعنه معمر بن سليمان الرَّقِّى ، وأبو أحمد الزبيرى ، ومسكين بن بُكَيْر ، وعلى ابن ثابت الجَزَرِىّ ، وفياض بن محمد الرَّقِّى ، وآخرون .

قال الإمام أحمد – حينما سئل عنه – : حدثنا عنه معمر الرقى ، وتركنا حديثه .

وقال أيضًا فى علله : قال مَعْمَر الرَّقِّى : أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يَفْسُد أو يتغير .

وقال يحيى بن معين : لا شيء .

ووثقه يحيى فى رواية أخرى ، كما نقله الذهبى .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن عدى : لا أرى به بأسًا .

وضعّفه الدارقطنى وقال : لا يَثْبُتُ حديثه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، وتغير بأَخَرَة . مات سنة ثمان وخمسين ومائة . روى له النسائى وابن ماجة .

ومما تقدم تبين أن مَعْمَرًا الرقى سمع منه قبل تغيره » .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٣ – ٤٦٤)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣) ، الميزان (١٠١/٢) ، الكاشف (٣٣٧/١) ، التاريخ الكبير (٣٩٣/١/٢) ، الجرح والتعديل (٢/١/ ٥٦١)، علل الإمام أحمد (٢٠٤/١) ، المجروحين (٣٠٨/١) ، المغنى (١/ ٢٤٦)، ديوان الضعفاء (١١٣) .

٣٤ – (ز) « سعد بن سِنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندى المصرى :

روى عن أنس .

وعنه يزيد بن أبى حبيب وحده .

والرواة عن يزيد . يقول بعضهم : عن يزيد ، عن سعد بن سنان . وبعضهم يقول : عن يزيد ، عن سنان بن سعد .

وذكر البخارى الاختلاف فى اسمه ، وذكره فى باب سنان ، وصوّب ابن يونس : سنان بن سعد .

وقال الإمام أحمد : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد ؛ لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان ، وبعضهم : سنان بن سعد . وقال أيضًا : تركت حديثه ؛ لأنه مضطرب غير محفوظ . وقال أيضًا : يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس .

وقال النسائى : منكر الحديث . =

١٦ - سعيد بن إياس الجُريرى :

من رجال الصحيحين .

= ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن معين توثيقه ، كما نقل عنه أنه قال : سمع عبد الله بن يزيد من سِنان بن سعد بعد ما اختلط .

وقال الحافظ فى « التقريب » : سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندى المصرى ، وصوّب الثانى البخارى ، وابن يونس . صدوق له أفراد . من الخامسة / بخ د ت ق » .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٤ - ٤٦٥)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢٦٥/١٠ - ٢٦٨) ، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧١) ، الميزان (١٢١/٢) ، التاريخ الكبير (١٦٣/٢/٢) ، التاريخ الصغير (٣٠٠/١) ، التقريب (٢٨٧/١) .

١٦ - سعيد بن إياس الجُرَيرى ، أبو مسعود البصرى .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة . من الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين . مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له الجماعة . التقريب (٢٩١/١) .

وفى الكواكب :

روى عن ثمامة بن حزن القشيرى ، وحيان بن عمير القيسى ، وعبد الله بن بريدة ، وأبى الطفيل ، ويزيد بن شِخِّير ، وغيرهم .

وعنه إسماعيل بن علية ، وسفيان الثورى ، وعبد الله بن المبارك ، وشعبة ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وهو ثقة احتج به الشيخان .

وأطلق يحيى بن معين والنسائى القول بتوثيقه .

وقال أحمد بن حنبل : محدث أهل البصرة .

قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح ، وهو حسن الحديث .

وقال كهمس : أنكر الجريرى أيام الطاعون .

وقال النسائى : ثقة أنكر أيام الطاعون .

وقال يزيد بن هارون : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وهى أول سنة دخلت البصرة ، ولم ننكر منه شيئًا ، وكان قيل لنا : إنه اختلط . وعنه : ربما ابتدأنا الجريرى ، وكان قد أنكر .

وقال ابن أبى عدى : لا نكذب الله سمعنا منه ، وكان قد اختلط .

وقال ابن حبان : كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين . قال : وقد رآه يحيى القطان ، وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشًا .

قال الأبناسى : وممن سمع منه قبل التغيير : شعبة ، وسفيان الثورى ، والحَمَّادان ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، ومَعْمَر ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زُرَيْع ، ووُهَيْب بن خالد ، وعبد الوهاب =

قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته [١] .

وقال أبو أحمد بن عدى : لا نكذب الله ، سمعنا من الحديث شىء ، وهو مختلط [٢] .

وقال ابن معين : سمع يحيى بن سعيد من الجريرى ، وكان لا يروى عنه ، لأنه سمع منه بعد الاختلاط . قال : وقال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس : أسمعت من الجريرى ؟ قال : نعم . قال : لا ترو منه .

وقال النسائى : أُنكر أيّام الطاعون ، وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ، ما سُمع منه قبل الطاعون [٣] .

= ابن عبد المجيد الثقفى ؛ وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السَّخْتِيانى ، وقد قال أبو داود . فيما رواه عنه أبو عبيد الآجرى -: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريرى جيد ؛ وممن سمع منه بعد التغيير : محمد بن أبى عدى وإسحاق الأزرق ويحيى بن سعيد القطان ، ولذلك لم يحدث عنه شيئا .

وقد روى الشيخان للجريرى من رواية بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الوارث بن سعيد - عنه .

وروى له البخارى فقط من رواية محمد بن عبد الله الأنصارى عنه ، وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعى ، وحماد بن أسامة ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وسفيان الثورى ، وسالم بن نوح ، وابن المبارك ، وعبد الواحد بن زياد ، ويزيد بن هارون ؛ وقد قيل : إن يزيد بن هارون إنما سمع منه بعد التغيير ، فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وهى أول سنة دخلت البصرة ، ولم ننكر منه شيئًا قال : وكان قيل لنا : إنه قد اختلط .

روى له الجماعة ، وتوفى سنة أربع وأربعين ومائة .

راجع : تهذيب التهذيب (٥/٤) ، التاريخ الكبير (٤٥٦/١/٢) ، الجرح والتعديل (١/٣/ ١) ، طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ، الميزان (١٢٧/٢) ، الحلية (٢٠٠/٦) ، المغنى فى الضعفاء (١/ ٢٥٦) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، تاريخ الثقات (١٨١) ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٣) ، سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦) ، الكواكب النيرات (١٧٨ - ١٨٨) ، التبصرة (٦٥) الاغتباط (ص ١٢٧) .

(١) الجرح والتعديل (٢/١/٢) وزاد : « فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح ، وهو حسن الحديث » وكذا فى الكواكب (١٨١) .

(٢) كذا فى النص ، وفى الكامل (١٢٢٨/٣) : « لا أكذب الله ، ما سمعت من الجريرى إلا بعد ما اختلط » . وقوله : « أبو أحمد بن عدى » خطأ ، ووهم ، وإنما هو « محمد بن أبى عدى » وهو قد توفى سنة ١٩٤، وكنيته : أبو عمرو .

وراجع : تهذيب التهذيب (٦/٤) ، الكواكب النيرات (١٨٢) ، الميزان (١٣٧/٣) ، تاريخ ابن معين (١٤٦/٤) ، التبصرة للعراقى (٢٦٥/٢ - ٢٦٦) ، الاغتباط (ص ١٢٧) .

(٣) فى الحاشية : وممن سمع منه قبل الاختلاط : عباد بن العوام .

١٧ – سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرِىّ :

مشهور أيضًا ، من رجال الصحيحين .

قال شعبة : ساء بعد ما كَبِر .

وقال محمد بن سعد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين .

---

٣٥ – (ز) سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل .

وقيل : ابن عمرو بن نفيل الهذلى النفيلى الحرّانى ، يكنى : أبا عمرو ، وهو خال أبى جعفر عبد الله بن محمد النفيلى .

روى عن موسى بن أعين ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخْعى ، وزهير بن معاوية فى آخرين

روى عنه أحمد بن سليمان الرهاوى ، وبَقِىّ بن مَخْلَد ، والحسين بن سفيان ، وآخرون .

قال أبو عَرُوبة الحَرَّانِىّ فى تاريخه : كان قد كبر ، ولزم البيت ، وتغير فى آخر عمره .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى : إنه ثقة شهير .

قال أبو عروبة الحراني ، وعلى بن عثمان ، النفيلى : مات فى شهر رمضان سنة ٢٣٧ [المخطوط ق ٢/أ] .

ومما جاء فى ملحق الكواكب :

ووثقه مسلمة بن قاسم ، والذهبى .

وقال ابن حجر فى « التقريب » : صدوق تَغَيَّر فى آخر عمره .

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٥ - ٤٦٦)] .

وراجع : الكاشف (٣٥٧/١) ، تهذيب التهذيب (١٧/٤) ، التقريب (١/ ٢٩٣) .

١٧ – سعيد بن أبى سعيد : كَيْسَان المقبرى ، أبو سعد المدنى :

ثقة . من الثالثة . تغير قبل موته بأربع سنين . وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . مات فى حدود العشرين ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها . روى له الجماعة – التقريب (٢٩٧/١) .

وفى ملحق الكواكب فى ترجمة سعيد المقبرى : =

قال الحافظ الذهبى : ما أجد أنّ أحدًا عنه فى الاختلاط [١] ، فإن ابن عيينة [٢] - يعنى سنين أتاه فرأى لُعابه يسيل ، فلم يحمل عنه . وروى عنه مالك والليث ، ويقال : أثبت الناس فيه الليث بن سعد [٣] .

= روى عن أبيه ، وجبير بن مطعم ، وجابر ، وعائشة ، وأم سلمة ، ومعاوية ، ويزيد بن هرمز ، وعبد الله بن رافع ، وآخرين . وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

وعنه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وابن عجلان ، والليث ، وغيرهم .

وثقه ابن المدينى ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، والعِجْلِىّ ، والنسائى . وقال الإمام أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة : قد كان تَغَيَّر واختلط قبل موته بأربع سنين .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين .

وأنكر الذهبى اختلاطه ، فقال : شاخ ، ووقع فى الهرم ، ولم يختلط .

والعجب من الذهبى إنكار اختلاطه وقد أقر باختلاطه : الواقدى ، وابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان .

وقال الحافظ فى « هدى السارى » : كان شعبة يقول : حدثنا سعيد المقبرى بعد أن كبر .

وقال الساجى عن يحيى بن معين : أثبت الناس فيه ابن أبى ذئب .

قال ابن خراش أثبت الناس فيه الليث بن سعد .

ثم قال الحافظ ابن حجر :

قلت : أكثر ما أخرج له البخارى من حديث هذين عنه ، وأخرج له أيضًا من حديث مالك وإسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عُمَر العُمَرِىّ ، وغيرهم من الكبار . وروى له الباقون ، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئًا .

قال المحدث التهانوى - بعد أن ذكر كلام الحافظ المذكور -:

قلت : فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة .

وقال السخاوى : وثقه ابن سعد ، وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين ، وقال : زاد غيره : وكأنه لم يرو فيها شيئا ، أو تميز ، وإلا فقد احتج به الأئمة الستة .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٦ - ٤٦٧)] .

وراجع ترجمته فى : الاغتباط (ص ١٣٢) ، تهذيب التهذيب (٣٨/٤) ، التاريخ الكبير (١/٢/ ٤٧٤) ، التاريخ الصغير (١٢٩) ، الجرح والتعديل (٥٧/١/٢) ، الميزان (١٣٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (١١٦/١)، الكاشف (٣٦١/١) ، هدى السارى (ص ٤٠٥) ، فتح المغيث (٣٣٥/٣) ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٥ - ١٤٦) ، التحفة اللطيفة (١٨٩/٢) ، قواعد فى علوم الحديث (٤١١) .

(١) كذا فى المخطوط ، وعبارة الذهبى : « ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه فى الاختلاط » (ميزان ١٤٠/٢) .

(٢) فى المخطوط : « قال ابن عيينة » وهو خطأ ، وصوبناه من الميزان (١٤٠/٢) .

(٣) قاله ابن خراش . الكواكب النيرات (ص ٤٦٧) ، ملحق (١) .

١٨ – سعيد بن أبى عَروبة :

من أصحاب قتادة ، احتج به الشيخان ، والناس بما حدّث قديمًا .

قال يحيى بن معين : اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله سنة اثنين وأربعين ومائة ، ومات هو سنة ست وخمسين ، وقيل : سنة سبع .

---

٣٦ – (ز) سعيد بن سفيان الأندلسى :

رحل وأدرك إسحاق الدبرى [إسحاق ابن إبراهيم . صاحب عبد الرزاق] .

قال ابن الفرضى [عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى أبو الوليد الحافظ صاحب تاريخ الأندلس] : « خلط فى آخر عمره » الظاهر أنه أراد الاختلاط . ذكره صاحب الاغتباط . (الكواكب النيرات : ٢٤٨ – ٢٤٩) .

وعبارة ابن الفرضى هى : رحل إلى المشرق ، وسمع من يونس بن عبد الأعلى وعلى بن عبد العزيز والدبرى ، ثم خلط فى آخر عمره ، فوضع ذلك منه وتوفى سنة ٣٢٩ . فقول ابن الكيال : « الظاهر أنه أراد الاختلاط » راجع إلى قوله : « فوضع ذلك منه » .

الميزان (١٤٠/٢) ، المغنى (٢٦٠/١) ، تاريخ علماء الأندلس (٣٠٠) ، الاغتباط (ص ١٣٥) .

١٨ – سعيد بن أبى عَرُوبة : مِهْرَان اليَشْكُرىّ ، مولاهم ، أبو النضر البصرى : ثقة حافظ . له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان أثبت الناس فى قتادة .

من السادسة . مات سنة ست ، وقيل : سبع وخمسين ومائة . روى له الجماعة – التقريب (١/ ٣٠٢) .

وفى الكواكب النيرات (١٩٠ – ٢٠٧) فى ترجمة سعيد بن أبى عروبة :

أحد الأعلام الثقات .

احتج به الشيخان .

أطلق يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى – القول بتوثيقه .

وعن يحيى : أثبت الناس فى قتادة سعيد بن أبى عَرُوبَة ، وهشام الدَّسْتُوائِيّ ، وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث – يعنى عن قتادة ، فلا تبال أن لا تسمعه من غيره .

وقال أبو عَوَانة : لم يكن عندنا فى ذلك الزمان أحفظ منه .

وقال ابن الصلاح : وممن سمع منه بعد اختلاطه : وكيع ، والمُعَافَى بن عِمْران الموصلى . بلغنا عن ابن عمار الموصلى أحد الحفاظ أنه قال : ليست روايتهما عنه بشىء ، إنما سماعهما بعد ما اختلط . وقد روينا عن يحيى بن معين أنه قال لوكيع : تحدث عن سعيد بن أبى عروبة ، وإنما سمعتَ منه فى الاختلاط ؟! فقال : رأيتنى حدثت عنه إلا بحديث مستوٍ ؟ . انتهى . =

قال أبو نعيم : كتبتُ حديثين ، ثم اختلط ، فقمت وتركته .

= وقال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث قتادة . انتهى .

وقال الأبناسي : ثقة احتج به الشيخان ، لكنه اختلط ، وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين . قال : وقد اخْتلِفَ فى مدة اختلاطه ، فقال بعضهم : اختلط مُخْرَج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة ، وكذا قال ابن حبان وزاد : وبقى خمس سنين فى اختلاطه .

واعتُرِض على ابن الصلاح فى اقتصاره على أن هزيمة إبراهيم سنة اثنتين وأربعين ، مع أن المشهور فى التواريخ أن خروجه وقتله فى سنة خمس وأربعين . قتل فيها يوم الاثنين لخمس بقين من ذى القعدة ، واحتز رأسه .

وممن سمع منه قبل اختلاطه : عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن زريع . قاله ابن حبان . وكذلك شعيب بن إسحاق سمع منه سنة أربع قبل أن يختلط بسنة ، وكذلك يزيد بن هارون صحيح السماع منه ، قاله يحيى بن معين ، وكذلك عبدة بن سليمان قال ابن معين : إنه أثبت الناس سماعًا منه .

وقال ابن عدى : أرواهم عنه عبد الأعلى السامى ، ثم شعيب بن إسحاق ، وعَبْدَة بن سليمان ، وعبد الوَهَّاب الخَفَّاف ، وأثبتهم فيه يزيد بن زُرَيْع ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القَطَّان .

وقال عَبْدَة بن سليمان عن نفسه : إنه سمع منه فى الاختلاط ، إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه ، وأنه لم يحدث بما سمع منه فى الاختلاط .

وممن سمع منه فى الاختلاط : أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، ووكيع ، والمعافى بن عِمْران الموصلى .

روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث ، ورَوْح بن عُبَادَة ، وعبد الأعلى السَّامى ، وعبد الرحمن بن عثمان البكراوى ، ومحمد بن سواء السدوسى ، ومحمد بن أبى عدى ، ويزيد بن زريع ، ويحيى بن سعيد القطان عنه .

وروى له البخارى فقط من رواية بِشْر بن المُفَضَّل ، وسهل بن يوسف ، وابن المبارك ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وكَهْمَس بن المنهال – عنه .

وروى له مسلم فقط من رواية ابن عُلَيَّةَ ، وأبى أسامة ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِىّ ، وسالم بن نوح ، وأبى خالد الأحمر ، وعبد الوهَّاب بن عطاء ، وعبدة بن سليمان ، وعلى بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر البُرْسَانى ، وغُنْدَر – عنه .

وقال النسائى : من حدث عنه سعيد بن أبى عروبة ولم يسمع منه : لم يسمع من عمرو بن دينار ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من زيد بن أسلم ، ولا من عبيد الله بن عمر ، ولا من أبى الزناد ، ولا من الحكَم ، ولا من حَمَّاد ، ولا من إسماعيل بن أبى خالد .

روى له الجماعة .

راجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٦٣/٤) ، التاريخ الكبير (٥٠٤/١/٢) ، التاريخ الصغير (١٧٦) ، الجرح والتعديل (٦٥/١/٢) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار =

وقال عبد الرحمن بن مهدى : سمع منه غُندر - يعنى فى الاختلاط .
وقال أحمد بن حنبل : سماع يزيد بن زُريع من سعيد قديم ، وقال ابن معين : سمع منه يزيد بن هارون بواسط ، وأثبت الناس سماعًا منه عَبْدة بن سليمان .

قلت : جاء عن عَبْدَةَ نفسه أنه قال : سمعت من سعيد فى الاختلاط [١] .

وقال ابن عدى : مَنْ سمع منه فى الاختلاط فلا يُعتمد عليه . وأرواهم عنه : عبد الأعلى السَّامى ، ثم شعيب بن إسحاق ، وعَبْدة بن سليمان ، وعبد الوهاب الخفاف [٢] .

وأثبتهم فيه : يزيد بن زُريع ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان .
وممن سمع منه بعد الاختلاط : وكيع بن الجراح ، والمُعَافَى بن عمران الموصلى [٣] .

= (ص ١٥٨) ، تذكرة الحفاظ (١٧٧/١) ، الميزان (١٥١/٢) ، الكاشف (١/ ٣٦٨) ، التبصرة (٢٦٦/٢ - ٢٦٨) ، الكامل (١٢٢٩/٣ - ١٢٣٣) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٣) ، طبقات المدلسين (ص : ٩) ، سير أعلام النبلاء (٤١٣/٦) ، الاغتباط (ص ١٣٩) .

(١) فى الكواكب النيرات (ص ١٩٦) :
وقال عبدة بن سليمان عن نفسه : إنه سمع منه فى الاختلاط ، إلا أنه يريد بذلك بيان اختلاطه ، وأنه لم يحدث بما سمع منه فى الاختلاط .

(٢) فى حاشية المخطوط : « وسمع منه قبل الاختلاط روح بن عبادة القيسى أبو محمد » . قاله فى المختصر .

(٣) فى حاشية المخطوط : وسمع بعد الاختلاط محمد بن جعفر الهذلى ، المعروف بغُندر ، ذكره عنه عبد الرحمن . قاله فى مختصر التهذيب .

٣٧ - (ز) سعيد بن عبد العزيز بن يحيى التَّنُّوخى ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد العزيز ، الدمشقى :

قرأ القرآن على ابن عامر ، ويزيد بن أبى مالك ، وسأل عطاء بن أبى رباح . روى عن الزهرى ومكحول وغيرهما . =

....

= قال أبو مسهر : كان اختلط قبل موته .

وقال الدورى عن ابن معين : اختلط قبل موته ، وكان يعرض عليه ، فيقول : لا أجيزها . لا أجيزها .

وقال أبو مسهر أيضًا : ولد سنة تسعين ، ومات سنة سبع وستين ومائة . وقيل غير ذلك [المخطوط هامش ق ٢/ب] .

وفى الكواكب النيرات (٢١٣ - ٢٢٠) :

معدود فى أهل دمشق ، وكان فقيها ، مفتى دمشق وعالمها بعد الأوزاعى ...

روى عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، ومكحول الشامى ، وغيرهم .

وعنه عبد الله بن المبارك ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسّانى ، ووكيع بن الجرّاح ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلى القول بتوثيقه .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه .

وقال عمرو بن على : حديث الشاميين كله ضعيف ، إلا نفرًا منهم الأوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر .

وقال دُحَيْم : كان سعيد أكثر مجالسة لمكحول من الأوزاعى .

وقيل ليحيى بن معين : محمد بن إسحاق ممن يُحْتَـــجُّ به ؟ فقال : إنما الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، والأوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز .

وكان كثير البكاء فى الصلاة .

وقال أبو حاتم : كان أبو مسهر يقدمه على الأوزاعى ، ولا أقدم بالشام بعد الأوزاعى على سعيد بن عبد العزيز أحدًا .

وقال مروان بن محمد : لم يكن له كتاب ، وإنما كان علمه فى صدره .

وقال الحاكم أبو عبد الله : هو لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة فى التقدم والفقه والأمانة .

وقال النسائى : ثقة ثبت .

وقال حمزة الكِنَانىّ : إنه تغير .

وذكره صاحب « الاغتباط » فى جملة من رمى بالاختلاط .

روى له الجماعة سوى البخارى .

=

١٩ - سفيان بن عُيَيْنة الإمام المشهور :

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، عن يحيى بن سعيد القطان ، أنه قال : أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شىء .

= وراجع : الاغتباط (ص ١٣٦) ، الميزان (١٤٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٩/٤) ، طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٤٩٧/١/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٨٦) ، الجرح والتعديل (٤٢/١/٢) ، العبر (٢٥٠/١) ، المغنى (٢٦٣/١) ، التقريب (٣٠١/١) .

٣٨ - (ز) « سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم- أبو العلاء المصرى ، قيل مدنى الأصل .

روى عن ربيعة ، وأبى الزناد ، وعمرو بن مسلم ، وزيد بن أسلم ، وعون بن عبد الله ، وغيرهم .

وعنه سعيد المقبرى وهو أكبر منه ، وعمرو بن الحارث ، وهشام بن سعد ، وخالد ابن يزيد المصرى ، والليث ، وآخرون .

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، والدارقطنى ، وابن حبان ، وآخرون ؛ كما نقل الحافظ فى « هدى السارى » .

وقال ابن حزم : ليس بالقوى .

وقال الساجى : صدوق . كان أحمد يقول : ما أدرى أى شىء يخلط فى الأحاديث .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفًا إلا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط .

وقال الشيخ حماد الأنصارى - بعد أن نقل كلام الساجى وابن حزم - : وقد تبع ابنَ حزم فى تضعيفه الألبانىُّ ولم يصب فى ذلك .

قال الذهبى : مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

روى نه الجماعة [ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٦٨ - ٤٦٩)] .

وقال الذهبى فى الميزان : ثقة معروف . حديثه فى الكتب الستة .

الميزان (١٦٢/٢) . التاريخ الكبير (٥١٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٧١/١/٢) ، الكاشف (٣٧٤/١) ، تهذيب التهذيب (٩٤/٤) ، التقريب (٣٠٧/١) .

١٩ - سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ثم المكى :

ثقة حافظ ، فقيه ، إمام ، حُجَّة ، إلا أنه تغير حفظه بأَخَرة ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات . من رءوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار . =

قلت : عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ، ولم يسمع منه متأخر فى هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهانى ، ولم يتوقف أحد من العالمين فى الاحتجاج بسفيان .

= مات فى رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة ، روى له الجماعة – التقريب (٣١٢/١) .

وهو يروى عن إبراهيم بن عقبة ، وإسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وأيوب السختيانى ، وزكريا بن أبى زائدة ، وسلمة بن دينار ، وعبد الله بن طاوس ، وأبى إسحاق السَّبِيعِىّ ، والزُّهرى ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم .

ويروى عنه خلْق كثير ، منهم : أحمد بن صالح المصرى ، وإسحاق بن راهويه ، وعلى بن المدينى ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، ويعقوب بن إبراهيم ، والأعمش ، وابن جريج ، وهما من شيوخه .

وقال ابن المدينى . لم يكن فى أصحاب الزهرى أتقن منه .

وقال العجلى : كوفى ثقة ثبت فى الحديث . وقال بعضهم : هو أثبت الناس فى حديث الزُّهْرِىّ ، وكان حسن الحديث ، وكان يُعَدُّ من حكماء الحديث .

وقال الشافعى : لولا مالك ، وسفيان لذهب علم الحجاز .

وقيل لابن المبارك : هو إمام فى الحديث ؟ فقال : هو إمام منذ أربعين سنة .

وقال ابن وهب : ما رأيت أحدًا أعلم بكتاب الله من ابن عيينة .

وقال الشافعى أيضًا : ما رأيت أحدًا أكفَّ عن الفُتْيا منه .

وقال أحمد بن حنبل : كان إذا سئل عن المناسك سَهُل عليه ، وإذا سئل عن الطلاق اشتد عليه .

وقال الذهبى : أحد الثقات الأعلام . أجمعت الأمة على الاحتجاج به . وكان يُدَلِّس ، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة . وكان قوى الحفظ ، وما فى أصحاب الزهرى أصغر سنًّا منه ، ومع هذا فهو من أثبتهم .

وروى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، عن يحيى بن سعيد القَطَّان قال : أشهد أن سفيان ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شىء .

قال الذهبى – معلقاً –: سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالى ، ويغلب على ظنى أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع ، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ، ولم يَلْقَه أحد فيها ؛ لأنه توفى قبل قدوم الحاجّ بأربعة أشهر . وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان ، وأعده غلطًا من ابن عَمَّار ، فإن القطان مات فى صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز ، فمتى تمكّن يحيى بن سعيد مِنْ أن يسمع اختلاط سفيان ، ثم يشهد عليه بذلك ، والموت قد نزل به ، فلعله بلغه ذلك فى أثناء سنة سبع ، مع أن يحيى متعنّت جدًا فى الرجال ، وسفيان فثقة مطلقًا . والله أعلم .

روى له الجماعة . =

فهو من القسم الأول . بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد ، لأنه مات فى صفر سنة ثمان وتسعين ، ولم يكن حينئذ بالحجاز ، والله أعلم .

= راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٢٠ - ٢٣٣) ، الاغتباط (ص ١٤٨) ، تهذيب التهذيب (١١٧/٤) ، التاريخ الكبير (٩٥/٢/٢) ، التبصرة (ص ٢٧١ - ٢٧٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/١/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥) ، الميزان (١٧٠/٢ - ١٧١) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١) ، تاريخ بغداد (٩/ ١٧٤) ، الوفيات (٣٩١/٢) ، العقد الثمين (٤/ ٥٩١) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٤ - ١٥٥) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨) .

٣٩ - (ز) سفينة مولى رسول الله - ﷺ -:

صحابى مشهور . قال صاحب الاغتباط : قال ابن حُجْر : وقد كان كبر ، وما كنت أثق بحديثه . انتهى . فهذا - والله أعلم - يعنى أنه اختلط ، أو كبر ، وغلب عليه النسيان . الاغتباط (ص ١٥٤) - وراجع الإصابة (٥٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢٥/٤) .

٤٠ - (ز) « سلمة بن نُبيط بن شريط بن أنس الأشجعى ، أبو فِرَاس الكوفى :

روى عن أبيه ، وقيل : عن رجل عن أبيه ، ونعيم بن أبى هند ، والضحاك بن مزاحم .

وعنه الثورى ، وابن المبارك ، ووكيع .

قال البخارى : يقال اختلط بأَخَرَة » . [المخطوط ق ٢/أ] .

وفى الكواكب النيرات (ص ٢٣٥ - ٢٣٧) :

أطلق يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلى ، والنسائى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير - القول بتوثيقه .

وكان وكيع يفتخر به ، ويقول : حدثنا سلمة بن نبيط ، وكان ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح ، ما به بأس .

وأثبته ابن حبان فى الثقات .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (١٥٨/٤) ، الاغتباط (ص ١٥٥) ، التقريب (٣١٩/١) ، ديوان الضعفاء (١٢٨) ، التاريخ الكبير (٧٦/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢/١/ ١٧٣) ، الكاشف (٣٨٧/١) ، الميزان (١٩٣/٢) ، المغنى (٢٧٦/١) .

٤١ - (ز) « سليمان بن زياد :

مصرى واهٍ :

قال ابن يونس : فى روايته عن ابن وهب نظر . يقال : إنه اختلط . قاله فى الميزان وتركه المؤلف » [المخطوط ق ٢/ أ] .

وقد روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبيدى .

وروى عنه رَوْح بن زياد المصرى ، وعبد الله بن لَهيعة ، وعرابى بن معاوية ، وعمرو ابن الحارث ، وابنه غوث بن سليمان بن زياد .

=

....

= قال يحيى بن معين : ثقة .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : صحيح الحديث . قلت : ماحاله ؟ قال : شيخ .
وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة
روى له الترمذى فى كتاب « الشمائل » ، وابن ماجة .
راجع : الاغتباط (ص ١٥٧) ، الميزان (٢٠٧/٢) ، تهذيب الكمال (١١/ ٤٢٨ - ٤٣٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٢/٤) ، التاريخ الكبير (٤ / ترجمة ١٨٠٢) ، الجرح والتعديل (٤ / ترجمة ٥١٠) ، الكاشف (١/ ترجمة ٢١١١) ، الخلاصة (١/ترجمة ٢٦٩٣) ، الأنساب للسمعانى (١٠٣/٨) ، ثقات ابن حبان (٣١٤/٤) ، التقريب (ص ٢٥١) .

٤٢ - (ز) سليمان بن موسى الأموى الدِّمشقى الأشدق :

روى عن واثلة بن الأسقع ، وطاوس ، والزهرى ، ونافع ، وابن الأشعث الصنعانى ، ومكحول ، وآخرين .
وعنه ابن جريج ، والأوزاعى ، ومعاوية بن يحيى الصدفى ، وثور بن يزيد ، وسعيد ابن عبد العزيز ، وغيرهم .
قال يحيى بن معين حينما سئل : ماحاله فى الزهرى ؟ فقال : ثقة .
وقال أيضًا : ثقة ، وحديثه صحيح عندنا .
وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقوى فى الحديث . وقال فى موضع آخر : فى حديثه شىء .
وذكر العقيلى عن ابن المدينى قوله : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته بيسير .
وقال ابن عدى : حدّث عن الثقات ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره ، وهو عندى ثبت صدوق .
وقال الدارقطنى : من الثقات . أثنى عليه عطاء والزهرى .
وقال ابن حجر : صدوق . فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل / م ٤ [ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٩ - ٤٧٠)] .
وراجع : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٧) ، تهذيب التهذيب (٢٢٦/٤) ، التقريب (٣٣١/١) ، التاريخ الكبير (٣٩/٢/٢) ، التاريخ الصغير (١٣٧) ، الجرح والتعديل (١٤١/١/٢) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، الكاشف (١/ ٤٠١) ، شذرات الذهب (١٥٦/١) ، الميزان (٢٢٥/٢) .

٢٠ - سِمَاك بن حرب :

احتج به مسلم عن جابر بن سَمُرَة ، والنُّعْمَان بن بَشِير ، وغيرهما .

قال جرير بن عبد الحميد : أتيت سِمَاكًا ، فرأيته يبول قائمًا ، فرجعت ولم أسأله ، وقلتُ خَرِف .

وقال النسائي : إذا انفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يُلَقَّنُ فَيَتَلَقَّنُ [١] .

---

٢٠ - سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذُّهْلِيّ البكرى الكوفى ، أبو المغيرة :

صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأَخَرَة ، فكان ربما يُلَقَّن ، من الرابعة . مات سنة ثلاث وعشرين .

روى له الإمام مسلم ، وأصحاب السنن ، والإمام البخارى تعليقًا . التقريب (٣٣٢/١) .

وقد روى عن إبراهيم بن يزيد النخعى ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سَمُرَة ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .

وعنه سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو عَوَانة الوضَّاح ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة .

وقال على بن المدينى : له نحو مائتى حديث .

وقال سماك بن حرب : أدركت ثمانين من أصحاب النبى - ﷺ - وكان قد ذهب بصرى ، فدعوت الله فردّ على بصرى .

قال الذهبى : ساء حفظه .

وقال محمد بن عبد الله بن عمار : يقولون : إنه كان يغلط ، ويختلفون فى حديثه .

وقال يعقوب : روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو فى غير عكرمة صالح ، ومن سمع منه قديمًا مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم .

قال يعقوب : وقول ابن المبارك فيه ، إنما نراه فيمن سمع منه بأخرة .

روى له مسلم وأصحاب السنن .

وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٣٢/٤) ، التاريخ الكبير (١٧٤/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٢٧٩) ، تاريخ بغداد (٢١٤/٩) ، الكاشف (٤٠٣/١) ، المغنى فى الضعفاء (١/ ٢٨٥) ، الميزان (٢٣٢/٢) ، تاريخ الثقات (٢٠٧) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٧) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٥) ، الاغتباط (ص ١٥٩) .

(١) وفى حاشية المخطوط : (ق ٢/ب)

« وقال البزار فى مسنده : كان رجلاً مشهورًا ، لا أعلم أحدًا تركه ، وكان قد تغير قبل موته » .

٢١ - سهل بن صالح [١] :

قال ربيعة : كان أصاب سهلاً علَّةٌ ، أصيب ببعض حفظه ، ونسى بعض حديثه [٢] ، ومع ذلك فقد احتج به مسلم .

فيمكن أن يكون من القسم الأول .

---

٢١ - (١) كذا فى المخطوط ، والصواب :

سهيل بن أبى صالح : ذكوان السَّمان أبو يزيد المدنى - كما جاء فى كثير من الكتب التى ذكرت عنه ما ذكره المصنف .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأخرة . روى له البخارى مقرونًا وتعليقًا . من السادسة . مات فى خلافة المنصور .

روى له الجماعة - التقريب (٣٣٨/١) .

وقال ابن عدى : وروى عنه الأئمة ؛ مثل الثورى ، وشعبة ، ومالك ، وغيرهم من الأئمة . وحدث سهيل عن جماعة ، عن أبيه ، وهذا يدل على ثقة الرجل .. وسهيل عندى مقبول الأخبار ، ثبت ، لا بأس به .

وقال سفيان بن عيينة : كنا نعدّه ثبتًا فى الحديث .

ووثقه ابن سعد والعجلى وابن حبان . وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه . وقال : هو أثبت عن محمد [يعنى ابن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى] .

وقال ابن القطان : إنه هو وهشام بن عروة اختلطا وتغيرا .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤ - ٢٦٤) ، التاريخ الكبير (١٠٥/٢/٢) ، الكواكب النيرات (ص ٢٤١ - ٢٤٧) ، التاريخ الصغير (ص ١٥٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/١/٢) ، الكاشف (٤٠٩/١) ، الميزان (٢٤٣/٢) ، المغنى فى الضعفاء (٢٨٩/١) ، تاريخ الثقات (ص ٢١٠) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) ، الاغتباط (ص ١٦٤)

(٢) فى الكواكب النيرات (ص ٢٤٦) :

« وقال عبد العزيز الدراوردى : أصاب سهيلاً عِلَّةٌ أذهبت بعض عقله ونسى بعض حديثه » .

ومما نسيه من الحديث مافى سنن أبى داود (٣٤/٤) (١٨) كتاب الأقضية (٢١) باب القضاء باليمين والشاهد - رقم (٣٦١٠) .

من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب الزهرى ، عن الدراوردى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة : أن النبى - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد .

قال أبو داود : وزادنى الربيع بن سليمان المؤذن فى هذا الحديث قال : أخبرنى الشافعى ، عن عبد العزيز قال : فذكرت ذلك لسهيل ، فقال : أخبرنى ربيعة وهو عندى ثقة أنى حدثته إياه ، ولا أحفظه . **قال عبد العزيز : وقد كان أصابت سهيلاً علّةٌ أذهبت بعض عقله ، ونسى بعض حديثه** ، فكان سهيل بعدُ يحدثه عن ربيعة عن أبيه ..

٢٢ - سُوَيْد بن سعيد الحَدَثانىّ :

روى عنه مسلم فى الصحيح ، وكان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه ، ثم عُمِّر ، وعَمِىَ ، فوقعت المناكير فى حديثه كثيرًا ، فمنها :

« من عَشِقَ ، فَعَفَّ ، وكَتَم ، فمات مات شهيدًا » (١) ، وغيره .

---

٢٢ - سويد بن سعيد بن سهل الهَرَوِىّ الأصل ، ثم الحدثانى ، ويقال له : الأنبارى ، أبو محمد :

صدوق فى نفسه ، إلا أنه عَمِىَ فصار يَتَلَقَّن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول . من قدماء العاشرة .

مات سنة أربعين ومائتين . وله مائة سنة .

روى له الإمام مسلم وابن ماجة - التقريب (٣٤٠/١) .

وقال الذهبى : كان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عُمِّر وعمى ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه ، صحيح الكتاب .

وقال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس .

وقال البغوى : كان من الحفاظ .

وكذبه ابن معين وسبّه . وروى ابن الجوزى أن أحمد قال : متروك الحديث . وروى الميمونى عن أحمد أنه أثنى عليه خيرًا .

وراجع ترجمته فى : الكواكب النيرات (٤٧٠ - ٤٧١) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٢) ، التاريخ الصغير (٢٣٤) ، الجرح والتعديل (٢٤٠/١/٢) ، الميزان (٢/ ٢٤٨)، الكاشف (٤١١/١) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٢) ، المغنى فى الضعفاء (٢٩٠/١)، الكامل (١٢٦٣/٣) .

(١) للشيخ الألبانى فى سلسلته الضعيفة (٤٠٢/١ - ٤٠٨) ، دراسة مفصلة لهذا الحديث ، نوردها فيما يلى :

(من عشق وكتم وعفّ فمات فهو شهيد)

موضوع . رواه الخطيب في تاريخه (١٥٦/٥ ، ٢٦٢ ، ٥٠/٦ - ٥١ ، ٢٩٨/١١ ، ١٣/ ١٨٤) ، والثمالي في حديثه (١/١٢٩) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٢/٢٨١) ، والسلفي في « الطيوريات » (٢/٢٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ٢/٢٦٣) ، وابن الجوزي في « مشيخته » : « الشيخ الثامن والسبعون » من طرق عن سويد بن سعيد الحدثاني ثنا علي ابن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف وله علتان :

الأولى : ضعف أبي يحيى القتات واسمه زاذان ، وقيل غير ذلك ، قال الحافظ في «التقريب » :=

وكان يحيى بن معين يطلق القول فيه ، ويقول : سُوَيد حلال الدم .
وقال البخارى : منكر الحديث .
قال صالح بن محمد : سُوَيْد صدوق ، إلا أنه كان قد عَمِيَ ، وكان يلقن ماليس من حديثه .

= « لين الحديث » .
الثانية ضعف سويد بن سعيد ، قال الحافظ :
« صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ».
قلت : وقد تكلم فيه ابن معين من أجل هذا الحديث كما يأتي ، واتفق الأئمة المتقدمون على تضعيف هذا الحديث ، فقال ابن الملقن في « الخلاصة » (٢/٥٤) :
« وأعله الأئمة ، قال ابن عدى ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن طاهر ، وغيرهم : هو أحد ما أنكر على سويد بن سعيد . قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه » .
ولهذا قال الحافظ ابن حجر في « بذل الماعون » (٢/٤٥) :
« وفي سنده مقال » .
وذهب بعض المتأخرين إلى تقوية الحديث بمجيئه من طريق آخر ، فقال الزركشي في « اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة » (رقم ١٦٦ من نسختي) :
« وهذا الحديث أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد بن سعيد ، لكن لم يتفرد به ، فقد رواه الزبير بن بكار فقال : حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذكره . وهو إسناد صحيح » .
قال الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » : (٤٢٠ طبع الخانجي) بعد أن ساق هذه الطريق :
وينظر هل هذه هي الطريق التي أورده الخرائطي منها ، فإن تكن هي فقد قال العراقي : في سندها نظر ، ومن طريق الزبير أخرجه الديلمي في مسنده ، ولكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الملك بن الماجشون ، لا كما هنا » .
قلت : أما طريق الخرائطي فلم يسقها السخاوي ، وقد أوردها العلامة المحقق ابن القيم ، وتكلم عليها فقال في كتاب « الداء والدواء » (٣٥٣ - ٣٥٤) :
« أما حديث ابن الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا ، فكَذِبٌ على ابن الماجِشُون ، فإنه لم يحدث بهذا ، ولا حدث به عنه الزبير بن بكار ، وإنما هذا من تركيب بعض الوضاعين ، ويا سبحان الله ، كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن فقبح الله الوضاعين .
وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي من حديث محمد بن جعفر بن سهل : حدثنا يعقوب بن عيسى عن (كذا ولعله : من) ولد عبد الرحمن بن عوف عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرفوعاً . وهذا غلط =

وقال الدارقطني : ثقة ، ولما كبر قُرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيُجِيزه .

= قبيح فإن محمد بن جعفر هذا هو الخرائطي ، ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، فمحال أن يدرك شيخه يعقوب ابن أبي نجيح لاسيما وقد رواه في كتابه « الاعتلال » عن يعقوب هذا عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبي نجيح ، والخرائطي هذا مشهور بالضعف في الرواية ، ذكره أبو الفرج في كتاب « الضعفاء » .

قلت : أما الخرائطي فلا أعرف أحدًا من المتقدمين رماه بشيء من الضعف ولهذا لم يورده الذهبي في « ميزان الاعتدال » ، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخه (١٣٩/٢ - ١٤٠) ، ثم السمعاني في « الأنساب » ، ثم ابن الأثير في « اللباب » فلم يجرحه أحد منهم ، بل ترجمه الحافظ ابن عساكر في تاريخه (١/٩٣/١٥ - ٢) وروى عن أبي نصر ابن ماكولا أنه قال فيه : « كان من الأعيان الثقات » .

فأنا في شك كبير من صحة ما ذكره أبو الفرج من ضعف الخرائطي ، بل هو ثقة حجة . والله أعلم .

فلعل علة هذا الإسناد من يعقوب بن عيسى شيخ الخرائطي ، فإني لم أجد له ترجمة ، ومن طبقته يعقوب بن عيسى بن ماهان أبو يوسف المؤدب ترجمه الخطيب (٢٧١/١٤ - ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ، ولكنه لم يذكر أنه من ولد عبد الرحمن بن عوف . والله أعلم . وهو من شيوخ أحمد في المسند قال الحافظ في « التعجيل » : قال أبو زرعة ابن شيخنا : لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات .

ثم وجدت الحافظ ابن حجر قد تكلم على الحديث في « تلخيص الحبير » (٢٧٣/٥) وأعله من الطريق الأولى بنحو ما نقلناه عن « الخلاصة » وأعل الطريق الثانية من رواية يعقوب عن ابن أبي نجيح بأن يعقوب ضعفه أحمد بن حنبل ، ثم قال :

« ورواه الخطيب من طريق الزبير بن بكار ... وهذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فأدخل إسنادًا في إسناد » .

وخلاصة القول : إن هذا الطريق ضعيف أيضًا لضعف يعقوب هذا واضطرابه في روايته فمرة يقول : عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرفوعًا ، فيرسله ولا يذكر الواسطة بينه وبين ابن أبي نجيح ، ومرة يقول عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فيسنده ويوصله .

قال ابن القيم : وكلام حفاظ الإسلام في إنكار هذا الحديث هو الميزان وإليهم يرجع في هذا الشأن ، ولم يصححه ولم يحسنه أحد يعول في علم الحديث عليه ، ويرجع في التصحيح إليه ، ولا من عادته التسامح والتساهل ... ويكفي أن ابن طاهر الذي يتساهل في أحاديث التصوف ويروي منها الغث والسمين قد أنكره وشهد ببطلانه .

نعم ابن عباس لا ينكر ذلك عنه . [أي رواية هذا عنه موقوفًا]

وقد ذكر أبو محمد ابن حزم عنه أنه سئل عن الميت عشقًا فقال : قتيل الهوى لا عقل له ولا قدر . ورفع إليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ فقال : ما شأنه ؟ قالوا : العشق ، فجعل عامة يومه يستعيذ من العشق . =

....

= فهذا نفس ما روي عنه [في] ذلك .

ومما يوضح ذلك أن النبي ﷺ عد الشهداء في الصحيح ، فذكر المقتول في الجهاد ، والحرق ، والغرق ، والمبطون ، والنفساء يقتلها ولدها ، وصاحب ذات الجنب ، ولم يذكر منهم من يقتله العشق .

وحسب قتيل العشق أن يصح له هذا الأثر عن ابن عباس رضي الله عنهما على أنه لا يدخل الجنة حتى يصبر لله ، ويعف لله ، ويكتم لله . لكن العاشق إذا صبر وعف وكتم مع قدرته على معشوقه وآثر محبته لله وخوفه ورضاه فهو من أحق من دخل تحت قوله تعالى : ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فإن الجنة هي المأوى ﴾ [النازعات : ٤٠ ، ٤١] وتحت قوله تعالى : ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ [الرحمن : ٤٦] .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية الخطيب عن عائشة وعن ابن عباس . وهذا يوهم إن له طريقين أحدهما عن غائشة ، والآخر عن ابن عباس ، والحقيقة أنه طريق واحد ، وهم في سنده بعض الضعفاء فصيره من مسند عائشة ، وإنما هو من مسند ابن عباس كما تقدم ، فقد أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٤٧٩/١٢) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به . وقال : « رواه غير واحد عن سويد ، عن علي بن مسهر ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وهو المحفوظ » .

وكذا قال في « المؤتلف » أيضًا كما في « اللسان » وأشار إلى أن الخطأ في هذا الإسناد من الطوسي هذا ، قال الدارقطني : « ليس بالقوي ، يأتي بالمعضلات » .

قلت : فهذا الإسناد منكر لمخالفة الطوسي لرواية الثقات الذين أسندوه عن سويد بسنده عن ابن عباس ، فلا يجوز الاستكثار بهذا الإسناد ، والتقوي به ؛ لظهور خطئه ورجوعه في الحقيقة إلى الإسناد الأول . وقد قال ابن القيم في « الداء والدواء » (ص ٣٥٣) بعد أن ساق رواية الخطيب هذه :

« فهذا من أبين الخطأ ، ولا يحمل هشام عن أبيه عن عائشة مثل هذا عند من شم أدنى رائحة الحديث ، ونحن نشهد بالله أن عائشة ما حدثت بهذا عن رسول الله ﷺ قط ، ولا حدث به عروة عنها ، ولا حدث به هشام قط » .

وخلاصة القول أن الحديث ضعيف الإسناد من الطريقين ، وقد أنكره العلامة ابن القيم من حيث معناه أيضًا ، وحكم بوضعه كما رأيت ، وقد أوضح ذلك في كتابه « زاد المعاد » أحسن توضيح فقال (٣٠٦/٣ - ٣٠٧) :

« ولا تغتر بالحديث الموضوع على رسول الله ﷺ (ثم ساقه من الطريقين ثم قال) فإن هذا الحديث لايصح عن رسول الله ﷺ ولا يجوز أن يكون من كلامه ، فإن الشهادة درجة عالية عند الله مقرونة بدرجة الصديقية ولها أعمال وأحوال هي شروط في حصولها وهي نوعان عامة وخاصة ، =

وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب [١] .

قلت : فلا ينبغى أن يكون ما رواه على شرط مسلم ؛ لتغيره بعدما سمع منه مسلم .

= فالخاصة الشهادة في سبيل الله والعامة خمس مذكورة في الصحيح ليس العشق واحداً منها ، وكيف يكون العشق الذي هو شرك المحبة وفراغ عن الله وتمليك القلب والروح والحب لغيره – تنال به درجة الشهادة ؟! هذا من المحال ، فإن إفساد عشق الصور للقلب فوق كل إفساد بل هو خمر الروح الذي يسكرها ويصدها عن ذكر الله وحبه ، والتلذذ بمناجاته والأنس به ، ويوجب عبودية القلب لغيره ، فإن قلب العاشق متعبد لمعشوقه بل العشق لب العبودية ، فإنها كمال الذل والحب والخضوع والتعظيم فكيف يكون تعبد القلب لغير الله مما تنال به درجة أفاضل الموحدين وساداتهم وخواص الأولياء ؟! فلو كان إسناد هذا الحديث كالشمس كان غلطًا ووهمًا ، ولا يحفظ عن رسول الله ﷺ لفظ العشق من حديث صحيح البتة .

ثم إن العشق منه حلال ، ومنه حرام ، فكيف يظن بالنبي ﷺ أنه يحكم على كل عاشق يكتم ويعفّ بأنه شهيد ؟! أفترى من يعشق امرأة غيره أو يعشق المردان والبغايا ينال بعشقه درجة الشهداء ؟! وهل هذا إلا خلاف المعلوم من دينه ﷺ ؟ كيف والعشق مرض من الأمراض التي جعل الله سبحانه لها من الأدوية شرعًا وقدرًا ، والتداوي منه إما واجب إن كان عشقًا حرامًا ، وإما مستحب . وأنت إذا تأملت الأمراض والآفات التي حكم رسول الله ﷺ لأصحابها بالشهادة وجدتها من الأمراض التي لا علاج لها ، كالمطعون والمبطون والمجنون والحرق والغرق ، ومنها المرأة يقتلها ولدها في بطنها ، فإن هذه بلايا من الله لا صنع للعبد فيها ولا علاج لها ، وليست أسبابها محرمة ولا يترتب عليها من فساد القلب وتعبده لغير الله ما يترتب على العشق . فإن لم يكف هذا في إبطال نسبة هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فقلد أئمة الحديث العالمين به وبعلله ؛ فإنه لا يحفظ عن إمام واحد منهم قط أنه شهد له بصحة ، بل ولا بحسن ، كيف ، وقد أنكروا على سويد هذا الحديث ، ورموه لأجله بالعظائم ، واستحل بعضهم غزوه لأجله » .

وخلاصة الكلام أن الحديث ضعيف الإسناد موضوع المتن كما جزم بذلك العلامة ابن القيم في المصدرين السابقين ، وكذا في رسالة « المنار » له أيضًا (٦٣) . والله أعلم .

(١) الكامل لابن عدى (١٢٦٥/٣) .

٤٣ – (ز) « سُكَّرَة بنت عبد الله الملقبة : قطر البنات ، عتيقة جمال الدين محمد بن على بن عبد النور :

قال الحافظ برهان الدين الحلبى فى كتابه « الاغتباط »: سمعت على أبى الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومى ، وعلى بن يونس بن عبد القوى الدبوسى .

توفيت فى رمضان سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة .

أُخْبِرْتُ أنها اختلطت قبل وفاتها .

قرأت عليها ما قرب سنده لابن شاهين ، وجزء من حديث ابن رزقويه [محمد =

....

= ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق . ولد عام ٣٢٥] الأول بسـماعها على ابن قريش ، والثانى بسماعها على ابن الدبوسى فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بسكنها بالقاهرة . رحمها الله تعالى . انتهى »
الكواكب النيرات (ص ٤٤٩ - ٤٥٠) الاغتباط (ص ٣٩٠) .

٤٤ - (ز) سمرة بن جندب الصحابى :

قال صاحب الاغتباط : ذكره القاضى عياض فى الشفا فى فصل « ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب » أنه هرم وخرف . انتهى . وأنا لم أر أحداً ذكره بذلك ، بل ولا أعلم أحداً من الصحابة خرف واختلط - والله أعلم - إلا ماذكر عن بسر بن أرطأة فيما تقدم على القول بأنه صحابى ، وإلا ما يحتمل ما ذكرته فى سفينة . الاغتباط (ص ١٦٢) - الإصابة (٧٨/٢) - تهذيب التهذيب (٢٣٦/٤) .

٤٥ - (ز) « شُرَحْبيل بن سعد ، مولى الخَطْمىّ :

عن أبى هريرة وابن عباس

وعنه ابن إسحاق ومالك . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

قال ابن معين : ليس بشىء ، ضعيف .

وقال أبو زرعة : لَيِّن .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن سعد : كان شيخًا قديمًا ، بقى حتى اختلط » .

[المخطوط ق ٢/ب] .

وعن مالك : ليس بثقة .

وعن الدارقطنى : ضعيف يعتبر به .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وعن ابن سعد : كان شيخًا قديمًا ، روى عن زيد بن ثابت ، وعامة الصحابة ، وبقى حتى اختلط ، واحتاج ، وله أحاديث ، وليس يحتج به .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه فى صحيحيهما .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، من الثالثة . مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .

وقال ابن عيينة : كان شرحبيل يُفتى ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازى منه .

راجع : الميزان (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) ، ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٢ - ٤٧٣) ، التاريخ الكبير (٢٥٢/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/١/٢) ، الكاشف (٧/٢) ، المغنى (٢٩٦/١) ، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٤) ، التقريب (٣٤٨/١) الاغتباط (ص ١٦٧) .

....

---

٤٦ - (ز) « **شَرِيك بن عبد الله بن أبى شريك النخعى** ، أبو عبد الله الكوفى القاضى :
قال العِجْلِيّ : بعد ما ذكر أنه ثقة إلى آخره : وكان صحيح الحديث ، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعدما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط .
وقال صالح جزرة : صدوق ، ولما ولى القضاء اضطرب حفظه ، وكذا قال ابن حبان فى الثقات » .
[المخطوط ق ٢/ب] .
وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب (٣٣/١) :
صدوق يخطىء كثيرًا ، تَغَيَّر حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً ، فاضلاً ، عابدًا شديدًا على أهل البدع ، من الثامنة . مات سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة . روى له مسلم ، وأصحاب السنن ، والبخارى تعليقًا . انتهى .
وقال وكيع : لم يكن فى الكوفيين أروى من شَرِيك .
وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت فى أبى إسحاق من زهير ، وإسرائيل ، وزكريا .
وقال يحيى بن معين : ثقة ، وهو أحب إلىّ من أبى الأحوص وجرير .
وقال النسائى : ليس به بأس .
وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة سيىء الحفظ جدًا .
وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، كثير الحديث ، وكان يغلط .
وقال أبو جعفر الطبرى : كان فقيها عالمًا .
وقال أبو داود : ثقة يخطىء على الأعمش ، زهير فوقه وإسرائيل أصح حديثًا منه ، وأبو بكر بن عَيَّاش بعده .
وقال ابن حبان فى الثقات : وَلِىَ القضاء بواسط سنة خمس وخمسين ومائة ، ثم ولى الكوفة بعدُ ، ومات بها سنة سبع - أو ثمان - وثمانين ، وكان فى آخر أمره يخطىء فيما روى . تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .
وقال معاوية بن صالح : « سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : كان عاقلاً ، صدوقًا ، مُحَدِّثًا ، شديدًا على أهل الرِّيَب ، والبدع ، قديم السماع من أبى إسحاق . قلت : إسرائيل أثبت منه ؟ قال : نعم . قلت : يحتج به ؟ فقال : لا تسألنى عن رأيى فى هذا » .
وإنما يروى مسلم له فى المتابعات .
واتهمه الساجى والأزدى بالتشيع ...
راجع : التهذيب (٣٣٣/٤ - ٣٣٧) ، الكواكب النيرات (٢٥٠ - ٢٥٦) - التاريخ الكبير (٢٣٨/٢/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٩٦) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٨) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/١/٢) ، تاريخ بغداد (٢٧٩/٩) ، العبر =

٢٣ – صالح بن نَبْهان ، مولى التَّوْأَمة :

لم يخرج له الشيخان ، ولا النسائى ، وقال فيه مالك : ليس بثقة ، وكذلك قال يحيى القطان .

وقال أحمد بن سعيد بن أبى مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : هو ثقة حجة . قلت : إن مالكًا تركه ، فقال : إن مالكًا أدركه بعد أن خَرِف ، والثورى إنما أدركه بعد الخرف ، فَسُمِع منه منكر ، لكن ابن أبى ذئب سمع منه قبل أن

= (٢٧٠/١) ، الميزان (٢٧٠/٢) ، الوفيات (٤٦٤/٢) ، مشاهير علماء الأمصار (١٧٠) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١) الاغتباط (ص ١٧٠) .

٤٧ – (ز) صالح بن أبى الأخضر اليمانى ، مولى هشام بن عبد الملك . نزل البصرة . روى عن نافع ، وابن المنكدر ، والزهرى .

قال ابن حبان : يروى عن الزهرى أشياء مقلوبة ، روى عنه العراقيون . اختلط عليه ما سمع من الزهرى بما وجد عنده مكتوبًا فلم يكن يُمَيِّز هذا من ذاك ، ومن اختلط عليه ما سمع مما لم يسمع لَحَرِيٌّ أن لا يحتج به فى الأخبار انتهى .

فهو وإن لم يختلط حقيقة فهو فى **مظنة** الاختلاط مجازًا ، حتى لا يسوغ له أن يروى سماعًا ، وإن ساغ له الرواية إجازة . [المخطوط . صفحة العنوان] .

وراجع : المجروحين لابن حبان (٣٦٨/١ – ٣٦٩) ، الميزان (٢٨٨/٢) .

٢٣ – صالح بن نَبْهان المدنى ، مولى التوأَمَة : صدوق اختلط بأخرة ، فقال ابن عدى : لا بأس برواية القدماء عنه ؛ كابن أبى ذئب ، وابن جريج . من الرابعة .

مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة ، وقد أخطأ من زعم أن البخارى أخرج له . روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه – التقريب (٣٦٣/١) .

والتوأمة هى بنت أمية بن خلف الجُمَحِىّ . صحابية . روى صالح مولاها أن مولاته بايعت ، سميت توأمة لأنها وُلِدَت مع أخت لها فى بطن .

راجع : الإصابة (٢٥٦/٤) ، تجريد أسماء الصحابة (٢٥٣/٢) .

وقد أطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، والحكم بأنه حجة .

وممن سمع منه **قديمًا** : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، وعبد الملك بن جريج ، وزياد بن سعد ، وأسيد بن أبى أسيد ، وسعيد بن أبى أيوب وعبد الله بن على الأفريقى ، وعمارة بن غزية ، وموسى بن عقبة .

وممن سمع منه **بعد الاختلاط** مالك بن أنس ، والسفيانان .

وقال يحيى : إن سفيان لم يدركه إلا بعد الاختلاط فسمع منه أحاديث منكرات .

وقال الأصمعى : كان شعبة لا يحدث عنه .

وقال يحيى : لم يدركه ابن أبى ذئب إلا قبل الاختلاط .

وقال ابن عدى : وهو فى نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديمًا ، والسماع القديم منه : =

يخرف . وكذلك قال على بن المدينى ، وأبو حاتم .

وقال الحميدى : سمعت سفيان بن عيينة يقول : لقيت صالحًا مولى التوأمة سنة خمس - أوست - وعشرين ومائة أو نحوها ، وقد تغير ، ولقيه سفيان الثورى بعدى ، فجعلت أقول له : أسمعت من ابن عباس ؟ أسمعت من أبى هريرة ؟ أسمعت من فلان ؟ فلا يجيبنى .

فقال شيخ عنده : إن الشيخ قد كَبِر .

وقال أحمد بن حنبل : من سمع منه قديمًا فهو صحيح .

= سمع منه ابن أبى ذئب ، وابن جريج ، وزياد بن سعد ، وغيرهم ممن سمع منه قديمًا . فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو مختلط ، ولحقه مالك والثورى وغيرهم بعد الاختلاط ، وحديث صالح الذى حدث به قبل الاختلاط ، لا أعرف له منكرًا إذا روى عنه ثقة وإنما البلاء ممن دون ابن أبى ذئب ، ويكون ضعيفًا فيروى عنه ولا يكون البلاء من قِبَله ، وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه .

روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

وتوفى سنة خمس وعشرين ومائة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٥٨ - ٢٦٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠٥/٤) ، التاريخ الكبير (٢٩٢/٢/٢) ، التاريخ الصغير (ص ١٤٦) ، الجرح والتعديل (٤١٦/١/٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٩٤) ، المجروحين (٣٦١/١) ، الكاشف (٢٤/٢) ، الميزان (٣٠٢/٢) ، المغنى فى الضعفاء (٣٠٥/١) ، تاريخ الثقات (ص ٢٢٧) ، التبصرة (ص ٢٧١) ، الكامل لابن عدى (١٣٧٣/٤ - ١٣٧٦) الاغتباط (ص ١٧٧) .

٤٨ - (ز) « عاصم بن بَهْدَلة ، وهو ابن أبى النَّجُود الأسدى مولاهم الكوفى ، أبو بكر المقرىء :

قال ابن قانع : قال حماد بن سلمة : خلط عاصم فى آخر عمره » .

[المخطوط ق ٢/ب] .

روى عن زِرِّ بن حُبَيْش ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، ومعبد بن خالد ، وغيرهم .

وعنه الأعمش ، وشعبة ، والسفيانان ، والحمادان ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ فى حديثه .

وقال الإمام أحمد : ثقه . رجل صالح خَيِّر ثقة ، والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه فى تثبيت الحديث .

وقال أبو حاتم : محله عندى محل الصدق . صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ .=

....

= ونقل الذهبى عن الدارقطنى قال : فى حفظ عاصم شىء .
وذكره ابن حبان ، وابن شاهين فى الثقات .
وقال الحافظ فى التقريب : صدوق له أوهام . حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون . من السادسة .
مات سنة ثمان وعشرين ومائة .
روى له الجماعة .
راجع : ملحق الكواكب النيرات (ص ٤٧٣) ملحق (١) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٢٠) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/١/٣) ، الميزان (٣٥٧/٢) ، التهذيب (٥/ ٣٨) ، التقريب (٣٨٣/١) .

٤٩ - (ز) « عَبَّاد بن منصور النَّاجِى ، أبو سلمة البصرى القاضى :
روى عن عكرمة ، وعطاء ، وأبى رجاء العُطاردى ، وهشام بن عروة ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر .
وعنه إسرائيل ، وحماد بن سلمة ، وابن أخته عرعرة بن البرند ، وأبو عاصم ، ومسلم بن إبراهيم .
قال أبو داود : ولى قضاء البصرة خمس مرات ، وليس بذاك ، وعنده أحاديث فيها نكارة ، وقالوا : تَغَيَّر .
وقال الجوزجانى : كان سيىء الحفظ ، وتَغَيَّر أخيرًا » .
[هامش المخطوط : ٢/ب] .
وقال يحيى بن سعيد القطان : ثقة ، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه - يعنى القدَر .
وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، ضعيف .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه .
وقال أبو زرعة : بصرى لَيِّن .
وقال النسائى : ضعيف ، وقد كان أيضًا تَغَيَّر .
وقال العِجْلى : لا بأس به ، يكتب حديثه ، وقال مرة : جائز الحديث .
وقال ابن عدى : فى جملة من يكتب حديثه .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، رُمِىَ بالقدر ، وكان يُدَلِّس ، وتغير بأَخَرَة ، من السادسة .
مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . روى له أصحاب السنن ، والبخارى تعليقًا .=

٢٤ - عبد الله بن جعفر الرَّقِّى :

روى له الأئمة الستة .

و قال فيه النسائى : ليس به بأس قبل أن يتغيَّر .

وقال هلالُ بن العلاء : ذهب بصره سنة ستة عشر ومائتين ، وكذلك قال ابن حبان : اختلط قليلاً ، سنة ثمان عشرة .

= راجع : الكواكب النيرات (٤٧٤) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (٥/ ١٠٣) ، التقريب (٣٩٣/١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣/٢/ ٣٩) ، الجرح والتعديل (٣/١/ ٨٦) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٨) ، المجروحين (٢/ ١٥٦) ، الميزان (٣٧٦/٢) ، الكاشف (٦٢/٢)، العبر (٢١٨/١) ، المغنى (٣٢٧/١) الاغتباط (ص ١٨١) .

٢٤ - عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقى ، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم :

ثقة ، لكنه تَغَيَّر بأخَرَة ، فلم يفحش اختلاطه . من العاشرة : مات سنة عشرين ومائتين . روى له الجماعة - التقريب (٤٠٦/١) .

روى عن عبيد الله بن عمرو ، وأبى المليح الحسن بن عمر الرَّقِّى ، وعبد العزيز الدراوردى ، ومعتمر بن سليمان ، وموسى بن أعين ، وغيرهم .

وعنه أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى ، وأبو الأزهر النيسابورى ، وإسماعيل بن عبد الله الرَّقِّى ، وعلى ابن الحسين الرَّقِّى ، وأيوب بن محمد الوزَّان ، وسلمة بن شبيب ، والدارمى ، وعمرو الناقد ، وغيرهم .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، والعِجْلِى ، وذكره ابن حبان فى ثقاته .

وقال النسائى : ليس به بأس قبل أن يتغير .

وقال هلال بن العلاء : ذهب بصره سنة (١٦) وتغير سنة (١٨) ومات سنة (٢٢٠) ، وكذا أرّخ وفاته أبو داود ، وغيره ، وكذا قال ابن حبان فى الثقات .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٢٩٩ - ٣٠٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/٥) ، التاريخ الكبير (٦٢/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٣/٢/٢) ، شذرات الذهب (٤٧/٢) ، العبر (٣٧٩/١) ، الكاشف (٧٧/٢) ، اللباب (٣٤/٢) ، تاريخ الثقات (ص ٢٥٢) الاغتباط (ص ١٨٦) .

٥٠ - (ز) عبد الله بن إبراهيم بن محمد القزوينى الحلبى الحنفى المعروف بابن الهجينى :

قال صاحب الاغتباط : ذكره الحافظ تقى الدين بن رافع فى معجمه وقال : اختلط فى آخر عمره ... الاغتباط (ص ١٨٥) .

٥١ - (ز) ، عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم أبو جعفر المدينى والد على بن المدينى :

روى عن عبد الله بن دينار ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وزيد بن أسلم ، وغيرهم .

وعنه ابنه على ، وزكريا بن يحيى ، وعلى بن الجَعْد ، وقتيبة بن سعيد ، وآخرون . =

. . . .

= قال ابن معين : ليس بشىء .
وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدًّا . ضعيف الحديث ، يحدث عن الثقات بالمناكير . يكتب حديثه ، ولا يحتج به . كان عَلِيٌّ لا يحدثنا عن أبيه ، وكان قوم يقولون : على يَعَقُّ أباه ، لا يحدث عنه ، فلما كان بأخرة حدث عنه .
وقال الساجى : قال ابن معين : كان من أهل الحديث ، ولكنه **بُلِىَ فى آخر عمره .**
وقال ابن حبان : كان ممن يهم فى الأخبار حتى يأتى بها مقلوبة ، ويخطىء فى الآثار حتى كأنها معمولة .
ونقل ابن حِبَّان عن ابن المدينى تضعيف أبيه .
وذكر الحافظ ابن حجر ، عن صالح بن محمد قال : سمعت ابن المدينى يقول : أبى صدوق ، وهو أحب إلى من الدراوردى .
قال البخارى : مات سنة ثمان وسبعين ومائة .
وقال الحافظ فى « التقريب » . ضعيف . من الثامنة . **يُقال تَغَيَّر حفظه بأخرة .** مات سنة ثمان وسبعين .
« روى له الترمذى ، وابن ماجه » .
[ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠١)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (١٧٤/٥) ، التقريب (٤٠٦/١) ، التاريخ الكبير (٣/ ٦٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٢/٢/٢) ، المجروحين (١٤/٢) ، الميزان (٢/ ٤٠١) .

٥٢ - (ز) « عبد الله بن الحسين أبو أحمد السامرى :
شيخ القُرَّاء بمصر ، وصاحب ابن مجاهد .
قال الدانى : مشهور ، ضابط ، ثقة ، مأمون . غير أن أيامه طالت فَاخْتَلَّ حفظه ، ولحقه الوهم ، وقل ضبطه فى أُخْرَيَات أيامه . مولده سنة ست أو خمس وتسعين ومائتين . قاله فى الميزان ، وهو ممن لم يذكره المؤلف » .
[المخطوط - هامش ق ٢/ب] .
وراجع : الميزان (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) ، لسان الميزان (٢٧٣/٣ - ٢٧٤) .

٥٣ - (ز) « عبد الله بن رجاء المكى ، أبو عمران البصرى . نزيل مكة :
روى عن ابن خُثَيْم ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وموسى بن عُقْبَة ، وابن جريج ، والثورى ، وغيرهم .
وعنه الحميدى ، وأبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وصدقة بن الفضل ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان أعرج ، وكان من أهل البصرة ، فانتقل فنزل مكة إلى أن مات بها . =

٢٥ - عبد الله بن سَلِمة - بكسر اللام - المُرَادِىّ

صاحب علىّ - رضى الله عنه - .

أخرجه له مسلم .

قال عَمْرو بن مُرَّة : كان يحدثنا فنعرف ، وننكر ، كان قد كبر .

= وسئل الإمام أحمد عنه فَحَسَّنَ أمره .

وقال يحيى بن معين : ثقة ، صدوق .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو زرعة : شيخ صالح .

وروى عنه الإمام أحمد أنه قال : زعموا أن كتبه ذهبت ، فكان يحدث من حفظه ، وعنده مناكير : وقال : ما سمعت منه إلا حديثين .

وقال الحافظ فى « التقريب » : ثقة تغير حفظه قليلاً ، من صغار الثامنة .

مات فى حدود التسعين - أى بعد المائة .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه » .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٧٨ - ٤٧٩)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٢١١/٥) ، التقريب (٤١٤/١) ، طبقات ابن سعد (٥٠٠/٥) ، التاريخ الكبير (٩١/١/٣) ، الجرح والتعديل (٥٤/٢/٢) ، الميزان (٤٢١/٢) ، الكاشف (٨٥/٢) .

٢٥ - عبد الله بن سَلِمة المرادى الكوفى :

صدوق تغير حفظه . من الثانية .

روى له أصحاب السنن الأربعة - التقريب (٤٢٠/١) .

قال العجلى : كوفى تابعى ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، يُعَدُّ فى الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال البخارى : لا يتابع فى حديثه .

وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ...

وقال أبو حاتم : تعرف وتنكر .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٤١/٥ - ٢٤٣) ، التاريخ الكبير (٩٩/١/٣) ، الجرح والتعديل (٧٣/٢/٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٩٥) ، تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ، الميزان (٤٣٠/٢) ، المغنى (٣٤٠/١) .

....

٥٤ - (ز) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَنِيّ المصرى ، أبو صالح كاتب الليث بن سعد :

روى عن معاوية بن صالح ، والليث ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخى ، وغيرهم .

وعنه أبو داود ، والترمذى ، وأبو حاتم الرازى ، وابن معين ، وآخرون .

قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، سمع من جدى حديثه .

وقال أبو حاتم : الأحاديث التى أخرجها أبو صالح فى آخر عمره التى أنكروا عليه ، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه ، وكان سليم الناحية ، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ، ويضعه ، فى كتب الناس ، ولم يكن وزن أبى صالح وزن الكذب ، كان رجلاً صالحاً .

وقال أبو زرعة : لم يكن عندى ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث .

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا ، يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات ، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة ، وكان فى نفسه صدوقًا يكتب لليث بن سعد الحساب ، وكان كاتبه على الغَلّات ، وإنما وقع المناكير فى حديثه من قبل جار له رجل سوء ...

وقال الإمام أحمد : كان أول مرة متماسكًا ، **ثم فسد بأخرة** ، وليس هو بشىء .

وقال الحافظ فى « التقريب » : صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة . من العاشرة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

روى له أبو داود ، والترمذى وابن ماجة ، والبخارى تعليقًا . ملحق الكواكب النيرات : ملحق : (١) (ص ٤٨٠ - ٤٨١)] .

وراجع ترجمته فى : الجرح والتعديل (٨٦/٢/٢) ، المجروحين (٤٠/٢) ، الميزان (٤٤٠/٢) ، التقريب (٤٢٣/١) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥) .

٥٥ - (ز) « عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثى ، أبو عبد العزيز :

روى عن الزهرى ، وسعيد المَقْبُرِىّ ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

وعنه إسماعيل بن عَيَّاش ، وغيره .

قال ابن حبان : اختلط بأخرة ، فكان يقلب الأسانيد ، ولا يعلم . ويرفع المراسيل ، فاستحق الترك » .

[المخطوط - هامش ق ٢/ب] .

وعبارة ابن حبان فى المجروحين (٨/٢) : « كان ممن اختلط بأَخَرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لايَعْلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم ، فاستحق الترك ، وربما أدخل بينه وبين الزهرى محمد بن عبد العزيز » .

=

٢٦ – عبد الله بن لهيعة

قال عمرو بن على الفَلاَّس : مَنْ كتب عنه قبل احتراق كتبه كابن المبارك ،

= قال البخارى : منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل بحديثه . ليس فى وزن من يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا . يكتب حديثه .

وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

وقال الساجى : **إنه خلط** .

وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . **اختلط بأخرة** . من السابعة .

روى له ابن ماجة .

راجع : الكواكب النيرات (ص ٥٠٢ - ٥٠٣) ، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠١) ، التقريب (٤٣٠/١) ، الميزان (٤٥٥/٢) ، التاريخ الكبير (٣/١/ ١٤٠) ، الجرح والتعديل (١٠٣/٢/٢) الاغتباط (ص ١٨٨) .

٢٦ – عبد الله بن لهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – ابن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن المصرى القاضى :

روى عن جعفر بن ربيعة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعبد الله بن هبيرة ، وعطاء بن دينار ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وعنه عبد الله بن المبارك ، وابن وهب ، والثورى ، والأوزاعي ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن أبي مريم ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ضعيفًا ، وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأَخَرَة ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ، ولم يزل أول أمره وآخره واحداً .

وقال الإمام أحمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وإتقانه وضبطه ؟ ذكره الذهبي في « الكاشف » .

ونقل ابن أبي حاتم تضعيفه عن الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة .

ولما سئل أبو زرعة عن رواية القدماء عنه قال : آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك ، وابن وهب يتتبعان أصوله ، فيكتبان منه . وقال ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه .

وقال خالد بن خداش : رآني ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة . فقال : إني لست كغيري فاكتبها .

وقال الفَلاَّس : من كتب عنه قبل احتراق كتبه ، مثل ابن المبارك والمُقْرِي ، فسماعه صحيح .

وقال أبو الطاهر بن السرح : سمعت ابن وهب يقول : حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة ، وكان أحمد بن صالح يثني عليه . =

والمُقْرِى – فهو أصح ؛ يعنى ممن كتب بعد ذلك ، لأنه تخبّط فى الرواية بعد ذلك، وذكر عثمان بن صالح السهمى : أن جميع كتبه لم تحترق ، ولكن بعض ما كان يقرأ منه احترق . قال – وأنا أَخْبَرَ الناس بأمره – أقبلتُ أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة فوافيناه أمامنا على حمار ، فأفلج وسقط ، فبادر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك سبب علته .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أحمد بن حنبل ، وسئل عن ابن لهيعة فقال : من كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح .

= وذكر الحافظ ابن حجر عن عبد الغني بن سعيد أنه قال : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك وابن وهب والمقري وقال : وذكر الساجي وغيره مثله .

وقال أبو جعفر الطبري : اختلط عقله في آخر عمره .

وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبد الله بن وهب وابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرىء وعبد الله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح ، وكان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله فى مسلم بعض شيء مقرونًا ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين .

قلت : إذا قلنا : إن رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة ، كما هو رأي كثير من الأئمة ، فرواية سفيان الثوري ، وشعبة ، والأوزاعي ، وعمرو بن الحارث المصري عنه صحيحة ؛ لأن هؤلاء الأربعة رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه لأن كتبه احترقت سنة ١٦٩ والله أعلم . توفي رحمه الله سنة ١٧٤ .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٨١ - ٤٨٣)] .

وقال عثمان بن صالح : ما احترقت كتبه ، ما كتبت من كتاب عــمارة بن غزية إلاّ من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره ، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق ، ولا أعلم أحدًا أخـبر بسبب علة ابن لهيعة منى أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة ، فوافينا ابن لهيعة أمامنا على حمار ، فأفلج وسقط ، فبدر ابن عتيق إليه فأجلسه ، وصرنا به إلى منزله ، وكان ذلك أول سبب علته .

راجع : الميزان (٤٧٥/٢ - ٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) ، التقريب (٤٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ، التاريخ الكبير (١٨٢/١/٣) ، المغنى (٣٥٢/١) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، العبر (٢٦٢/١) ، الكاشف (٢/ ١٢٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٩٥) ، الجرح والتعديل (١٤٥/٢/٢) ، الضعفاء الصغير للبخارى (٢٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١١/٨) الاغتباط (ص ١٩٠) .

وقال الـــدارقطنى : يُعتبر بما روى عنه العبادلة : ابن المبارك ، والمُقْرِى ، وابن وَهْب ، والقَعْنَبِىّ .

وقال خالد بن خداش : رآنى ابن وهب أكتب حديث ابن لهيعة فقال : إنى لست كغيرى فى ابن لهيعة فاكتبها .

---

٥٦ - (ز) « عبد الله بن محمد بن عُقَيْل بن أبى طالب :

روى عن ابن عمر ، وجابر ، وعدّة .

وعنه مَعْمَر ، وسفيان ، وزائدة ، وغيرهم .

قال ابن عيينة : رأيته ، وهو يحدث نفسه ، فحملته على أنه تغير » .

[المخطوط - صفحة العنوان] .

قال يحيى بن معين : ليس بذاك ، وقال مرة : ضعيف فى كل أمره .

وقال أبو حاتم : لَيِّن الحديث ، ليس بالقوى ، ولا ممن يحتج بحديثه ، يكتب حديثه ، وهو أحب إلىَّ من تمام بن نجيح .

وقال النسائى : ضعيف .

وقال العجلى : مدنى تابعى ، جائز الحديث .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به ؛ لسوء حفظه .

وقال الترمذى : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد ، وإسحاق ، والحميدى - يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : كان أحمد بن حنبل ، وابن راهويه يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد .

وقال العقيلى : كان فاضلاً خيِّرًا موصوفًا بالعبادة ، وكان فى حفظه شىء .

وقال ابن عدى : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه .

وقال الذهبى : حسن الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، وفى حديثه لِين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة .

مات بعد الأربعين ومائة .

روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والبخارى فى الأدب المفرد .

راجع : ملحق الكواكب النيرات (٤٨٤ - ٤٨٥) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، التاريخ الكبير (١/٣/ ١٨٣) ، الجرح والتعديل (١٥٣/٢/٢) ، ديوان الضعفاء (١٧٥) ، الميزان (٢/ ٤٨٤) ، المغنى (٣٥٤/١) .

....

٥٧ - (ز) « **عبد الله بن محمد بن سليمان النشاورى المكى** :
ذكره برهان الدين الحلبى فى « الاغتباط » له ، وقال : اختلط قبل وفاته بنحو سنتين اختلاطًا خفيفًا .
وتوفى سنة تسعين وسبعمائة ، ودفن بالمعلا من مكة ، شرفها الله تعالى ، ورحمه » .
[الكواكب النيرات (٣٦٠ - ٣٦١)] .
قال الفاسى : ولد سنة ٧٠٥ بمكة .
سمع من الرضى الطبرى ، وأجاز له ابن عساكر ، وابن عبد الدائم وغيرهما .
وسمع منه الحافظ ابن حجر صحيح البخارى بمكة .
وقال الفاسى : كان حسن الطريقة بأخرة .
وقال ابن حجر : كان قد خدم الشيخ نجم الدين الأصبهانى ، فعادت عليه بركته وعاش فى طريقة حسنة .
وقال أيضًا : وقد حضر إلى القاهرة فى أواخر عمره ، وحدَّث ، ثم رجع إلى مكة ، وتغير قليلاً .
توفى فى ذى الحجة سنة سبعمائة وتسعين .
راجع : العقد الثمين (٥/٢٧٠ - ٢٧١) ، شذرات الذهب (٦/٣١٣) الاغتباط (ص ١٩٨) .

٥٨ - (ز) « **عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصرى** :
روى عن سفينة ، وابن عباس ، وصحب ابن عمر .
روى عنه عوف الأعرابى ، وعلى بن عاصم .
قال ابن خلفون فى الثقات : إنه تغير ، وإن من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح » .
[المخطوط - صفحة العنوان] .
قال يحيى بن معين : صالح ، وقال مرة : ليس به بأس .
وقال النسائى : لا بأس به ، وفى رواية عنه : ليس بالقوى .
وقال ابن عدى : لا أعرف له حديثًا منكرًا فأذكره .
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ .
وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة . من الثالثة .
راجع : الكواكب النيرات (٤٨٥ - ٤٨٦) ملحق (١) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٣٩) ، التاريخ الكبير (٣/١/١٩٨) ، الضعفاء للنسائى (٣٠٨) ، الميزان (٤/ ٥٢٥) ، الكاشف (٢/١٣٢) ، تهذيب التهذيب (٦/٣٤) ، التقريب (١/ ٤٥١)، الخلاصة (٢١٥) ، المغنى (٢/٧٨٥) .

....

---

٥٩ - (ز) « عبد الله بن واقد ، أبو قتادة الحرّانى :
قال الإمام المحدث الشريف الحسينى فى « رجال مسند الإمام أحمد » كلامًا آخره : ولعله كبر فاختلط . انتهى .
وفى « الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم ، عن أحمد : لعله اختلط ، وفى كلام آخر لأحمد : ولعله كبر فاختلط .
وذكره صاحب « الاغتباط » .
[الكواكب النيرات (٣٦١ - ٣٦٢)] .
روى عن عكرمة بن عمار ، والثورى ، وابن جريج ، وغيرهم .
وعنه إبراهيم بن موسى ، وإسحاق بن راهويه ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم .
قال البخارى : تركوه . منكر الحديث .
وقال أبو حاتم : تكلموا فيه ، منكر الحديث ، وذهب حديثه .
وقال الإمام أحمد : ما به بأس - رجل صالح يشبه أهل النسك والخير ، إلا أنه كان ربما أخطأ . قيل له : إن قومًا يتكلمون فيه ، قال : لم يكن به بأس . قلت : إنهم يقولون : لم يفصل بين سفيان ويحيى بن أبى أنيسة . قال : لعله اختلط ، أما هو فكان ذكيًا ، وأثنى عليه كثيرًا ، ثم قال فى الأخير : ولعله كبر واختلط .
وقال ابن حجر : متروك ، وكان أحمد يثنى عليه .
مات سنة سبع ومائتين ، وقيل : عشر ومائتين .
راجع : تهذيب التهذيب (٦٦/٦) ، التقريب (٤٥٩/١) ، التاريخ الكبير (٣/ ٢١٩/١) ، الضعفاء الصغير (٢٦٦) ، التاريخ الصغير (٢٢١) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢/٢) ، ديوان الضعفاء (ص ١٨٠) ، المغنى (٣٦١/١) الاغتباط (ص ١٩٩) .

٦٠ - (ز) « عبد الله بن يوسف بن بابي : المحدث الشهير .
أكثر عنه أبو محمد بن حزم .
قال أبو جعفر القيسى فى تاريخه -: اختلط أخيرًا .
توفى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » .
[المخطوط - صفحة العنوان] .
وزاد فى لسان الميزان (٣٨٠/٣) :
وكان صالحًا خيّرًا مجودًا للقرآن خاشعًا ورعًا بكاءً .
روى عن عباس بن أصبغ ، ومحمد بن خليفة ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم ، وكان مولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

٢٧ - عبد الباقى بن قانع :

صاحب المعجم فى الصحابة . مشهور .

ضعّفه البرقانى ، وقال : ورأيت البغداديين يوثقونه .

وقال أبو بكر الخطيب : لا أدرى لماذا ضعفه البرقانى ، فقد كان ابن قانع من أهل العلم والدراية ، ورأيت عامة مشايخنا يوثقونه ، **ولكنّه تغير فى آخر عمره** [١] .

قال أبو الحسن بن الفراء [٢] : حَدَثَ به اختلاط قبل موته بسنتين [٣] .

---

٢٧ - عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموى : هناك من وثقه ، وهناك من ضعفه ، وتغير ، وحدث به اختلاط آخر عمره .

ولد سنة خمس وستين ومائتين . وتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة -

راجع : الميزان (٥٣٢/٢) ، تاريخ بغداد (٨٨/١١) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٦١) ، الكواكب النيرات (٣٦٣) ، المنتظم (٧/ ١٤) ، العبر (٢٩٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٦) الاغتباط (ص ٢٠٣) .

(١) تاريخ بغداد (٨٩/١١) .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى : تاريخ بغداد (٨٩/١١) والكواكب النيرات (٣٦٣) : « أبو الحسن بن الفرات » .

(٣) فى حاشية المخطوط :

« مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة » .

٦١ - (ز) عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى ، أبو تقى - بفتح المثناة ثم قاف مكسورة - الحِـمْصِىّ :

روى عن عبد الله بن سالم الأشعرى ، وسلمة بن كلثوم ، وعمرو بن واقد ، وإسماعيل بن عياش ، وعقبة بن معدان ، وغيرهم .

وعنه صفوان بن عمرو الصغير ، وعمران بن بَكار ، وعلى بن الحسين الحمصى ، وأيوب ابن سليمان ، وسليمان بن عبد الحميد البهرانى ، ومحمد بن عوف الطائى ، وغيرهم .

قال ابن أبى حاتم : سألت محمد بن عوف عنه فقال : كان شيخًا ضريرًا لا يحفظ ، وكنا نكتب من نسخه الذى كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه ، فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا ، وإنما حَمَلَنا الكتابَ عنه شهوةُ الحديث ، وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف قال : وجدت فى كتاب ابن سالم حدثنا به أبو تقى .

=

....

= وقال أبو حاتم : كان فى بعض قرى حمص ، فلم أخرج إليه ، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، إلا أنها ذهبت كتبه ، فقال : لا أحفظها ، فأراد أن يعرضوا عليه ، فقال لا أحفظ ، فلم يزالوا به حتى لان ، ثم قدمت حمص بعد ذلك أكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب ، وقالوا : عرض عليه كتاب ابن زبريق ، ولقنوه ، فحدثهم بهذا ، وليس هذا عندى بشىء . رجل لا يحفظ وليس عنده كتب .

وقال الذهبى فى « الميزان » : قال النسائى : ليس بشىء ، وقوَّاه غيره ، وضعفه فى الكاشف .

وقال الحافظ فى « التقريب » : صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه . من التاسعة .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٥ - ٤٧٦)] .

راجع : تهذيب التهذيب (١٠٨/٦) ، التقريب (٤٦٦/١) ، الخلاصة (٢٢١) ، الجرح والتعديل (٨/١/٣) ، الميزان (٥٣٧/٢) ، الكاشف (٢/ ١٤٩) ، المغنى (٣٦٨/١) .

٦٢ - (ز) « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى ، أبو عبد الله الدمشقى الزاهد : روى عن أبيه ، وعبدة بن أبى لبابة ، وحسان بن عطية ، وغيرهم .

وعنه الوليد بن مسلم ، وزيد بن الحُبَاب ، وبَقيَّة ، وعلى بن الجَعْد الجوهرى ، وآخرون .

قال أبو حاتم : ثقة يشوبه شىء من القدر ، وتغير عقله فى آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث » .

[حاشية المخطوط ق ٢/ب] .

وقال ابن معين : صالح الحديث ، وفى رواية عنه : ضعيف ، وفى ثالثة : لين .

وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال أبو زرعة : شامى لا بأس به .

وقال يعقوب بن شيبة : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، يكتب حديثه على ضعفه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء ، ورمى بالقدر ، وتغير بأَخَرَة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة .

روى له أصحاب السنن ، والبخارى فى الأدب المفرد .

ملحق الكواكب النيرات (١) (٤٧٦ - ٤٧٧) ، تهذيب التهذيب (١٥٠/٦) ، التقريب (٤٧٤/١) ، التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢١٩/٢/٢) ، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٢) ، الميزان (٥٥١/٢) ، الكاشف (٢/ ١٥٨) .

٢٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودى :
مشهور . روى له البخارى ، وروى له أصحاب السنن .
قال أحمد بن حنبل : ثقة كثير الحديث . إنما اختلط ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد .

---

٦٣ – (ز) عبد الرحمن بن أبى الزناد : عبد الله بن ذكوان المدنى ، مولى قريش :
روى عن أبيه ، والأوزاعى ، وسهيل بن أبى صالح ، ومعاذ العنبرى ، وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وغيرهم .
وعنه عبد الله بن وهب ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبو الوليد ، وأبو داود الطيالسى ، وعلى بن حجر ، وسويد بن سعيد ، وآخرون .
قال على بن المدينى : ماحَدَّث بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون .
وعنه أيضًا : حديثه بالمدينة مقارب ، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب .
وقال يحيى بن معين : لا يحتج بحديثه .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
وقال الساجى : فيه ضعف ، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد .
وذكر الحافظ فى التهذيب عن ابن سعد : كثير الحديث . كان يضعف لروايته عن أبيه .
وقال النسائى : لا يحتج بحديثه .
وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .
قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا من السابعة . مات سنة أربع وسبعين ومائة روى له مسلم ، وأصحاب السنن ، والبخارى تعليقًا .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٧٧ – ٤٧٨)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (١٧٠/٦ – ١٧٣) ، التقريب (٤٧٩/١) ، الكاشف (١٦٤/٢) ، العبر (٢٦٥/١) ، الميزان (٥٧٥/٢) ، المغنى (٢/ ٣٨٢) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٦) ، التاريخ الكبير (٣١٥/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢/٢/ ٢٥٢) ، تاريخ بغداد (٢٢٨/١٠) .

٢٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى المسعودى :
صدوق . اختلط قبل موته ، وضابطه : أن مَنْ سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .
من السابعة : مات سنة ستين ، وقيل سنة خمس وستين – ومائة .
روى له البخارى تعليقًا وأصحاب السنن الأربعة .   =

وقال محمد بن سعد : ثقة كثير الحديث ، إلا أنه اختلط فى [آخر] [١] عمره .

وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين .

وقال أحمد بن حنبل : سماع عاصم بن على وهؤلاء من المسعودى بعدما اختلط [٢] .

= التقريب (٤٨٧/١) .

سمع منه بعد الاختلاط : عاصم بن على ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويزيد بن هرون ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبو داود الطيالسى ، وعلى بن الجعد .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودى ثقة ، فلما كان بأخرة اختلط . سمع منه عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هرون أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم .

وقال مسلم بن قتيبة : رأيت المسعودى سنة ثلاث وخمسين ، وكتبت عنه ، وهو صحيح ، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل فى أذنيه وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له : أتطمع أن تحدث عنه وأنا حىّ .

وقال أحمد بن حنبل : سماع وكيع من المسعودى بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضًا ، قال : إنه اختلط ببغداد ، **وعلى هذا تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة ، والبصرة قبل أن يقدم بغداد** ؛ كأمية بن خالد ، وبِشر بن المُفَضَّل ، وجعفر بن عون ، وخالد بن الحارث ، وسفيان بن حبيب ، وسفيان الثورى ، وأبو قتيبة سَلْم بن قتيبة ، وطلق بن غنام ، وعبد الله بن رجاء ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعمرو بن مرزوق ، وعمرو بن الهيثم ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ، ومعاذ بن معاذ العنبرى ، والنضر بن شميل ، ويزيد بن زُرَيْع .

وقال ابن حبان : كان المسعودى صدوقًا ، إلاَّ أنه اختلط فى آخر عمره اختلاطاً شديدًا حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجيئه ، فحمل عنه ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك .

والصحيح ما تقدم من التفصيل ماكان قبل الاختلاط فيقبل ، وماكان بعده فلا .

روى له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى وابن ماجة .

وتوفى سنة ستين ومائة .

راجع : الكواكب النيِّرَات (٢٨٢ - ٢٩٨) ، التقريب (٤٨٧/١) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٠) ، التاريخ الكبير (٣١٤/١/٣) ، الجرح والتعديل (٢٥٠/٢/٢) ، تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٨) ، تذكرة الحفاظ (١٩٧/١) ، الميزان (٥٧٤/٢) ، المغنى (٣٨٢/٢) ، ديوان الضعفاء (١٨٩) ، التبصرة (٢٧٢) الاغتباط (ص ٢٠٥) - المجروحين (٤٨/٢) .

(١) طبقات ابن سعد (٥٤/٦) .

وكلمة « آخر » أضفناها منها ، وليست فى المخطوط ، والسياق يقتضيها .

(٢) وفى الحاشية :

« وأبو داود سماعه من المسعودى بعد اختلاطه » .- أى الطيالسى .

٢٩ - عبد الرزاق بن هَمَّام :

الإِمام المشهور .

قال أحمد بن حنبل : عَمِى فى آخر عمره ، وكان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن ، فسماع مَنْ سمع منه بعد المئتين لا شىء .

وقال أيضاً : أتيتُه قبل المئتين ، وهو صحيح البصر ، ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع .

---

٦٤ - (ز) « عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن هَنْدَوَيْه الفارسى أبو الرضا :

قال ابن السمعانى : سمع الكثير ، وكان يفهم ، وله خط يحاكى خط الخطيب ، **غير أنه اختلط** ، وتسودن ، علقت عنه ؛ ووصفه ابن ناصر أيضًا بالاختلاط ، وقال : مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . قاله فى اللسان . وأهمله المؤلف » .

[حاشية المخطوط ق ٢/ب] .

سمع من أبى الحسين بن أبى الطيورى وطبقته .

وكذبه ابن ناصر الحافظ .

وقال ابن الجوزى : أكل البلادر فتغير عقله .

راجع : الميزان (٥٨٧/٢) ، لسان الميزان (٤٣٢/٣) .

٦٥ - (ز) « عبد الرحيم بن أحمد بن على بن طلحة الأنصارى السبتى ابن عليم :

ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وسمع من أبى القاسم بن بقى ، وابن حوط الله ، ورحل إلى الآفاق ، فسمع بها من جماعة ، ثم رجع ، واستوطن تونس ، وحدث بها بالكثير ، وكان صدوقًا صحيح السماع ، لكنه اختلط فى آخر عمره .

توفى فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة ، ولم يحدث فى حال اختلاطه بشىء . ذكره فى لسان الميزان » .

[حاشية المخطوط - ق ٢/ب] .

لسان الميزان (٤/٣) .

٢٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى :

ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع .

من التاسعة . مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون . روى له الجماعة - التقريب (٥٠٥/١) .

وقال الذهبى : أحد الأعلام الثقات . ولد سنة ست وعشرين ومائة ، وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة ، فقال : جالست معمر بن راشد سبع سنين . =

وقال النسائى : فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة .

وقال ابن الصلاح : إنه استنكر كثيرًا من حديث إسحاق الدبرى عنه ؛ لأنه كتب عنه فى آخر عمره ؛ وبالجملة فهو حجة على الإطلاق .

= وقدم الشام بتجارة فحجّ ، وسمع من ابن جُريج ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ، وثور بن يزيد ، والأوزاعى وخَلق ، وكتب شيئًا كثيرًا ، وصنّف الجامع الكبير ، وهو خزانة علم ، ورحل الناسُ إليه : أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، والذهلى ، والرمادى وعبْد .

وممن سمع منه قبل اختلاطه :

أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ووكيع فى آخرين .

وممن سمع منه بعد اختلاطه :

أحمد بن محمد بن شبويه ، وإبراهيم بن منصور الرمادى ، ومحمد بن حماد الطهرانى ، وإسحاق بن إبراهيم الدبرى ...

راجع : الميزان (٦٠٩/٢ - ٦١٤) ، التبصرة (٢٧٠) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٠) ، التاريخ الكبير (١٣٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨/١/٣) ، طبقات ابن سعد (٥٤٨/٥) ، الضعفاء للنسائى (٢٩٧) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، الكاشف (١٩٤/٢) ، العبر (١/ ٣٦٠) ، الكواكب النيرات (ص ٢٦٦ - ٢٨١) ، تاريخ الثقات (٣٠٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٩) الاغتباط (ص ٢١٢) .

٦٦ - (ز) « عبد السلام بن سهل أبو على السُّكَّرِىّ ، بغدادى :

حدّث بمصر عن يحيى الحِمَّانى ، والقواريرى ؛

وعنه ابن شَنَبُوذ ، والطبرانى .

قال ابن يونس : من نبلاء الناس ، وأهل الصدق ، تغيّر فى آخر أيامه ، قاله فى الميزان ، وأهمله المؤلف » .

[حاشية المخطوط ق ٣/أ] - الميزان (٦١٥/٢) .

راجع : الكواكب النيرات (٣٦٤ - ٣٦٦) ، لسان الميزان (١٣/٤) ، تاريخ بغداد (٥٤/١١) ، المنتظم (١٠٩/٦) الاغتباط (ص ٢٢١) .

٦٧ - (ز) « عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموى السعيدى ، أبو خالد الكوفى نزيل بغداد :

روى عن فطر بن خليفة ، وإبراهيم بن طهمان ، وجرير بن حازم ، والسفيانين ، وغيرهم . وعنه إبراهيم بن الحارث البغدادي ، وعلي بن محمد الطنافسي ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم .

قال البخارى : تركه أحمد . وزاد أبو حاتم عنه : وأسقطوا حديثه . وكذبه يحيى ابن معين ، وضعفه أبو زرعة ، وغيره .

وقال ابن حبان : كان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ، ويسرق =

٣٠ - عبد الملك بن عُمَيْر الكوفى :

أحد التابعين ، احتج به الشيخان ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : تغير حفظه .

وقال ابن معين : مخلط .

وذكر بعض الحفاظ : إن اختلاطه احتمل ؛ لأنه لم يأت فيه بحديث مُنْكَر ؛ فهو من القسم الأول .

= الحديث ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات ، تركه أحمد بن حنبل ، وكان شديد الحمل عليه .

قال ابن سعد : كان قد ولي قضاء واسط ، ثم عزل فقدم بغداد فنزلها ، وتوفي في رجب سنة سبع ومائتين .

وكان كثير الرواية عن سفيان ، ثم خلط بعد ذلك ، فأمسكوا عن حديثه .

وقال الحافظ في « التقريب » : متروك ، وكذبه ابن معين وغيره . روى له الترمذى » .

[ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٥٠٠)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (٣٢٩/٦) ، التقريب (٥٠٧/١) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٤) ، التاريخ الكبير (٣٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٧٧/٢/٢)، المجروحين (١٤٠/٢) .

٦٨ - (ز) « عبد المجيد بن الحسن بن كُرْدُوس ، أبو بكر ، مولى بنى مخزوم المصرى المؤدب :

عن فهد بن سليمان ، والربيع المرادى . وغيرهما .

حصل له اختلال فهم قبل موته بشهور .

توفى فى شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . قاله ابن يونس » - [حاشية المخطوط (ق ٢/ب)] ،

لسان الميزان (٥٥/٤) ، ووقع عنده : « سنة سبع وعشرين » .

٣٠ - عبد الملك بن عُمَير بن سويد اللخمى ، حليف بنى عدىّ الكوفى ، ويقال له القِبْطى : ثقة فقيه ، تَغَيَّر حفظه ، وربما دلّس .

من الثالثة . مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله مائة وثلاث سنين . روى له الجماعة - التقريب (٥٢١/١) .

قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث جداً ، مع قلة حديثه ، ما أرى له خمسمائة حديث ، وقد غلط فى كثير منها .

=

٣١ – عبد الملك بن محمد أبو قِلاَبَة الرَّقَاشِيّ الحافظ :

روى عنه ابن ماجه فى سننه .

= ووثقه العجلى ، وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته .

وقال الحافظ ابن حجر فى « هدى السارى » : احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه فى المتابعات ، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين ، ولم يذكره ابن عدى فى « الكامل » ، ولا ابن حبان .

راجع : تهذيب التهذيب (٤١١/٦) ، سير أعلام ، النبلاء (٤٣٨/٥) ، هدى السارى (٤٢٢) ، الكواكب النيرات (٤٨٦ – ٤٨٧) ملحق (١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٦/١) ، التاريخ الصغير (١٥٥) ، الجرح والتعديل (٣٦٠/٢/٢) ، الميزان (٦٦٠/٢) ، العبر (١/ ١٨٤) ، تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ، الوفيات (١٦٤/٣) ، طبقات ابن سعد (٣١٥/٦) ، تاريخ الثقات (٣١١)، مشاهير علماء الأمصار (١١٠) الاغتباط (ص ٢٢٦) .

٣١ – عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشى أبو قلابة البصرى ، يكنى أبا محمد ، وأبو قلابة لقب :

صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد .

من الحادية عشرة . مات سنة ست وسبعين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة . روى له ابن ماجه – التقريب (٥٢٢/١) .

قال الدارقطنى : صدوق .

وقال الخطيب : كان مذكورًا بالصلاح والخير .

وقال الأبناسى : هو أحد شيوخ ابن خزيمة ، فمن سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد ، فسماعه صحيح ، ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط ، أو مشكوك فيه .

فممن سمع منه بالبصرة : أبو داود السجستانى ، وابن ماجه ، وأبو مسلم [الكجى] ، وأبو بكر بن أبى داود ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، وأحمد بن يحيى البلاذرى ، وأبو عَرُوبة الحسين بن محمد .

وممن سمع منه آخراً ببغداد : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وأحمد بن كامل بن شجرة القاضى ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمِىّ ، وأبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان ، وإسماعيل بن محمد الصفَّار ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراسانى وأبو بكر محمد بن يعقوب بن شيبة السدوسى ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، وأبو عيسى محمد بن على بن الحسين التُّخَارِىّ ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .

قال الحاكم : إن الأصم لم يسمع بالبصرة حديثا واحدًا وإن أباه رحل به سنة خمس وستين ، وتوفى أبو قلابة سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد =

وقال أبو داود : ثقة مأمون كتبتُ عنه [١] .

وقال الإِمام أبو بكر بن خزيمة : حدثنا أبو قِلاَبَةَ بالبصرة قبل أن يختلط ، ويخرج إلى بغداد .

٣٢ – عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفى :

من رجال الصحيحين أيضًا .

قال عقبة بن مكرم : كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع .

= الكواكب النيرات (٣٠٤ – ٣١٣) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/٦) ، الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٩/٢) ، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ، المنتظم (٣٢/٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٠) ، الميزان (٦٦٣/٢) ، العبر (٥٦/٢) ، الكاشف (٢١٤/٢) ، التبصرة (٢٦٨) الاغتباط (ص ٢٢٢) .

(١) فى التهذيب (٤٢٠/٦) :

« رجل صدق ، أمين مأمون ، كتبتُ عنه بالبصرة » ، ونحوه فى تاريخ بغداد (٤٢٧/١٠) ، الكواكب النيرات (ص ٣٠٨) .

٣٢ – عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثقفى ، أبو محمد البصرى :

ثقة تغيّر قبل موته بثلاث سنين .

من الثامنة . مات سنة أربع وتسعين ، عن نحو من ثمانين سنة . روى له الجماعة – التقريب (١/ ٥٢٨) .

أطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه ، إلا أنه قال : اختلط بأَخَرَة .

وقال أحمد بن حنبل : هو أحب إلىّ من عبد الوهاب الخفَّاف .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة ، وفيه ضعف .

وقال الذهبى : لكنه ما ضر تغيره حديثه ، فإنه ما حدث بحديث فى زمن التغير ، واستدل بقول أبى داود : تغير جرير بن حازم وعبد الوهَّاب الثقفى ، فحجب الناس عنهما .

راجع : الكواكب النيرات (٣١٤ – ٣١٩) ، تهذيب التهذيب (٤٤٩/٦) ، التاريخ الكبير (٩٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/١/٣) ، تاريخ بغداد (١٨/١١) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٩) ، الكاشف (٢٢١/٢) ، تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ، الميزان (٢/ ٦٨٠) ، العبر (١/ ٣١٤) ، طبقات الحفاظ (١٣٣) ، شذرات الذهب (١/ ٣٤٠) ، تاريخ الثقات (٣١٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٩) ، التبصرة (٢٦٩) الاغتباط (ص ٢٣٠) .

وقال أبو داود : تَغَيَّر ؛ وكذلك قال العقيلي ، وزاد : أن أهله حجبوه ، فلم يَرْوِ شيئا بعد ذلك ؛ فهو من القسم الأول أيضًا .

---

٦٩ - (ز) « عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار :
تغير فى آخر أيامه .
مات سنة خمس وثمانين ومائتين .
قاله فى لسان الميزان » [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
وفى لسان الميزان (١٢٠/٤) أيضًا :
أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته ، وحدَّث ، وكان ثقة صدوقا .
وقال ابن المنادى فى تاريخه : إنه تغير فى آخر أيامه . قال : فكان على ذلك صدوقًا .
وقال أبو مزاحم : كان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه فى تغييره شيئًا . قلت : فما ضره التغيير ولله الحمد . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .
وقال الخطيب : روى عن آدم بن أبى إياس ، وسعيد بن أبى مريم ، ودحيم ، ونحوهم ؛ وعنه المحاملى ، وابن نجيح ، وابن السماك ، والشافعى ، وآخرون .
وقال الدارقطنى : صدوق .

٧٠ - (ز) « عبيد بن هشام الحلبى ، أبو نعيم القَلاَنِسى :
عن مالك ، وعبيد الله بن عمرو الرَّقِّى .
وعنه أبو داود ، والفريابى »
قال أبو داود : ثقة إلا أنه تغير فى آخر عمره . لقن أحاديث ليس لها أصل » . [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
روى عن مالك بن أنس ، وأبي المليح الرقي ، وعيسى بن يونس ، وعَتَّاب بن بشير وبكر بن خُنَيْس ، وغيرهم .
عنه الحسن بن سفيان ، وأبو عَرُوبة الحَرَّانيّ ، وأبو داود ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وآخرون .
قال أبو حاتم : صدوق .
وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه تغير في آخر أمره ، لُقِّنَ أحاديث ليس لها أصل .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال حمزة السهمي : قال لنا أبو أحمد بن عدي : سألت عبدان عن أبي نعيم الحلبي ، فقال : هو عندهم ثقة .
وقال أبو أحمد الحاكم : روى مالا يتابع عليه .
وقال صالح جَزَرة : صدوق ولكن ربما غلط .
وقال الخليلي في « الإِرشاد» : ثقة ، وقال آخر من روى عنه بالعراق الباغندي ، =

....

= وبالمشرق الحسن بن سفيان النسوي ، وقال أيضاً : مرضي عندهم .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، تغير في آخر عمره فَتَلَقَّن .
روى له أبو داود .
راجع : الكواكب النيرات (٤٨٧ - ٤٨٨) ملحق (١) ، الجرح والتعديل (٣/ ١/٥) ، الميزان (٢٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٧٦/٧) ، التقريب (٥٤٦/١) الاغتباط (ص ٢٣٧) .

٧١ - (ز) « عبيدة بن معتِّب الضبى ، أبو عبد الرحيم الكوفى :
قال النسائى : ضعيف ، **وكان قد تغير .**
وقال ابن حبان : اختلط بأَخَرَةَ » [حاشية المخطوط صفحة العنوان] .
وقال أبو داود : عبيدة ضعيف .
وقال يحيى بن معين : ليس بشىء .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
وقال أبو زرعة : ليس بقوى .
وقال الإمام أحمد : ترك الناس حديث عبيدة الضبى ، وهو عبيدة بن معتب .
وقال ابن حجر : ضعيف ، واختلط بأَخرَةَ ، من الثامنة ، وما له فى البخارى سوى موضع واحد فى الأضاحى .
روى له البخارى تعليقًا ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجة .
راجع : الكواكب النِّيرات (٣٦٦ - ٣٦٧) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٥٥) ، الميزان (٢٥/٣) ، تهذيب التهذيب (٨٦/٧) ، التقريب : (٥٤٨/١) ، الكاشف : (٢٤٢/٢) ، التاريخ الكبير (١٢٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل : (٩٤/١/٣) ، المجروحين : (١٧٣/٢) الاغتباط (ص ٢٣٤) .

٧٢ - (ز) « عثمان بن عُمَيْر البجلى ، أبو اليقظان الكوفى الأعمى ، ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبى حمير

قال ابن حبان : اختلط ، حتى كان لا يدرى مايقول ، لايجوز الاحتجاج به . [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، كان شعبة لا يرضاه .
وقال ابن معين : كوفى ليس حديثه بشىء .
وقال البخارى : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .
وقال ابن حجر : ضعيف ، واختلط ، وكان يُدَلِّس ، ويَغْلُو فى التشيع ، من السابعة . مات فى حدود الخمسين ومائة . =

....

= روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

راجع : الكواكب النيرات (٥٠٣ - ٥٠٤) ملحق (٢) ، التاريخ الكبير (٣/٢/ ٢٤٦)، الجرح والتعديل (١٦١/١/٣) ، الميزان (٥٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٤٥/٧) ، التقريب (١٣/٢) ، المجروحين (٩٥/٢) .

٧٣ - (ز) « عثمان بن الهيثم :

قال أبو حاتم : كان صدوقاً غير أنه **بأخرة كان يتلقن** ذكره فى التهذيب نقلاً عن أبى حاتم الرازى » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

روى عن ابن جريج ، وهشام بن حسان ، وعمران بن حدير ، ومبارك بن فضالة ، وهشام بن زياد ، وغيرهم .

وعنه البخاري ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم ، والذهلي ، ومحمد ابن عبد الرحيم البزار ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق ، غير أنه بأخرة كان يَتَلَقَّن ما يُلَقَّن .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ .

وقال الحافظ ابن حجر في « هدي الساري » : قال الساجي : ذكر عند أحمد ، فأومأ إليه أنه ليس بثبت ، ولم يحدث عنه .

وقال أيضاً : له في البخاري حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي ، ذكره في مواضع عنه مطولاً ومختصراً ، وروى له عنه حديثاً آخر عن محمد ، وهو الذهلي عنه ، عن ابن جريج ، وآخر في العلم صرح بسماعه منه ، وهو متابعة .

وقال في « التقريب » : ثقة ، تغير فصار يتلقن ، من كبار العاشرة .

مات في رجب سنة عشرين ومائتين .

روى له البخارى .

راجع : الكواكب النيرات (٤٨٨ - ٤٨٩) ملحق (١) ، تهذيب التهذيب (٧/ ١٥٧) ، التقريب (١٥/٢) ، الخلاصة (٢٦٣) ، الكاشف (٢/ ٢٥٧) ، الجرح والتعديل (١٧٢/١/٣) ، الميزان (٥٩/٣) ، المغنى (٤٢٩/٢) ، التاريخ الصغير (٢٢٧) ، هدى السارى (٤٢٤) الاغتباط (ص ٢٣٩) .

٣٣ – عطاء بن السائب الثقفى الكوفى :

أحد التابعين ، مشهور .

أخرج له البخارى حديثًا واحدًا مقرونًا بآخر [١] ، ولم يُخَرِّج له مسلم ؛ وروى عنه سفيان الثورى ، وشعبة ، وابن عُيينة ، وخلق .

وثقه أحمد بن حنبل مُطْلقًا ، وأحمد بن عبد الله العِجْلىّ وقال : مَنْ سمع منه بأَخَرَة فهو مضطرب الحديث . منهم : هُشَيْم ، وخالد بن عبد الله .

---

٣٣ – عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفى الكوفى :

صدوق . اختلط . من الخامسة . مات سنة ست وثلاثين .

روى له البخارى وأصحاب السنن – التقريب (٢٢/٢) .

قال أحمد بن حنبل : ثقة رجل صالح ، من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثًا فسماعه ليس بشىء ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديمًا . وجرير ، وخالد بن عبد الله ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ممن سمع منه حديثًا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها .

وقال وُهَيْب : لما قدم البصرة قال : كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثًا .

قال أحمد بن حنبل : ولم يسمع من عبيدة شيئًا . انتهى .

وقال يحيى بن معين : لم يسمع عطاء من يعلى بن مُرَّة واختلط ، وما سمع منه جرير ليس من صحيح حديثه . وسمع منه أبو عَوَانة فى الصحة والاختلاط فلا يحتج بحديثه .

وروى عن يحيى أيضًا الحكم بضعفه ، وبأن كل من روى عنه إنما روى فى الاختلاط إلا شعبة وسفيان . انتهى .

وقال الحافظ ابن الصلاح : عطاء بن السائب اختلط فى آخر عمره ، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه ، مثل سفيان الثورى ، وشعبة ؛ لأن سماعهم منه كان فى الصحة ، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخرًا . انتهى .

قلت : فيفهم من قول ابن الصلاح « مثل سفيان وشعبة » أن غيرهما روى عنه قبل أن يختلط .

وقال أبو حاتم الرازى : قديم السماع من عطاء سفيان ، وشعبة ، وقد استثنى غير واحد من الأئمة معهما حماد بن زيد .

قال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه .

وقال النسائى : رواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان عنه جيدة . وصحح أيضًا حديثه عنه أبو داود ، والطحاوى ، كما سيأتى .

وقال أبو حاتم : سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير .

ونقل أبو عبد الله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديمًا .

=

وقال أبو حاتم : مَحَلُّه الصدق قبل أن يختلط ، ثم تغير بأَخَرَة .

وقال يحيى بن سعيد القطان : حديثه ضعيف ، إلا ما كان عن شعبة ، وسفيان - يعنى الثورى ، واستثنى من حديث شعبة حديثين من روايته عن زاذان ، فإن شعبة يقول : سمعتهما منه بأَخَرة .

= وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضًا ، قاله ابن معين وأبو داود والطحاوى وحمزة الكِنَانِىّ ، وذكر ذلك عن ابن معين : ابن عدى فى الكامل ، وعباس الدُّورِىّ ، وأبو بكر بن أبى خيثمة .

وقال الطحاوى : وإنما حديث عطاء الذى كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم شعبة ، وسفيان الثورى ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد .

وقال حمزة بن محمد الكِنَانِىّ فى أماليه : حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء .

وقال عبد الحق فى الأحكام : إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط ، كما قاله العقيلى .

قال الأبناسى : وقد تعقب الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن المواق كلام عبد الحق - يعنى الذى ذكرناه - وقال : لا نعلم من قاله غير العقيلى ، وقد غلط من قال أنه قَدِمَ فى آخر عمره إلى البصرة ، وإنما قدم عليهم مرتين ، فمن سمع منه فى القَدْمَة الأولى صح حديثه منه .

واستثنى أبو داود أيضًا هشاما الدستوائى فقال : وقال غير أحمد قدم عطاء البصرة قدمتين ، سمع فى القدمة الأولى منه الحمادان وهشام ، والقدمة الثانية كان تغير فيها ، سمع منه وُهَيْب وإسماعيل بن عُلَيَّة وعبد الوارث ، فسماعهم منه ضعيف ، وينبغى أن يستثنى أيضًا سفيان بن عيينة ، فقد روى الحميدى عنه قال : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته ، فينبغى أن يكون روايته عنه صحيحة .

وقال العقيلى : إنما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل شعبة وسفيان ، فأما جرير ، وخالد ابن عبد الله ، وابن عُلَيَّة ، وعلى بن عاصم ، وحماد بن سلمة ، وأهل البصرة ، فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ؛ لأنه إنما قدم عليهم فى آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم ممن روى عنه بعد الاختلاط ، فلا يقبل حديثهم ، وكذلك من روى عنه قبله أو بعده ؛ كأبى عوانة ، كما رواه عباس الدورى عن يحيى بن معين ، وممن سمع منه بأخرة هُشَيْم ، وليس له عند البخارى غير حديث واحد عن عمرو الناقد ، عن هشيم ، عن أبى بشر وعطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « الكوثر : الخير الكثير أعطاه الله إياه » ، إلا أنه قرنه بأبى بشر .

قال : وممن سمع منه أيضاً بأخرة من البصريين جعفر بن سليمان الضُّبَعِى وروح بن القاسم وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّىّ وعبد الوارث بن سعيد . انتهى .

وقال أبو حاتم الرازى : وفى حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة . انتهى .

وقال حماد بن زيد : قال لنا أيوب إن عطاء قدم من الكوفة فاذهبوا فاسمعوا منه حديث أبيه فى التسبيح ؛ فإنه ثقة . =

وقال أيضًا : سمع منه قبل أن يتغير .

وذكر العُقَيْليّ أن حماد بن سلمة ممن سمع منه بعد الاختلاط .

قال ابن القطان : وكذلك جرير ، وخالد بن عبد الله ، وابن عُلَيَّة ، وعلى بن عاصم ؛ وبالجملة : أهل البصرة ؛ فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط ؛ لأنه قدم عليهم فى أَخَرَة عمره .

= وقال يحيى القطان : لم أسمع أحدًا يقول فى حديثه القديم شيئًا قط ، وحديث سفيان ، وشعبة عنه صحيح ؛ يعنى القديم ، إلا حديثين من حديث شعبة سمعهما بأخرة عن زاذان . انتهى . والعجب منه أنه لم يذكرهما .

وقال العجلى : اختلط عطاء بأخرة ، فمن سمع منه خال اختلاطه فهو مضطرب الحديث . وهشيم وخالد بن عبد الله الواسطى ممن سمع منه بأخرة .

وقال أبو حاتم صالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط ، وحديث البصريين عنه بلغنى فيه تخاليط ؛ لأنهم سمعوا منه حال الاختلاط ، وما روى عنه ابن فضيل بلغنى فيه غلط واضطراب ، رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين .

وقال النسائى : ثقة ، إلا أنه تغير ، ورواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان عنه جيدة .

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة : قال لى شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبى البخترى فلا تكتبه ، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه .

وقال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : كان عطاء يختم القرآن كل ليلة .

روى له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، توفى سنة ست وثلاثين ومئة .

[الكواكب النيرات (٣١٩ - ٣٣٣)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧) ، الميزان (٣/ ٧٠) ، التاريخ الكبير (٣/٢/ ٤٦٥) ، الجرح والتعديل (٣/١/ ٣٣٣) ، طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ، شذرات الذهب (١/ ١٩٤) ، طبقات الحفاظ (ص ٦٠) ، الكاشف (٢٦٥/٢) ، سير أعلام النبلاء (١١٠/٦) ، تاريخ الثقات (ص ٣٣٢) ، العبر (١٨٤/١) ، الضعفاء الكبير (٧٥/٣) ، التبصرة (٢٦٤) الاغتباط (ص ٢٤١) .

(١) خ : (٤٦٣/١١ فتح) (٨١) ك الرقاق (٥٣) ب في الحوض - حديث رقم (٦٥٧٨) .

٧٤ - (ز) « عطاء بن عجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار :

روى عن أنس ، والحسن ، وابن سيرين ، وعكرمة ، وأبى الزبير .

كذبه ابن معين ، وغيره .

وقال ابن حبان : كان يَتَلَقَّن كلما لُقِّن ، ويجيب فيما يُسئل حتى صار يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] . =

٣٤ – عَفّان بن مُسْلم :

أحد الأثبات .

من شيوخ البخارى . متفق على الاحتجاج به .

قال أبو خَيْثَمَة زهير بن حرب : أَنْكَرْنَا عفّان قبل موته بأيام ، والظاهر

= قال البخارى : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشىء ؛ وقال مرة : كذاب ؛ وقال مرة : كان يوضع له الحديث فيحدث به .

وقال الفلاس : كذاب .

راجع : المجروحين (١٢٩/٢ – ١٣٠) ، الميزان (٧٥/٣) ، التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٦) .

٣٤ – عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفّار البصرى : ثقة ثبت . قال ابن المدينى : كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه ، وربما وَهِم . وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير . من كبار العاشرة . روى له الجماعة – التقريب (٢٥/٢) .

وقال أبو حاتم : ثقة ، متقن ، متين .

وقال الإمام أحمد : عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدى ، لزمنا عفان عشر سنين ببغداد .

وسئل ابن معين عن عفان وبهز : أيهما أوثق ؟ فقال : كلاهما ثقة . فقيل له : إن ابن المدينى يزعم أن عَفَّان أصح الرجلين فقال : كانا جميعًا ثقتين صدوقين .

وقال ابن معين أيضًا : ما أخطأ عفان قط إلا مرة ، أنا لقَّنْتُه فاستغفر الله .

ونقل الذهبى عن أبى خيثمة قال : أنكرنا عفان قبل موته بأيام .

قال الذهبى : قلت : هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وما ضَرّه ؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ .

مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : سنة عشرين ومائتين .

راجع : تهذيب التهذيب (٢٣٠/٧) ، الجرح والتعديل (٣٠/٢/٣) ، الميزان (٨١/٣) ، الكواكب النيرات (٤٨٩ – ٤٩٠) ، تاريخ الثقات (٣٣٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٠) الاغتباط (ص ٢٥٠) .

٧٥ – (ز) « عكرمة بن عمار :

عن أبى كثير السحيمى .

وعنه عبد الله بن يزيد المقرى .

قال البيهقى : اختلط فى آخر عمره ، وساء حفظه فروى مالم يتابع عليه » – [ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٠ – ٤٩٢)] .

قال أحمد : هو مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس ابن سلمة صالح ، وحديثه عن يحيى بن أبى كثير مضطرب . =

أن هذا تغير المرض ؛ ولم يتكلم فيه أحد ، فهو من القسم الأول .

= ووثقه يحيى بن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، والدارقطنى وغيرهم .
وفى رواية عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال أيضًا : كان أميًّا حافظًا .
وقال أبو حاتم : صدوق ربما وهم فى حديثه وربما دلس ، وفى حديثه عن يحيى بن أبى كثير بعض الأغاليط .
وقال النسائى : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفى روايته عن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب . من الخامسة مات قبل الستين ومائة .
راجع : التاريخ الكبير (٥٠/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٠/٢/٣) ، تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) ، الكاشف (٢٧٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٦١/٧) ، التقريب (٢/ ٣٠) ، الميزان (٩٠/٣) الاغتباط (ص ٢٥٦) .

٧٦ - (ز) **على بن إسماعيل بن حماد البزار ، أبو الحسن :**
عن أبى موسى ، والفلاس ، والحسن بن عرفة ، ونحوهم .
روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ ، وأبو الحسين بن المظفر .
قال الخطيب : كان صدوقًا فهما . جمع حديث شعبة ، وأصابه فى آخر عمره اختلاط .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وفى لسان الميزان (٢٠٦/٤) :
« على بن إسماعيل بن حماد البزار أبو الحسن :
عن على بن أبى موسى ، والنقاش ، والحسن بن عرفة ، ونحوهم .
روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ وأبو الحسين بن المظفر .
قال الخطيب : كان صدوقًا فهما . جمع حديث شعبة ، وأصابه فى آخر عمره اختلاط .
وقال أبو أحمد الحاكم فى كتاب « الكنى » : تغير بآخره » .
وفى تاريخ بغداد (٣٤٦/١١) :
« سمع أبا موسى محمد بن المثنى ، وعمرو بن على ، وعبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤى ، ويعقوب الدورقى ، وحماد بن الحسن الوراق ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن الوليد البسرى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، وأبا بدر عباد بن الوليد ، ويحيى ابن حكيم المقوم ، وخلاد بن أسلم ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن العنبرى ، ومحمد ابن عبد الله المخرمى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وغيرهم من طبقتهم ، روى عنه ابن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر . =

....

= « وكان صدوقا فَهِمًا ، جمع حديث شعبة بن الحجاج ، وأصابه فى آخر عمره اختلاط » .

قال على بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثنى على بن إسماعيل قبل أن يخلط .

٧٧ - (ز) « **على بن الحسن بن جعفر العطار ، أبو الحسين** :

قال ابن أبى الفوارس : كان مختلطًا فى الحديث » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

وفى الميزان (١٢٠/٣) :

« على بن الحسن بن جعفر بن كريب :

عن الباغندى .

متّهم بالوضع ، والكذب ، وكان ذا حفظٍ ، وعلم ، وهو أبو الحسين العطار المخزومى . حدّث عن حامد بن شعيب ، والباغندى . أدخل على دعلج أحاديث . قاله الدارقطنى .

توفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة » .

وفى لسان الميزان (٢٢١/٤) :

« على بن الحسن بن حفص العطار أبو الحسين .

قال ابن أبى الفوارس : توفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وكان مخلطًا فى الحديث » .

٧٨ - (ز) « **على بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهانى** : صاحب « الأغانى » :

قال ابن أبى الفوارس : خلط قبل موته . قال : ومات سنة ست وخمسين وثلاثمائة فى ذى الحجة ، وكان مولده سنة أربع وثمانين ومائتين .

قاله فى الميزان وقد أهمله المؤلف » .

[حاشية المخطوط (ق ٣/أ)] .

قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (٢٢١/٤ - ٢٢٢) : شيعي ، وهذا نادر في أموى . كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء والمحاضرات يأتى بأعاجيب « بحدثنا وأخبرنا » وكان طلبه في حدود الثلاث مائة ، فكتب مالا يوصف كثرة ، حتى لقد اتهم ، والظاهر أنه صدوق . =

....

= وقد قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس خلط قبل موته . قال : ومات سنة ست وخمسين وثلاث مائة فى ذى الحجة . قال : ومولده سنة أربع وثمانين ومائتين . قلت : أكبر شيخ عنده مُطَيَّن ، ومحمد بن جعفر القتات ، وآخر أصحابه على بن أحمد الرزاز وتصانيفه كثيرة سائرة وكان سريع النادرة .

قال الخطيب : حدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا العلوى سمعت أبا محمد الحسن بن الحسين النوبختى يقول : كان أبو الفرج الأصبهاني أكذب الناس كان يشترى شيئًا كثيرا من الصحف ، ثم تكون رواياته كلها منها .

ثم قال العلوى : وكان أبو الحسين البتى يقول : لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهانى . انتهى .

وقد روى الدارقطنى في غرائب مالك عدة أحاديث عن أبى الفرج الأصبهاني ولم يتعرض له .

وقال أبو على التنوخي : كان يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار المسندات والأنساب ما لم أر قط من يحفظ مثله إلى ما يحفظ من اللغة والمغازى والنحو والسير وله تصانيف عديدة .

وراجع : الكواكب النيرات (٣٦٧ - ٣٦٨) ، الميزان (١٢٣/٣) ، تاريخ أصبهان (٢٢/٢) ، تاريخ بغداد (٣٩٨/١١) ، المنتظم (٤٠/٧) ، الوفيات (٣/ ٣٠٧) ، العبر (٣٠٥/٢) الاغتباط (ص ١٦٢) .

٧٩ - (ز) على بن زيد بن جُدْعان :

قال صاحب الاغتباط : قال شعبة : ثنا على بن زيد وكان رفَّاعًا - أى يرفع الشىء الذى يوقفه غيره - وقال مرة : ثنا على قبل أن يختلط - الاغتباط (ص ٢٦٤) .

٨٠ - (ز) « عمر بن الحسن أبو الخطاب ، وأبو الفضل ، وأبو حفص ، وأبو على الدانى الكلبى :

تغير قبل موته .

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وستمائة .

قاله فى الميزان ، وقد أهمله المؤلف » .

[حاشية المخطوط - ق ٣/أ] .

=

....

= وراجع : الميزان (٣/١٨٦ - ١٨٩) الاغتباط (ص ٢٦٨) .
وفى لسان الميزان (٤/٢٩٢ - ٢٩٨) :
عمر بن الحسن أبو الخطاب بن دحية الأندلسى المحدث . متهم في نقله مع أنه كان من أوعية العلم . دخل فيما لا يعنيه ؛ من ذلك أنه نسب نفسه فقال عمر بن حسن بن على بن محمد بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دِحْيَة بن خليفة الكلبي ، فهذا نسب باطل بوجوه (أحدها) أن دحية لم يعقب (الثانى) أن على هؤلاء لوائح البربرية (وثالثها) بتقدير وجود تلك قد سقط منه آباء فلا يمكن أن يكون بينه وبينه عشرة أنفس .

وله أسمعة كثيرة بالأندلس ، وحدث بتونس في حدود التسعين وخمس مائة ، وقدم البلاد ودخل العجم ، ولحق أبا جعفر الصيدلانى ، وسمع حديث الطبراني عاليا ، وكان بصيرًا بالحديث ولغته ورجاله ومعانيه وأدَّب الملك الكامل فى شبيبته ، فلما تملك الديار المصرية نال ابن دحية دنيا ورياسة ، وكان يزعم أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على شيخ بالمغرب .

قال الحافظ الضياء : لم يعجبنى حاله ، كان كثير الوقيعة فى الأئمة ، ثم قال : أخبرنى إبراهيم السنهوري أن مشائخ المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه قال : قرأت أنا منه غير شيء مما يدل على ذلك .

قلت : وذكر أنه حدثه بالموطأ عاليا أبو الحسن بن حنين الكتانى وابن خليل القيسى قالا : حدثنا محمد بن فرح الطلاع . أقول : فأما ابن خليل فإنه سكن مراكش وفاس وكان ابن دحية بالأندلس فكيف لقيه وسمع منه ، وكذلك ابن حنين ، فإنه خرج عن الأندلس ولم يعد ، بل سكن مدينة فاس ، ومات بها سنة ست وتسعين وخمس مائة .

فالجهد أن يكون ابن دِحْية روى الموطأ عن هذين بالإجازة فالله أعلم ، أو استباح ذلك على رأى من يُسَوِّغ قول : « حدثني » هكذا ، ويكون إجازة ، لكنه قد صرح بالسماع فيما أرى .

وقال قاضي حماة ابن واصل : كان ابن دحية مع فرط معرفته بالحديث وحفظه الكثير له متهما بالمجازفة في النقل .

وبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابًا تكلم فيه على أحاديثه وأسانيده ، فلما وقف الكامل على ذلك قال له بعد أيام : قد ضاع شيء من ذلك الكتاب ، فعلق لى مثله ، ففعل فجاء في الكتاب الثاني مناقضة للأول ، فعرف السلطان صحة ما قيل عنه ، وعزله من دار الحديث الكاملية آخرًا ، ثم ولى أخاه أبا عمرو عثمان . =

....

= قلت : وقيل إنما عزله لأنه **حصل له تغير ومبادى اختلاط** ، وله عدة كنى أبو الفضل - أبو حفص - أبو على الداني الكلبي ، وكان يحمق يتكبر ويكنى نفسه ويكتب ذو النسبتين بين دحية والحسين فلو صدق في دعواه لكان ذلك رعونة ، كيف وهو متهم بانتسابه إلى دحية الكلبى الجميل ، صاحب رسول الله ﷺ ، وإنما جرأه على ذلك لأنه كلبى نسبة إلى موضع من ساحل دانية .

وأما انتسابه إلى الحسين عليه السلام فهو أنه من قبلِ جده لأمه ؛ فإن جده عليًا هو الملقب بالجميل تصغير اللجمل بالعبارة المغربية وكان طويلًا أعنق ، فوالدة الجميل هي ابنة الشريف أبى البسام العلوى الحسينى الكوفي ، ثم الأندلسى ، وكان والده الحسن بن على تاجرًا من أهل دانية ، قرأ القرآن على جده لأمه الشيخ عتيق بن محمد .

قال ابن مسدى : رأيت الحذاق من علماء المغرب لا يزيدون على ذكر جدهم فرح إلا التعريف ببنى الجميل ، وقد كان أخوه أبو عَمْرو عثمان يلقب بالجميل ابن الجميل .

وكان أبو الخطاب علامة نزل مصر في ظل ملكها إلى أن مات ، وقد كان ولي قضاء دانية ، فأتي بزامر فأمر بثقب شدقه وتشويه حلقه ... فرفع ذلك إلى المنصور ملك الوقت ، وجاءه النذير فاختفى ، وخرج خائفًا يترقب فعرج نحو إفريقية ، وشرق ، ثم لم يعد ، وكان قَبْلُ قد قدم تاجرًا .

وسمع من محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ومن الخشوعى ، ولما عاد إلى الأندلس حدث بمقامات الحريرى ، عن ابن الجوزى ، عن المؤلف ، وليس ذا بصحيح ، وسمع بالأندلس من ابن خير وابن بشكوال والسهيلى وجماعة .

ثم رأيت بخطه أنه سمع بين الستين إلى السبعين وخمس مائة من جـــماعة ؛ كأبى بكر بن خير واللواتي وأبى الحسن بن حسين ، وليس ينكر عليه .

قلت : بل ينكر عليه كما قدمنا .

قال : وله تواليف تشهد باطلاعه .

قلت : وفي تواليفه أشياء تنقم عليه من تصحيح وتضعيف .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة أو بعد ذلك .

وقال ابن نقطة : كان موصوفا بالمعرفة والفضل إلا أنه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها . وذكر لى ثقة وهو أبو القاسم بن عبد السلام قال : أقام عندنا ابن دحية فكان يقول : أحفظ صحيح مسلم ، والترمذى قال : فأخذت خمسة أحاديث من الترمذى ، وخمسة من المسند ، وخمسة من الموضوعات ، فجعلتها في جزء ، فعرضت حديثا من الترمذى عليه ، فقال : ليس بصحيح ، وآخر فقال : لا أعرفه ، ولم يعرف منها شيئا .=

....

= مات أبو الخطاب في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وست مائة انتهى .

وقد تقدمت الإشارة إلى أن الكامل عزله بسبب اختلاطه في ترجمة أخيه .

وفي تاريخ ابن جرير في حوادث سنة ست وثلاثين ومائة ، فيها ندب يزيد بن الوليد لولاية العراق عبد العزيز بن هارون بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي فأبي ، فهذا يدل على غلط من زعم أن دحية لم يُعقب .

وقال ابن النجار : رأيت الناس مجتمعين على كذبه وضعفه وادعائه سماع مالم يسمعه ، ولقاء من لم يلقه ، وكانت أمارة ذلك عليه لائحة ، وحدثنى بعض المصريين قال : قال لى الحافظ أبو الحسن بن المفضل ، وكان من أئمة الدين قال : كنا بحضرة السلطان فى مجلس عام ، وهناك ابن دحية فسألنى السلطان عن حديث فذكرته له فقال لى : من رواه ؟ فلم يحضرني إسناده في الحال ، فانفصلنا فاجتمع بى ابن دحية فى الطريق ، فقال لي : ماضرك لما سألك السلطان عن إسناد ذاك الحديث لِمَ لَم تذكر له أي إسناد شئت فإنه ومن حضر مجلسه لا يعلمون : هل هو صحيح أم لا ، وقد كنت ربحت قولك « لا أعلم » وتعظم في عينيه ، وعين الحاضرين ، قال : فعلمت أنه متهاون جريء على الكذب .

قال ابن النجار : وذكر أنه سمع كتاب الصلة لابن بشكوال من مصنفه ، وكأن القلب يأبى سماع كلامه ، ويشهد ببطلان قوله ، وكان الكامل يعظمه ويحترمه ، ويعتقد فيه ، ويتبرك به حتى سمعت أنه كان يسوى له المداس إذا قام .

قال : وكان صديقنا إبراهيم السنهورى دخل إلى الأندلس ، فذكر لمشائخها حال ابن دحية وما يدعيه فأنكروا ذلك وأبطلوا لقاءه لهم وأنه إنما اشتغل بالطلب أخيرًا وأن نسبه ليس بصحيح .

وكتب السنهورى بذلك محضرا وأخذ خطوطهم فيه ، فعلم ابن دحية بذلك فشكاه للسلطان ، فأمر بالقبض عليه ، فضرب ، وجُرِّس على حمار ، وأخرج من القاهرة ، وأخذ ابن دحية المحضر فحرقه .

قال : وحضرت معه مجلس السلطان مرارًا ، وكان يحضر فى كل جمعة فيصلى عند السلطان ، ويقرأ عليه شيئًا من مجموعاته ، **وكان حافظًا ماهرًا في علم الحديث ، حسن الكلام فيه فصيح العبارة تام المعرفة بالنحو واللغة .**

وله كتب نفيسة ، وكان ظاهرى المذهب كثير الوقيعة في الأئمة ، وفي السلف من العلماء خبيث اللسان أحمق شديد الكبر ، قليل النظر في أمور الدين متهاونا .

وحدثني علي بن الحسن أبو العلاء الأصبهاني ، وناهيك به جلالة ونُبْلًا قال : لما قدم ابن دحية علينا أصبهان ، نزل على أبي فى الخانكاه ، فكان يكرمه ، ويجله ، فدخل على =

....

= والدي يوما ومعه سجادة ، فقبلها ووضعها بين يديه ، وقال : صليت على هذه السجادة كذا كذا ألف ركعة ، وختمت القرآن فى جوف الكعبة مرات ، قال : فأخذها والدى ، وقبلها ووضعها على رأسه ، وقبلها منه مبتهجا بها ، فلما كان آخر النهار حضر عندنا رجل من أهل أصبهان فتحدث عندنا إلى أن أتفق أن قال : كان الفقيه المغربي الذى عندكم اليوم في السوق اشترى سجادةً حسنة بكذا وكذا فأمر والدى بإحضار السجادة ، فقال الرجل : إي والله هذه فسكت والدى ، وسقط ابن دحية من عينه ، وأرَّخ وفاته في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة .

ومن تركيبات ابن دحية أنه حدث بصحيح مسلم بسماعه له زعم « من القاضى أبي عبد الله بن زرقون أخبرنا به أحمد بن محمد الخولانى ، أنا الحافظ أبو ذر الهروي ، أخبرنا أبو بكر الجوزقي ، أنا حامد بن الشرقي ، أنا مسلم ، وهذا إسناد مركب ، ولم يسمع أبو ذرّ من الجوزقي في صحيح مسلم على الوجه ، وإنما سمع منه أحاديث من حديث مسلم كان الجوزقي يرويها عن ابن الشرقى عن مكى بن عبدان ، عن مسلم . نعم للجوزقي من مكى إجازة عن مسلم ، وهذا الإسناد خفى على من لم يعرف طريقة المغاربة في تجويزهم إطلاق « أخبرنا » فى الإجازة ، ولا ريب في صحة إجازة كل من ذكر فى هذا الإسناد عمن رواه عنه . والله أعلم .

ولا يبعد سماعه من ابن زرقون ، فقد سمع من تلك الحلبة كالسهيلى ، وغيره ، وقد وجدت سماعه بالأندلس على هذه الطبقة التى فيها ابن زرقون ، ورأي المغاربة في أبى الخطاب غير رأى أهل ديار مصر .

ذكره الحافظان المؤرخان أبو عبد الله الأبار وأبو جعفر بن الزبير .

قال فيه الأبار : كان بصيرًا بالحديث ، معتنيا بتقييده ، مكبا عليه ، حسن الخط ، معروفا بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ، ومشاركة في العربية بتقييده وسواها . وله تواليف . وقال ابن الزبير : كان معتنيا بالعلم ، مشاركا في فنونه ، ذاكرا للتاريخ والأسانيد والرجال ، والجرح والتعديل ، سُنّيًّا مجانبا لأهل البدع ، سَريًّا نبيلا ، عرَّفنى بحاله وحال أخيه أبى عمرو عثمان الشيخان أبو الخير الغافقي وأبو الخطاب بن خليل ، وكانا قد صحباهما طويلًا وخبراهما جملة وتفصيلا إلا أنهما ذكراهما بانحراف في الخلق ، ووصفاهما مع ذلك بالثقة والنزاهة والاعتناء والعدالة .

وقال ابن عساكر في رجال مالقة في ترجمة ابن دحية : سكن القاهرة في أيام الكامل فكان له عنده من الجاه مالم يصل إليه غيره ، وكان شاعرًا مطبوعًا إلا أنه كان يتهم في الرواية ؛ لأنه كان مكثارا .

=

٣٥ – عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السَّبيعيّ :

أحد أئمة التابعين ، المتفق على الاحتجاج به .

وقال يعقوب الفسوى : قال بعض أهل العلم : كان قد اختلط .

وقال يحيى بن معين : سمعتُ حُمَيْد الرُّؤاسِيّ يقول : إنما سمع ابن عيينة من أبى إسحاق بعد ما اختلط .

وكذلك قال أبو زرعة فى أبى خيثمة زهير بن معاوية : إنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط .

= قلت : فهذا مغربي وافق المصريين ، ووافق المصريين أيضا من تقدم ذكره من أهل الشام والعراق . قال ابن النرسي : أملى علينا نسبه ، فكتبناه عنه ، وكان يسمى نفسه ذا النسبين وهو مغربي من أهل سبتة وأظنه كان قاضيها فاضل له معرفة حسنة بالنحو واللغة والنسبة بالحديث والفقه على مذهب مالك وكان يقول : أحفظ صحيح مسلم وقرأته على بعض شيوخ المغرب من حفظى ويدعي أشياء كثيرة ثم ذكر رحلته إلى أن قال : وعاد إلى مصر من الشام فأقام بها ملتحقا بأمرائها ولم يكن الثناء عنه جميلا .

هذا ، **وقد قدمت لهذا الرجل ترجمة عادلة فى مقدمة تحقيق كتابه الابتهاج فى أحاديث الإِسراء والمعراج الذى نشر فى مكتبة الخانجى بالقاهرة – بعون الله تعالى .**

٨١ – (ز) عمر بن على بن أحمد الوادى آشى :

قال فى الاغتباط : اختلط قبل موته – فيما يلغنى ؛ بسبب احتراق كتبه – الاغتباط (ص : ٢٧٢)

٣٥ – عمرو بن عبد الله الهمدانى ، أبو إسحاق السَّبيعى :

مكثر . ثقة ، عابد ، من الثالثة . اختلط بأخرة .

مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك . روى له الجماعة – التقريب (٢/ ٧٣) .

روى عن جرير ، وعدىّ بن حاتم ، وزيد بن أرقم ، والأسود بن يزيد النخعى ، والبَرَاء بن عازب ، وحارثة بن وهب الخزاعى ، والأغر أبى مسلم ، وابن عباس ، وأمم .

وعنه ابنه يونس ، وشعبة ، والسفيانان ، والأجلح بن عبد الله الكوفى ، ومطرف بن طريف ، وحفيده إسرائيل ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين والنسائى والعجلى وأبو حاتم القول بتوثيقه ، واحتج به الشيخان .

قال على بن المدينى : لم يرو عن هُبَيْرَة بن يَرِيم وهانى بن هانى إلا أبو إسحاق ، وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره ، ومشايخه تبلغ نحوًا من ثلاثمائة شيخ ، وعنه أربعمائة شيخ .

قلت : فمن مشايخه شُتَيْع بن خالد – بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة من تحت – السَّلُولِيّ – بفتح السين المهملة – وإنما ذكرته لئلا يقع الاشتباه على من لا يعرف هذا الفن .

قال العجلى : سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبى ﷺ ، والشعبى أكبر منه بسنتين ، ولم =

وقال ابن معين : إنما أصحاب أبى إسحاق : شعبة وسفيان الثورى ؛

قلت : ومثلهم أيضًا إسرائيل بن يونس وأقرانه ، ولم يعتبر أحد من الأئمة ماذكر من اختلاط أبى إسحاق ، احتجوا به مطلقًا ، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه ، كما تقدم فى عبد الملك بن عُمَيْر ؛ فهو أيضًا من القسم الأول .

= يسمع من علقمة شيئًا ، وسمع من الحارث الأعور أربعة أحاديث فقط ، وسائر ما يلقى له عنه إنما هو كتاب .

وقال أبو حاتم : هو شبيه بالزهرى فى كثرة الرواية والاتساع فى الرجال ، وهو أحفظ من أبى إسحاق الشيبانى .

وقال له رجل : زعم شعبة أنك رأيت علقمة ، ولم ترو عنه ؟ فقال : صدق .

وقال عيسى بن يونس بن أبى إسحاق : قال لى شعبة : لم يسمع جدك من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث ، قال : فقلت له من أين علمته ؟ قال : هو قال لى .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بأخرة .

قال ابن الصلاح : اختلط أبو إسحاق ، ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط ، وتغير حفظه قبل موته .

قال الأبناسى : قال بعض أهل العلم : كان قد اختلط ، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه ، ولم يخرج له الشيخان من رواية ابن عبدة شيئًا ، إنما أخرج له من طريقه الترمذى ، وكذلك النسائى فى عمل اليوم والليلة .

وأنكر صاحب الميزان اختلاطه ، فقال : شاخ ، ونسى ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة ، وقد تغير قليلا .

واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة ، وقد ذكر ذلك عن إسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبى زائدة ، وزهير بن معاوية ، وفى رواية : زائدة بن قدامة .

وقال أبو زرعة : زهير بن معاوية ثقة ، إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط .

وروى عن أحمد أنه قال : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما ، إلا حديث أبى إسحاق ، وروايته عنه فى سنن أبى داود فقط .

وقد أخرج الشيخان فى الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبى إسحاق ، وهم إسرائيل بن يونس ابن أبى إسحاق وزكريا بن أبى زائدة وزهير بن معاوية وسفيان الثورى ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وشعبة ، وعمر بن أبى زائدة ويوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق .

أخرج البخارى من رواية جرير بن حازم عنه .

وأخرج مسلم من رواية إسماعيل بن أبى خالد ورقبة بن مصقلة العبدى وسليمان بن مهران الأعمش وسليمان بن معاذ وعمار بن رزيق – بتقديم الراء المهملة – يعنى الضبى ، ومالك بن مِغْوَل – بكسر الميم – ومسعر بن كدام – بكسر الميم فى مِسْعَر وكسر الكاف فى كدام – عنه . انتهى =

....

= وقال الحافظ الذهبى فى الكاشف فى ترجمة أبى إسحاق : وهو كالزهرى فى الكثرة ، غزا مرات ، وكان صَوَّامًا قَوَّامًا رحمه الله .
روى له الجماعة وعاش خمسًا وتسعين سنة .
وتوفى سنة ست وعشرين ومئة ، وقيل سبع ، وقيل ثمان ، وقيل : تسع ، والله أعلم .
الكواكب النيرات (٣٤١ - ٣٥٦) ، تهذيب التهذيب (٦٣/٨) ، التاريخ الكبير (٢/٢/٣/ ٣٤٧) ، التاريخ الصغير (١٤٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/١/٣) ، الكاشف (٢/ ٣٣٤) ، العبر (١٦٥/١) ، طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، تاريخ الثقات (٣٦٦) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٢) ، التبصرة (٢٦٦) الاغتباط (ص ٢٧٣) .

٨٢ - (ز) « عمرو بن عيسى العدوى ، أبو نعامة :
قال أحمد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته » .
[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
معدود فى البصريين .
عن خالد بن عمير ، وأبى السوار ، وبنت سيرين ، وغيرهم .
وعنه زهير بن هنيد العدوى ، والنضر بن شميل ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم .
أطلق يحيى بن معين والنسائى القول بتوثيقه .
وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وأثبته ابن حبان فى الثقات .
وقال الإمام أحمد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته ، رواه الأثرم عن الإمام أحمد .
وقال الذهبى : ثقة ، قيل تغير بأخرة .
روى له مسلم وابن ماجه .
ترجمته فى : طبقات ابن سعد (٢٥٦/٧) ، التاريخ الكبير (٣/٢/ ٣٥٨) ، الجرح والتعديل (٢٥١/١/٣) ، الميزان (٢٨٣/٣) ، الكاشف (٣٣٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٨٧) ، التقريب (٧٦/٢) ، الخلاصة (٢٩٢) الاغتباط (ص ٢٨٠) .

٨٣ - (ز) عنبسة بن سعيد أخو أبى الربيع السمان :
قال صاحب الاغتباط : قال الفلاس : عنبسة أخو أبى الربيع السمان قد سمعت منه كان مختلطًا ، متروك الحديث ، كان صدوقًا لا يحفظ - الاغتباط (ص ٢٨٢) .

٨٤ - (ز) « العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمى ، أبو وهب ، ويقال : أبو محمد الدمشقى :
قال أبو داود : ثقة ، كان يرى القدر ، وتغير عقله » .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] . =

....

= روى عن حرام بن حكيم الدمشقى ، وأبى الأشعث الصنعانى ، وزيد بن أرطأة ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم .

وعنه الأوزاعى ، والهيثم ، وعيسى بن موسى القرشى ، ومعاوية بن صالح الحضرمى وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ويعقوب بن سفيان ، ودُحَيْم ، وأبو داود القول بتوثيقه ، لكنه خلط .

قال أبو داود : كان يرى القدر ، وتغير عقله .

وقال محمد بن سعد : كان أعلم أصحاب مكحول ، وكان يفتى حتى خولط .

وقال أبو حاتم : لا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أوثق منه .

وعنه : صدوق من خيار أصحاب مكحول ، وكان يرى القدر .

وأدخل بعضهم فى ترجمته العلاء بن الحصين ، وزعم أن النسائى روى له وهو وَهْمٌ .

وقال البخارى : منكر الحديث .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

وتوفى سنة ست وثلاثين ومئة .

راجع ترجمته فى : الكواكب النيرات (٣٣٥ - ٣٤١) ، طبقات ابن سعد (٤٦٣/٧) ، التاريخ الكبير (٥١٣/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٥٣/١/٣) ، الميزان (٩٨/٣) ، تهذيب التهذيب (١٧٧/٨) ، التقريب (٩١/٢) ، الخلاصة (٢٩٩) ، العبر (١٨٤/١) ، المغنى (٤٣٩/٢) الاغتباط (ص ٢٦٠) .

٨٥ - (ز) « الفضل بن الحُباب أبو خليفة الجمحى :

عن القَعْنَبِى ، ومسلم بن إبراهيم .

قال أبو على الخليلى : احترقت كتبه . منهم من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه - وهو إلى التوثيق أقرب .

قاله فى الميزان ، وهو إن لم يكن مختلطًا فهو فى مظنة الاختلاط » . [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

وتأخر إلى سنة خمس وثلاثمائة ، ورحل إليه من الأقطار . وكان ثقة عالمًا .

قال الذهبى : ما علمت فيه لينًا إلا ما قال السليمانى : إنه من الرافضة . فهذا لم يصح عن أبى خليفة .

الميزان (٣٥٠/٣) ، لسان الميزان (٤٣٨/٤ - ٤٣٩) . =

....

---

٨٦ - (ز) الفضل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم النيسابورى :
قال الحاكم : أصيب بعقله فى آخر عمره . توفى فى رجب سنة خمس وثمانين وثلاثمائة - [حاشية المخطوط ق ٣/أ] ،
وزاد فى لسان الميزان (٤٤٨/٤) : « سمع الكثير وحدّث » .
٨٧ - (ز) فِطْر بن حماد بن واقد البصرى : عن مالك ، وسلمة بن كهيل ، وحماد بن زيد .
وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى المسند .
قال أبو داود : **تغير تغيرًا شديدًا** .
لم يذكره العلائى . [حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، سمع مالك بن أوس .
وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : ثقة .
راجع : الكواكب النيرات (٣٦٩) ، الجرح والتعديل (٩٠/٢/٣) ، الميزان (٣٦٣/٣) ، ديوان الضعفاء (٢٤٩) ، لسان الميزان (٤٥٤/٤) ، المغنى (٢/ ٥١٥) الاغتباط (" ٢٨٥) .

٨٨ - (ز) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائى الواسطى :
عن حجاج بن محمد ، وهشيم .
وعنه أبو داود وقال : **تغير عقله** ، والحسن بن العُمرى ، وإبراهيم الحربى .
ذكره ابن حبان فى الثقات .
روى له أبو داود فى المراسيل » .
ولم يذكره العلائى أيضًا .
[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .

٨٩ - (ز) « القاسم بن محمد بن مندة الأصبهانى :
عن سليمان الشاذكونى ، تُكُلِّم فيه ، ولم يُتْرَك .
قال أبو نعيم : اختلط فى آخر عمره .
قاله فى لسان الميزان ، فات المؤلف » .
[حاشية المخطوط ق ٣/أ] .
راجع : الميزان (٣٨٠/٣) ، لسان الميزان (٤٦٦/٤) وزاد عن أبى نعيم : « وضعفوا أمره » .

٣٦ - قريش بن أنس البصرى :

من رجال الصحيحين .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، إلا **أنه تَغَيَّر** .

قلت : وقال النسائى : ثقة ، إلا أنه تغير . كذا ذكره الذهبى فى العِبَر .

---

٩٠ - (ز) « قاسم بن هانىء الأعمى المصرى :

قال ابن يونس : اختلط . توفى سنة سبع وعشرين ومائتين » .

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

قال العقيلى : لا يقيم حديثه . يروى عن الليث بن سعد . انتهى ، ثم ساق له عن الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس - رضى الله عنه - رفعه -: « مَنْ مات له ثلاث من الولد ، كنتُ أنا وهو فى الجنة كهاتين » . ولا يتابع عليه

وقال ابن يونس : منكر الحديث ؛ لأنه كان يحدث حفظًا ، **وكان قد اختلط** .

توفى فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين ومائتين .

راجع : لسان الميزان (٤/٤٦٧) ، الميزان (٣/٣٨١) .

٣٦ - قريش بن أنس الأنصارى ، ويقال : الأموى أبو أنس البصرى :

صدوق ، **تغير بأخرة** قدر ستّ سنين .

من التاسعة . مات سنة ثمان ومائتين .

روى له الستة سوى ابن ماجة - التقريب (٢/١٢٥) .

قال النسائى : تغيرّ قبل موته بست سنين .

وقال البخارى : اختلط ست سنين فى البيت .

وقال ابن حبان : كان شيخًا صدوقًا ، **إلا أنه اختلط** فى آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدث به . بقى ستّ سنين فى اختلاطه ، فظهر فى روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم ، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيمُ حديثه من غيره - لم يَجُزْ الاحتجاجُ به ، فيما انفرد ، فأما ما وافق فيه الثقات فهو المعْتَبَر بأخباره تلك .

الميزان (٣/٣٨٩) ، الكواكب النيرات (٣٧٠ - ٣٧٣) ، التاريخ الكبير (٤/١/١٩٥) ، التاريخ الصغير (٢٢١) ، الجرح والتعديل (٣/٢/١٤٢) ، المجروحين (٢/ ٢١٨) ، الكاشف (٢/٤٠٠) ، تهذيب التهذيب (١/٣٧٤) (الاغتباط (٢٨٦) .

٣٧ - قيس بن أبى حازم :

من أكابر التابعين المحتج بهم .

قال يحيى بن سعيد : منكر الحديث .

وقال إسماعيل بن أبى خالد : كبر قيس بن أبى حازم حتى جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خَرِف وذهب عقله .

---

٩١ - (ز) قَنْبَر مولى على - رضى الله عنه -:

لم يَثْبُتْ حديثه .

قال الأزدى : يقال : كبر حتى كان لا يدرى مايقول أو يَرْوِى : قاله فى الميزان ، وأهمله المؤلف .

[حاشية المخطوط - ق ٣/أ] .

وقال الذهبى : قَلّ ما روى .

راجع : الميزان (٣٩٢/٣) ، لسان الميزان (٤٧٥/٤) ، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٦) الاغتباط (ص ٢٨٩) .

٣٧ - قيس بن أبى حازم البَجَلى ، أبو عبد الله الكوفى :

ثقة . من الثانية . مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذى يقال : إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة .

مات بعد التسعين - أو قبلها - وقد جاوز المائة وتغيّر . روى له الجماعة - التقريب (٢/ ١٢٧) .

تهذيب التهذيب (٣٨٦/٨) ، التاريخ الكبير (١٤٥/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ١٠٢) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ، الميزان (٣٩٢/٣) ، الكاشف (٤٠٣/٢) ، الإصابة (٢٧١/١) ، الكواكب النيرات (٣٧٤ - ٣٨١) ، تاريخ الثقات (٣٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٩٨/٤) الاغتباط (ص ٢٩١) .

٩٢ - (ز) قيس بن الربيع الأسدى - أبو محمد الكوفى :

روى عن أبي إسحق السبيعي ، والمقدام بن شريح ، وابن أبي ليلى ، والأعمش ، والسُّدِّي ، وغيرهم .

وعنه أبان بن تغلب ، وشعبة ، والثوري ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان يقال لقيس : الجوال ؛ لكثرة سماعه وعلمه .

وذكره البخاري في « الضعفاء » وقال : كان وكيع يضعفه .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال في رواية أخرى : ضعيف الحديث ، لا يساوى شيئًا .

=

....

= وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، ومحله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
وقال الذهبي في « الكاشف » كان شعبة يثني عليه .
وقال الحافظ في « التقريب » : **صدوق ، تغير لما كبر** ، أدخل ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة .
مات سنة بضع وستين ومائة .
روى له أبو داود والترمذى وابن ماجة .
[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٢ - ٤٩٣)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (٣٩١/٨) ، التقريب (١٢٨/٢) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٧) ، التاريخ الكبير (١٥٦/١/٤) ، الضعفاء للبخارى (٢٧٣) ، الجرح والتعديل (٩٦/٢/٣) ، الضعفاء للنسائى (ص ٤٠١) ، الميزان (٣٩٣/٣) ، الكاشف (٤٠٤/٢) ، المغنى (٢/ ٥٢٦) ، العبر (٢٥٣/١) .

٩٣ - (ز) « لَيث بن أبى سُلَيم ، أبو بكر القرشى مولاهم :
قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، فكان لا يدرى ما يحدث به » . [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وفى المجروحين (٢٣١/٢) :
وكان من العُبّاد ، ولكن اختلط فى آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدّث به ، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . كل ذلك كان منه فى اختلاطه ، تركه يحيى القطان ، وابن مهدى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين .
وفى ملحق (١) الكواكب النيرات (ص ٤٩٣ - ٤٩٤) :
روى عن طاوس ومجاهد ، وعطاء ، والشعبي ، وشهر بن حوشب ، وأبي إسحاق ، وغيرهم .
وعنه عبد السلام بن حرب ، والثوري ، والحسن بن صالح ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان ليث رجلًا صالحًا عابدًا ، وكان ضعيفًا في الحديث .
وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بذاك ، ضعيف .
وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث .
وقال الإِمام أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حَدَّث الناس عنه . =

....

وذكر ابن أبي حاتم عن ابن مهدي أنه قال : ليس أحسن حالًا عندي من عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد .

وذكره البخاري في « الكبير » ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة ، والثوري ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط أخيرًا ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومائة روى له البخارى تعليقًا ، ومسلم وأصحاب السنن الأربعة .

راجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٤٦٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) ، التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ، التاريخ الصغير (ص ١٦٠) ، الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ١٧٧) ، الضعفاء للنسائى (٣٠٣) ، الكاشف (١٥/٣) ، الميزان (٣/ ٤٢٠)، الكامل لابن عدى (٢١٠٥/٦ - ٢١٠٨) الاغتباط (ص ٢٩٥) .

٩٤ - (ز) مجاهد بن جبر المكى أبو الحجاج المخزومى المقرئ المفسر :

قال صاحب الاغتباط : لم أر من ذكره بالاختلاط ، إلا ما فى ثقات العجلى فى ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل الإمام - قال فى مجاهد عن الإمام أحمد -: وقد اختلط بأخرة والله أعلم - الاغتباط (ص ٣٠٤) .

٩٥ - (ز) « مجاهد بن سعيد الهمدانى : عن الشعبى ، وقيس بن أبى حازم .

وعنه ابنه إسماعيل ، وشعبة ، والقطان ، وأبو أسامة .

اختلط بأخرة ، وممن روى عنه بعد اختلاطه أبو أسامة .

قاله شيخنا أبو الفضل العراقى فى الكلام على شرح الترمذى فى باب صلاة الرجل والمرأة بين يديه »

[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

قال ابن سعد : كان ضعيفًا فى الحديث .

وقال أحمد : ليس بشىء . يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس .

وقال ابن حبان : كان ردىء الحفظ ، يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل . لايجوز الاحتجاج به .

وقال العجلى : جائز الحديث ...

وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره . من صغار السادسة . مات سنة أربع وأربعين .

روى له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة .

تهذيب التهذيب (٣٩/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) ، التاريخ الكبير (٢/٤/ ٩) ، الجرح والتعديل (٣٦١/١/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦) ، المجروحين =

....

= (٣/١٠) ، الميزان (٣/٤٣٨) ، الكواكب النيرات ملحق (٢) (٥٠٢ - ٥٠٦) .

٩٦ - (ز) مثنى بن الصباح اليمانى الأبناوى - أبو عبيد الله : روى عن طاوس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله بن رجاء المكي ، وعدة .

قال البخاري : قال يحيى القطان : لم يترك المثنى من أجل عمرو بن شعيب .

ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى القطان قال : لم نتركه من أجل حديث عمرو بن شعيب ، **ولكن كان اختلاطًا منه في عطاء** .

وقال أحمد : لا يساوي حديثه شيئًا ، مضطرب الحديث .

وقال ابن معين : ضعيف .

وقال ابن حبان : كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه العظيم (أى القديم) الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير ، فبطل الاحتجاج به . ونقل الحافظ عن عبد الرزاق قال : أدركته شيخًا كبيرًا بين اثنين يطوف الليل أجمع .

وقال الحافظ في « التقريب » : ضعيف **اختلط بأخرة** ، وكان عابدًا ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وأربعين .

روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجة .

[ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠٤ - ٥٠٥)] .

وراجع : تهذيب التهذيب (١٠/٣٥) : التقريب (٢/٢٢٨) ، التاريخ الكبير (٤/ ٤١٩/١) ، الجرح والتعديل (٤/١/٣٢٤) ، المجروحين (٣/٢٠) ، الميزان (٣/٤٣٥) الاغتباط (ص ٣٠١) .

٩٧ - (ز) محمد بن إبراهيم الجرجانى الكيال :

قال عبد الغافر النيسابورى فى ذيل تاريخ نيسابور : أضر به الفقر ، فاختلط فى آخر عمره.

قاله فى اللسان ، وأهمله المؤلف . (المخطوط ٣/أ هامش)

وفى لسان الميزان (٥/٣٩ رقم ١٠٦) ، زيادة على ما تقدم :

وضع على أبى العباس الأصم حديثا .

وليس بمشهور ، إنما المشهور مُسْنِد أصبهان أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الفروى الجرجانى الصدوق ، أملى مجالس عدة ، ووقع لنا منها ، يروى عن الأصم ، ومحمد بن الحسين القطان وطبقتهما . روى عنه الرئيس الثقفى ، وسليمان الحافظ وخلق . مات سنة ثمان وأربع مائة . انتهى مافى الميزان .

وقد ذكر عبد الغافر بن إسماعيل النيسابورى فى ذيل تاريخ نيسابور صاحب الترجمة فقال :

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على أبو الفضل النيسابورى الجرجانى أضر به =

٣٨ – محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني :

له جزء مشهور ، وذكر عن أبي على البردعى الحافظ أنه اختلط فى آخر عمره .

ومن شيوخه أبو العباس بن سريج الإمام .

ومن الرواة عنه القاضى أبو الطيب الطبرى .

= الفقر ، فاختلط فى آخر عمره ، كان يحدث بالمناكير من حفظه ، روى عن الأصم مالم يروه الأصم ،ولم يسمعه قط ، ثم روى له حديثًا فى وصية على وفضل الشيعة .

٣٨ – محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السرى بن الغطريف الغطريفي الجرجانى الرباطى .

قال ابن الصلاح : وممن بلغنا عنه ذلك – يعنى الاختلاط – من المتأخرين أبو أحمد الغطريفى الجرجانى الرباطى .

ذكر الحافظ أبو عبد الله البردعى ثم السمرقندى فى معجمه أنه بلغه أنه اختلط فى آخر عمره .

قال الأبناسى : ولم يعرف له اختلاط إلا ما رواه يعنى ابن الصلاح عن أبى على البردعى . وقد ترجمه الحافظ حمزة السهمى فى تاريخ جرجان فلم يذكر عنه شيئًا من ذلك ، وهو أعرف به ، فإنه أحد شيوخه ، وقد حدث عنه الحافظ أبو بكر الإسماعيلى فى صحيحه إلا أنه دلس اسمه ، فقال مرة : حدثنا محمد بن أبى حامد النيسابورى ، وقال مرة : حدثنا محمد بن أحمد البغوى ، وقال مرة : ثنا محمد بن أحمد بن الوردى، وقال مرة : ثنا محمد بن أبى حامد ، وقال مرة : ثنا محمد بن أحمد العبقسى ، وقال مرة: محمد بن أحمد بن الحسين ، ولم ينسبه ، ونسبة الغطريفى إلى أحد أجداده ، ولم يدلسه الإسماعيلى لضعفه ، ولكن لكونه ليس فى مرتبة شيوخه ، وإنما هو من أقرانه ، وكان نازلا فى منزل الإسماعيلى ، وتوفى الإسماعيلي قبله فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة في غرة رجب ، وتأخر الغطريفى ست سنين ، فتوفى سنة سبع وسبعين فى شهر رجب أيضًا ، فلذلك أبهم نسبه ، فإن كان قد حصل للغطريفى تغير فهو بعد موت الإسماعيلى ، وآخر من بقى من أصحاب الغطريفى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، وهو أيضًا سمع منه قبل التغير إن كان حصل للغطريفى .

القاضى أبو الطيب هذا رحل إلى جرجان سنة إحدى وسبعين فى حياة الإسماعيلى ، فقدمها فاشتغل بدخول الحمام ، ثم أصبح فأراد الاجتماع بالإسماعيلى والسماع عليه ، فقال له ابنه أبو سعيد : أنه شرب داوء لمرض حصل له ، فتعال غدًا للسماع عليه من الغد يوم السبت فوجده قد مات ، فلم يحصل للقاضى أبو الطيب لقى الإسماعيلى ، وسمع فى تلك السنة من الغطريفى ، فإنه كان نازلا منزل الإسماعيلى .

ولم يذكر الذهبى فى الميزان الغطريفى فيمن تغير ، ولكن ذكر السمعانى فى الأنساب أنهم أنكروا على الغطريفى حديثًا رواه من طريق مالك عن الزهرى عن أنس أن النبى ﷺ أهدى جملا لأبى جهل

=

. . . .

= قال السمعانى : فكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظفر أفادا عن الصوفى هذا الحديث ، قال : ولا يبعد أن يكون قد سمع ، إلا أنه لم يخرج أصله ، قال : وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصوفى .

قال السمعانى : وأنكروا عليه أيضًا أنه حدث بمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلى عن ابن شيرويه من غير الأصل الذى سمع فيه .

وقال حمزة السهمى : سمعت أبا عمرو يقول : رأيت سماع الغطريفى فى جميع كتاب ابن شيرويه .

وإذا لم يثبت له اختلاط فيحتمل أنه اشتبه بشخص آخر معاصر له وافقه فى اسمه واسم أبيه وبلده وهو : محمد بن أحمد بن الحسن الجرجانى ، وهذا بين الحاكم اختلاطه فى تاريخ نيسابور ، فقال : سافر معى وسبرته فى الحضر والسفر نيفًا وأربعين سنة ، ما اتهمته فى الحديث قط ، ثم تغير بأخرة وخلط ، والله يغفر لنا وله وينتقم ممن أفسد علمه، وهذا توفى عشية الإثنين الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة انتهى .

الكواكب النيرات : (٧٨ - ٨٠) .

هذا وفى تاريخ جرجان : (١/٤٣٠ - ٤٣٢) :

أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطى الجرجاني ، كان نازلًا في دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، روى عن أبي خليفة وزكريا الساجي والسختياني وأبي الحسين التاجر وهيثم الدوري وقاسم المطرز والصوفيين وغيرهم من أهل بغداد والبصرة ، وصنف الصحيح على المسند على كتاب البخاري وجمع الأبواب ، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، سأل أبو بكر الخوارزمي البرقاني أحمد بن محمد بن غالب الشيخ أبا بكر الإسماعيلي عن أبي أحمد الغطريفي فسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : لا أعرفه إلا صوامًا قوامًا ، وحدث عنه أبو بكر الإسماعيلي في الصحيح وغيره أكثر من عشرين حديثا ، روى عنه قال مرة : حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري ، وقال مرة : محمد بن أحمد العبقسي ، وقال في حديث آخر : حدثنا محمد بن أحمد العبدي ، وقد قال : الثغري أيضًا ، وقال : محمد بن أحمد بن الحسين ، وقد أنكروا على أبي أحمد الغطريفي رحمه الله حيث روى حديث مالك عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبى بكر أن النبى ﷺ أهدى جملًا لأبي جهل ، وكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظاهر أفاداه عن الصوفي هذا الحديث ، ولا يبعد أن يكون قد سمع إلا أنه لم يخرج أصله ، وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين هذا الحديث عن الصوفي .

حدثنا به أبو الفتح الحافظ الأزدى الموصلي عن الصوفي وغيره ببغداد في مجلس أبي الحسين بن المظفر الحافظ وكان أبو الفضل الجارودي حاضرًا وكتب عنه هذا الذي أنكروا عليه . =

= وأنكروا عليه أيضًا أنه حدث بمسند إسحاق الحنظلي عن ابن شيرويه من غير أصله الذي سمع فيه ، وسمعت أبا عمرو الرزجاهي يقول : رأيت سماع أبي أحمد الغطريفي في جميع كتاب ابن شيرويه .

وكان له عن أبي خليفة وعن مشايخ أهل بغداد والبصرة أصول جياد بخطه وبخط غيره سماعه فيه ، وتفرد أبو أحمد الغطريفي عن أبي العباس بن سريج بأحاديث لا أعلم روى عنه غيره .

ذكر ما روى أبو بكر الإسماعيلي في الصحيح وغيره عنه :

حدثنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي قال حدثني محمد بن الحسين العبدي حدثنا أبو عبد الله الصوفي حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى ، قال : وكلاهما قال : لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة . ثم حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين العبدي حدثنا أبو عبد الله الصوفي بهذا الحديث .

أخبرنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي قال سمعت محمد بن أبي حامد حدثنا القاسم حدثنا إبراهيم ابن هانىء حدثنا عبد الله بن يوسف وسأله يحيى بن معين عن هذا الحديث قال حدثنى الليث قال حدثنى خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال : نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها .

ثم أخبرنا محمد بن أبي حامد أبو أحمد الغطريفي حدثنا القاسم بهذا الحديث .

وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم حدثنا المدائني حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها .

ثم إن محمد بن أحمد بن القاسم الغطريفي حدثنا (قال حدثنا) المدائني بهذا .

وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابورى حدثنا ابن خزيمة حدثنا عبد الوهاب بن عبد الصمد حدثني أبي عن أبيه عن نافع قال : كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته ورحلت ثم ركب فإذا استوت استقبل القبلة قائمًا ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا (صلى) صلاة الغداة اغتسل ، وزعم أن رسول الله ﷺ فعل ذلك .

ثم حدثنا أبو أحمد محمد بن أبي حامد بذلك .

وانظر : لسان الميزان (٣٥/٥) ، التذكرة (٩٧١/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٨٧) ، العبر (٣/ ٥) ، المنتظم (١٤٠/٧) ، اللباب (٩٠/٣) الاغتباط (ص ٣١١) .

٩٨ – (ز) محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني :

سمع أبا العباس الأصم .

تغير واختلط بأخرة ، قاله الحاكم ، وذكره صاحب الاغتباط ، وهذا هو =

....

= المذكور فى ترجمة « الغطريفى » .
توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
(من الكواكب النيرات ، ٤٠٩ ، ٤١٠) .
وانظر الاغتباط (٣١٠) ، والميزان (٤٦٦/٣) ، والتقييد والإيضاح (٤٦٤) .

٩٩ - (ز) محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة :

الحافظ الجوال ، صاحب التصانيف ، قال أبو نعيم فى تاريخه : هو حافظ من أولاد المحدثين ، مات فى سلخ ذى القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، اختلط فى آخر عمره .
ذكره صاحب الاغتباط . (الكواكب النيرات ، (ص : ٤١٧)
وقد ولد سنة ٣١٠ .
سمع من محمد بن الحسين القطان ، والأصم ، وخيثمة بن سليمان وغيرهم ، وعنه الحاكم ، وحمزة السهمى ، وأحمد بن الفضل الباطرقانى ، وخلق .
كان إمامًا من الأئمة ، وكان حافظًا .
وقال الذهبى : كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم ، أقذع أبو نعيم فى جرحه لما بينهما من الوحشة . توفى سنة (٣٩٥) .
ترجمته فى : تاريخ أصبهان (٣٠٦/٢) ، المنتظم (٢٣٢/٧) ، التذكرة (٣/ ١٠٣١) ، الميزان (٤٧٩/٣) ، العبر (٥٩/٣) ، لسان الميزان (٧٠/٥) ، طبقات الحفاظ (٤٠٨) ، المنهج الأحمد (٨٠/٢) ، الشذرات (١٤٩/٣) الاغتباط (ص ٣١٥) .

١٠٠ - (ز) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المصرى :

قال الذهبى فى الميزان : سمع من أبى الحسين الحلبى ، واحترقت كتبه ، مات سنة ٤٤٠ انتهى .
وهو وإن لم يكن مختلطًا فهو بمنزلة المختلط .
(هامش المخطوط ٣/أ) .
وبقية كلام الذهبى فى الميزان :
عن أبى الحسين بن جميع ، متهم فى كتابة التسميع ، وكان من طلبة الحديث .
ذكره الخطيب فى تاريخه فقال : سمعت أبا على الحسين بن أحمد الباقلانى ، وغيره من أصحابنا يذكرون أن المصرى كان يشترى من الوراقين الكتب التى لم يكن سمعها ، ويسمع فيها لنفسه .
وقال الخطيب أيضًا : قدم بغداد سنة أربعمائة ، فأقام بها ، وكتب عن عامة شيوخها حديثًا كثيرًا ، واحترقت كتبه دفعات ، وروى شيئًا يسيرًا ، فكتبت عنه على سبيل التذكرة ، [وكنيته عند الخطيب : أبو الفتح] .
انظر : الميزان : (٤٦٣/٣) ووقع تحريف فى هذه الترجمة فى أكثر من موضع =

....

= - لسان الميزان (٥٣/٥) ، تاريخ بغداد (٣٥٤/١ - ٣٥٥) .

١٠١ - (ز) محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو طاهر المدينى :

قال ابن يونس : روى مناكير ، أراه كان اختلط ، لاتجوز الرواية عنه .

قاله فى لسان الميزان ، وأهمله المؤلف (هامش ٣/ب من المخطوط) .

هذا وترجمته فى الميزان :

محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المدينى .

عن حرملة : قال ابن عدي : يغلط ، ويثبت عليه ، ولا يرجع .

وهو من موالى عثمان .

ذكره ابن يونس فى الغرباء وقال : كان يحفظ ويفهم ، روى مناكير ، أراه كان اختلط لايجوز الرواية عنه .

وقال أبو العربية محمد بن أحمد بن تميم في كتاب الضعفاء : وماكان في الكتاب عن أبي الطاهر المديني فإن محمد بن عبد العـزيز ، ومحمد بن بسطام حدثاني به عن أبي الطاهر .

قلت : يروى عن حرملة وطبقته بمصر ، وعن يعقوب بن كاسب . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

روى عنه ابن عدى ومؤمل بن يحيى وعدة . انتهى .

(الميزان ٤٥٦/٣) .

وقال ابن حجر فى اللسان :

وقال الدارقطنى لم يكن بالقوى وأخرج له في غرائب مالك عن ابن هبيرة الدمشقى عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعى عن مالك عن الزهرى عن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ وآله كان يشير في الصلاة .

وقال : لم يقل فيه عن مالك غير أبى طاهر وكان ضعيفا .

وإنما رواه يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهرى ليس فيه مالك .

وكذا أخرج له عن حرملة وعيسى الغافقى عن ابن وهب عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر في تقبيل الحجر ، وقال : لم يروه غير أبي طاهر ولم يكن بالقوى والمحفوظ عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن زيد بن أسلم .

وقال في الحديث سنة سبع وسبعين ومائة من ترجمة نافع عن ابن عمر : أبو الطاهر ضعيف .

وقال ابن عدى : ولأبي عثمان هذا غير حديث منكر وكنا نتهمه فيها . (اللسان ٣٦/٥ - ٣٧) .

وانظر الكامل لابن عدى (٢٣٠٢/٦) والاغتباط (ص ٣٠٩) .

٣٩ – محمد بن جابر السُّحَيْمِيّ :

روى عنه شعبة والسفيانان ، وأخرج له أبو داود ، وابن ماجه فقط ، وضعفه النسائى وغيره .

وقال ابن معين : كان عَمِىَ ، واختلط عليه حديثه ، وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : أما أصوله فصحاح ، ثم ذهبت كتبه ، وساء حفظه ، وكان يُلَقَّن .

قال البخارى : له مناكير ، وقال أبو داود : ليس بشىء .

---

١٠٢ – (ز) محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أبو سعيد الإِيادى :

عن أحمد بن نجدة بن العريان ، وعنه أبو ذرّ الهروى ، وقال : كان ضَعيفًا ، وتغير بأَخَرَة (هامش المخطوط – صفحة العنوان) .

١٠٣ – (ز) محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابورى :

صدوق ، ولكنه أسكت قبل موته بست سنين ، فالآخذ عنه فيها ضعف .

قال ابنه أحمد : مرض أبى فى سنة تسع وثمانين ، وبقى إلى أن توفى فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين . فات المؤلف (هامش ٣/أ من المخطوط) .

وقال فى اللسان : جمع حديث الزهرى وجوده ... قال الحاكم : عهدت مشايخنا لا يصححون سماع الذين سمعوا من الإسماعيلى بغير هذا ، بعد التسعين والثمانين ، فإنه كان لا يقدر أن يحرك لسانه إلا به ، فكان إذا قرىء عليه قيل له : كما قرأنا ؟ قال : لا. وسمعت عبد الله بن سويد الثقة المأمون يتأسف غير مرة على ما فاته من الإِسماعيلى ، ثم يقول : أدركناه ، وقد أخذته اللقوة ، وبقى فيها إلى آخر عمره . قلت له : بلغنى أنه كان يشير برأسه ؟ فقال : ما كان يقدر أن يحرك رأسه ، قال الحاكم : والإسماعيلي ثقة مأمون (٨٢/٥) .

٣٩ – محمد بن جابر [د ، ق] اليمامى السُّحَيمى .

ترجم له الذهبى فقال : (الميزان ٤٩٦/٣ – ٤٩٨) :

عن حبيب بن أبى ثابت ، وقيس بن طَلْق ، ويحيى بن أبى كثير ، وهو أخو أيوب .

روى عنه أيوب ، وابن عَوْن – وهما من شيوخه – وسفيان ، وشعبة مع تقدمهما ، ولُوَين ، ومسدّد ، وإسحاق بن أبى إسرائيل ، وخَلْق .

ضعفه ابن معين ؛ والنسائى . وقال البخارى : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : **ساء حِفْظُه فى الآخر ، وذَهَبَتْ كتبه .**

=

وتكلم فيه أيضًا غير هؤلاء .

فهو من القسم الثانى المتقدم ذكره .

= قلت : وأُضِرّ .

وقال أحمد : لا يحدث عنه إلا شر منه . وقال ابن حبان : كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ، وما ذُكِر به فيحدث به .

قال جعفر بن محمد الأَذَنى : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول : قال لى أخى إسحاق ابن عيسى : ذاكرتُ محمد بن جابر ذات يوم بحديثٍ لشريك عن أبى إسحاق ، فرأيته فى كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريا .

إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : صليتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبى بكر وعُمر فكانوا يرفعون أيديهم أول الصلاة ثم لا يعودون .

وقال ابن عدى : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنى محمد بن زياد البصرى أبو على بمصرَ ، حدثنا داود بن بَشِير ، حدثنا حماد بن زيد ، سمعتُ أيوب وابن عَوْن يحدّثان عن محمد بن جابر ، عن قيس بن طَلْق ، عن أبيه - أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئل عن الرجل يمسّ ذكره بعد الوضوء ، قال : إنما هو منك . قال حماد : ثم حدَّثنيه محمد بن جابر .

بُنْدار ، حدثنا غُنْدر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن جابر الحنفى ، عن قيس ، عن أبيه بنحوه .

إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، قال : أتانى شُعْبة فسألنى ، فحدَّثْتُه بحديثِ قيس بن طَلْق فى مَسّ الذكر ، فقال : أسألك بالله لا تحدِّثْ به ما دمْتَ بالبصرة .

ورواه قاسم بن يزيد ، عن الثورى ، عن ابن جابر ؛

ورواه عبد الوهاب الثقفى ، عن هشام بن حسان ، عن ابن جابر .

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانى ، وعمرو بن أبى رَزِين ، عن هشام .

ورواه زهير ، وقَيس بن الربيع ، وابن عُيينة ، ومندل ، وهمام ، وحماد ، وآخرون ؛ عن ابن جابر .

ورواه عكرمة بن عمار ، وعبد الله بن بَدْر ، وغيرهما ، عن قَيْس .

مُسَدَّد ، حدثنا محمد بن جابر ، حدثنا قيس بن طَلْق ، عن أبيه - مرفوعا : إذا أراد أحدُكم مِن امرأته حاجة فليأتها ، وإن كانت على قَتَب .

رواه عمرو بن أبى رَزِين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر .

مُسَدَّد ، حدثنا محمد بن جابر ، حدثنا مسعر ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أَنَس : كان رسولُ الله ﷺ يُفْطِر يوم العيد قبل أن يَغْدُو على تمرات . تفرّد به مسدَّد .

مسدد ، عن ابن جابر ، عن زياد بن علاقة ، عن مِرْدَاس - أنّ رجلا رُمى بحجر فقتله ، فأُتى به إلى النبى ﷺ فأَقَادَه منه . =

....

= إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن الشعبى : سألت فاطمة بنت قيس فقالت : طلقنى زَوْجى ... الحديث .

إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا محمد بن جابر ، عن الأعمش ، عن أبى الودّاك ، عن أبى سعيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : منا القائم ، ومنا المنصور ، ومنا السفاح ، ومنا المهدى ؛ فأما القائم فتأتيه الخلافةُ لا يهراق فيها محجمة دَم . وأما المنصور فلا ترد له راية . وأما السفاح فيسفح المالَ والدمَ ، والمهدى يملؤها عَدْلا كما مُلئت جَوْرًا .

رواه الخطيب فى ترجمة القائم عبد الله . وهو خَبَرٌ مُنْكَرٌ جدًّا . وروى فى ذلك عن ابن عباس - موقوفًا ؛ وهو أشبه .

وفى الجملة قد رَوَى عن محمد بن جابر أئمةٌ وحُفّاظ .

انتهى مافى الميزان ، وقال غيره :

روى عن عمير بن سعيد النخعى ، وعطية العوفي ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

وعنه الثوري ، وشعبة ، وابن عيينة ، وآخرون .

قال البخاري في « الضعفاء » : ليس بالقوي .

وقال في « التاريخ الصغير » : يتكلمون فيه .

وقال يحيى بن معين : كان أعمى ، واختلط عليه حديثه ، كان كوفيًا ، انتقل إلى اليمامة ، وهو ضعيف .

وقال النسائي : ضعيف .

وتكلم فيه أبو حاتم ، وأبو زرعة وضعفاه .

ونقل الحافظ عن ابن عدى أنه قال : روى عنه الكبار : أيوب ، وابن عون ، وسرد جماعة ، ثم قال : ولولا أنه في ذلك المحل ، لم يرو عنه هؤلاء ، وقد خالف في أحاديث ، ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه .

وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة مات بعد السبعين / د ق .

راجع : الاغتباط (ص ٣١٧) - تهذيب التهذيب (٩/٨٨ - ٩٠) التقريب (٢/١٤٩) .

١٠٤ (ز) محمد بن الحسن بن على ، أبو جعفر الطوسى :

فقيه الشيعة ، قال شيخنا فى لسان الميزان : قال ابن النجار : احترقت كتبه أيضًا عدة نوب بمحضر من الناس ، مات سنة ٤٦٠ انتهى . فهو أيضًا بمنزلة المختلط (هامش المخطوط ٣/أ) .

وقال أيضًا فى اللسان :

أخذ عن ابن النعمان وطبقته ، له مصنفات كثيرة فى الكلام على مذهب الإمامية ، وجمع تفسير القرآن ، وأملى أحاديث وحكايات فى مجلس .

حدث عن المفيد ، وهلال الحفار ، وغيرهما .

روى عنه ابنه الحسن وغيره ... =

....

= ذكره ابن النجار فى الذيل ، وأرخ بعضهم وفاته سنة إحدى وستين .
(لسان الميزان ١٣٥/٥) .

١٠٥ - (ز) محمد بن الحسين بن الأعرابى الحافظ :

ذكر ابن المنادى أنه تغير قبل موته بسبب موت ابنه (هامش المخطوط : صفحة العنوان) .
وقال فى اللسان أيضًا :
فحزن عليه ، فلم يزل حتى توفى فى شهر رمضان سنة سبعين ومائتين .
وقد سمع هذا من أسود بن عامر ، وشاذان ، ويونس بن محمد المؤدب ، وابن غسان وغيرهم .
روى عنه ابن صاعد ، وابن مخلد ، وغير واحد .
قال الخطيب : كان ثقة .
(اللسان ١٤٣/٥) .

١٠٦ - (ز) محمد بن دينار ، أبو بكر الطاحى :

عن يونس ، والجريرى ،
وعنه عفان ، والمقدمي وقتيبة . روى له أبو داود والنسائى
قال ابن معين : لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف .
وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وذكره ابن حبان فى الثقات.
وقال أبو داود : تغير قبل موته .
لم يذكره العلائى : (هامش المخطوط ٣/أ) .
وقال الحافظ فى التقريب : صدوق سيىء الحفظ ، رمى بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الثامنة / د . ت .
ترجمته فى : التاريخ الكبير (٧٧/١/١) ، الجرح (٢٤٩/٢/٣) ، الميزان (٣/ ٥٤١) ، لسان الميزان (١٤٣/٥) ، الكشاف (٤١/٣) ، تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٥) ، التقريب (١٦٠/٢) ، المغنى (٥٧٨/٥) الاغتباط (ص ٣٢١) .

١٠٧ - (ز) محمد بن زهير ، أبو يعلى الأُبُلِّى :

قال ابن غلام الزهرى : اختلط قبل موته بسنتين ، مات سنة ثماني عشرة وثلاث مائة .
قاله فى الميزان ، وقد فات المؤلف (هامش ٣/أ من المخطوط) .
وفى الميزان أيضا : حدث عنه أزهر بن أحمد السرخسى ، وغيره .
قال الدارقطنى : أخطأ فى أحاديث ، ما به بأس ...
أدخل عليه شخص حرانى حديثًا (الميزان ٥٥١/٣) . =

....

= وزاد فى اللسان :
كان شاعرًا مشهورًا ، قلَّ ماروى من الحديث . قال جزرة : إخبارى ليس بذاك .
ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء ، ويَهِم .
روى عنه محمد بن يحيى الأزدى ، وأحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن غالب تمتام ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وأحمد بن محمد بن عباد الجوهرى ، وآخرون.
وقال أبو حاتم : أتيناه ، فقعدنا فى دهليزه ننتظره ، فجاء ، فذكر أنه ضجر ، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن ، فذهبنا ، ولم نرجع إليه .
(اللسان ٥/١٧٠ - ١٧١) .
هذا وقد ذكر فى الاغتباط (ص ٣٢٣) .
كما ذكر فى الكواكب (٤١٧ - ٤١٨) .

٩٦ - (ز) محمد بن سعيد نبهان الكاتب :

عاش مائة سنة ، وسماعه صحيح ، لكنه يتشيع ، ثم إنه قد اختلط قبل موته بعامين ، فيعتبر تاريخ السامع منه ، مات سنة ٥١١ فى شوال .
قاله فى لسان الميزان ، وأهمله المؤلف - رحمه الله .
(هامش المخطوط ٣/ب) .
وهاهى ترجمته فى اللسان ، بما فيه من نص الميزان :
محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب .
عاش مائة سنة وسماعه صحيح لكنه يتشيع ثم أنه قد اختلط قبل موته بعامين فيعتبر تاريخ السامع منه انتهى .
وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو على الكاتب من أهل الكرخ .
سمع - في سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة - أبا على بن شاذان وبشر العائذي والحسين بن دوما وأبا الحسين بن الصابونى وهو جده لأمه وغيرهم .
روى عنه حفيده محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر بن عقيل والسلفى وعيسى بن محمد الكلوذاني وعبد المنعم بن كليب وهو آخر من حدث عنه فى الدنيا .
ذكره ابن السمعاني فقال شيخ عالم فاضل من ذوى الهيئآت وهو آخر من حدث عن ابن شاذان ، ولى منه إجازة وقد ضعفه ابن ناصر لمكان التشيع وقال : كان سماعه صحيحا ، وقال إنه روى سماعاته بخط الخطيب وبقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحال فقد أخطأ وكذب عليه فإنه لم يكن يفهم ولا يعقل ما يقرأ عليه في سنة إحدى عشرة وخمس مائة . =

....

= قلت : تاريخ سماع ابن كليب منه في سنة تسع وخمس مائة فهو قبل تغيره .
وقال ابن ناصر أيضا : لم يكن من أهل الحديث وكان فى أول أمره على معاملة الظلمة .
وقال ابن السمعاني سمعت أبا العلاء بن عقيل يقول : كان شيخنا ابن نبهان إذا مكث عنده أصحاب الحديث طويلا يقول : قوموا فإن عندى مريضا فبقى على هذا مدة سنين فكانوا يقولون مريض ابن نبهان لا يبرأ .
مات ابن نبهان سنة إحدى عشرة وخمس مائة فى سابع عشر شوال وكان يقول مولدى سنة إحدى عشرة وأربع مائة .
قال ابن ناصر : سمعته مرة أخرى يقول مولدى سنة خمس عشرة وأربع مائة فراجعته في ذلك فقال أردت أن أرفع علي العين والا فمولدى سنة إحدى عشرة وأربع مائة .
قال ابن ناصر والصحيح أن مولده سنة خمس عشرة وأربع مائة كذلك وجد بخط أبى عبد الله الحميدي وذكر أنه وجده بخط جده ابن الصابونى .
ذكره صاحب الكواكب : (ص ٤١٨ ، ٤١٩) .
وصاحب الاغتباط : (٣٢٤) .
وانظر ترجمته فى : الميزان (٣/٥٦٦) ، واللسان (٥/١٧٩) ، والشذرات : (٤/٣١) ، والمنتظم (٩/ ١٩٥) .

١٠٩ - (ز) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى :
قاضى البصرة .
عن حميد ، وابن عون ، وطبقتهما .
وعنه « خ » وأحمد وابن معين ، وقال : ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال أبو داود : تغير تغيرًا شديدًا .
روى له الجماعة .
ولم يذكره العلائى .
(هامش المخطوط ٣/أ) .
وذكره ابن الكيال فقال :
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، معدود فى البصريين ، وكان قضى بالبصرة بعد معاذ بن معاذ العنبرى ، وببغداد بعد العوفى .
عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى وحميد الطويل وسعيد بن أبى عروبة وعبد الله ابن عون وعبد الملك بن جريج وغيرهم . =

....

= وعنه أحمد بن إسحاق البخارى وأحمد بن حنبل وخليفة بن خياط وعلى بن المديني وقتيبة بن سعيد ، وأبو حاتم الرازى وغيرهم .

أطلق يحيى بن معين القول بتوثيقه .

وقال أبو حاتم : صدوق . وعنه : لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى ومحمد بن عبد الله الأنصارى .

وقال النسائى : ليس به بأس .

وأثبته ابن حبان فى الثقات .

وقال زكريا بن يحيى الساجى : جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلبه عليه الرأى .

وقال يحيى بن معين : كان يليق به القضاء ، وقيل له فالحديث ؟ فقال :

للحرب أقوام لها خلقوا ... وللدواوين حُسَّاب وكتاب

قال أبو داود : تغير تغيرًا شديدًا .

وقال أحمد بن حنبل وأبو خيثمة : أنكر معاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد حديث الأنصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : احتجم النبى ﷺ وهو محرم صائم .

قال الخطيب أبو بكر : الصواب حبيب الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم .

ويقال : إن غلامًا له أدخل عليه حديث ابن عباس .

وقال أحمد بن حنبل : ما كان يضعه عند أصحاب الحديث إلا النظر فى الرأى ، وإلا فقد سمع وذكر هذا الحديث ، فقال : ذهبت له كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه وأرى هذا الحديث من ذلك .

وقال على بن المدينى : حديث الأنصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبى ﷺ احتجم وهو صائم ليس منه شىء .

قال سليمان بن داود المنقرى : وجه المأمون إلى الأنصارى خمسين ألف درهم وأمره أن يقسمها بين الفقهاء ، فقال هلال بن مسلم : هى لى ولأصحابى ، فقال الأنصارى : هى لى ولأصحابى ، فقال الأنصارى لهلال : كيف تتشهد ؟ يعنى فى الصلاة ، فتشهد هلال على حديث ابن مسعود ، فقال له الأنصارى : من حدثك به ؟ ومن أين ثبت عندك ؟ فانقطع هلال ، فقال له الأنصارى : تصلى كل يوم خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا تدرى من رواه عن نبيك ﷺ ؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه ، فقسمها الأنصارى فى أصحابه . [الكواكب ، ص : ٣٩٤ - ٤٠٢] =

٤٠ – محمد بن على بن محمود المحمودى ، الشيخ جمال الدين بن الصابونى :

محدث ، عالم ، روى كثيرًا ، وولى مشيخة دار الحديث النوريَّة سمع منه شيوخنا .

= وذكره صاحب الاغتباط .

روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، وتوفى سنة خمس عشرة ومائتين .

وانظر : طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) ، التاريخ الكبير (١٣٢/١/١) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٢/٣) ، تاريخ بغداد (٤٠٨/٥) ، الميزان (٦٠٠/٣) ، الكاشف (٣/ ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩) ، التقريب : (١٨٠/٢) ، طبقات الحفاظ (١٥٦) ، التذكرة : (٣٧١/١) الاغتباط (ص ٣٢٦) .

١١٠ (ز) محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفرى النابلسى الحنبلى :

قال صاحب الاغتباط : بلغنى أنه اختلط قبل موته بسبب موت ابنه – الاغتباط (ص ٣٣٠)

٤٠ – محمد بن على بن محمود بن الصابونى المحمودى الحافظ :

روى عنه الدمياطى ، والمزِّى ، والبِرْزالى ، وأبو الحسن بن العطار .

ذكره ابن عبد الهادى فى الطبقات التى اختصرها من طبقات الحفاظ للذهبى ، فقال : تغير قبل موته .

وقال ابن أبى الفتح : اختلط قبل أن يموت بسنة .

وكذا ، ذكر أنه تغير البرزالى الحافظ علم الدين فى معجمه ، وكذا الذهبى فى معجمه أيضًا وذكره صاحب الاغتباط .

[الكواكب النيرات ص ٤١٣ – ٤١٦] .

وقال فى اللسان :

وكان والده من المسندين .

سمع السِّلَفِى ، وغيره ، وولد له أبو حامد فى سنة أربع وستمائة فأسمعه ابن الخرستانى ، وابن الملاعب ، وابن السقا .

وعنى هو بالحديث ، فقرأ بنفسه ، وكتب ، وسمع ببلاد الشامات ، ومصر ، والحجاز ، وكان مليح الخط ، حسن الخلق ، ذيل على المشتبه لابن نقطة ، أجاد فيه ، وحدث بالكثير من مروياته بمصر ودمشق .

روى عنه ابن الحاجب ، وهو من أقرانه . والدمياطى مع تقدمه ، والمزى ، والبرزالى ، وابن صرصرى ، وغيرهم ، وعاش ستًا وسبعين سنة .

ترجمته فى التذكرة (١٤٦٤/٤) ، العبر (٥ / ٣٣٢) ، لسان الميزان (٥/ ٣١٠) ، طبقات الحفاظ (٥٠٨) ، الشذرات (٣٦٩/٥) . الاغتباط (ص ٣٣١) =

وحدثنى جدى المحدث أبو إسحاق [١] القرشى أنه اختلط فى آخر عمره . وكذلك قال غيره .

٤١ – محمد بن الفضل السدوسى ، أبو النعمان ، الملقب بعارم :

أحد شيوخ البخارى الكبار .

قال أبو حاتم : اختلط فى آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد .

وقال أبو داود : استحكم به الاختلاط سنة ست وعشرين ومائتين .

وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وتغير حتى كان لا يدرى ما الحديث فوقع فى حديثه المناكير ، وإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ، ولم يحتج بشىء منه .

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبى . أخذ عن ابن عبد الدائم والزين . ولد سنة ٦٣٠، ومات سنة ٧١٨ .

وهو جد المصنف لأمه .

٤١ – محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسى الحافظ (عَارِم) بالعين المهملة ، وهو لقبه ، معدود فى البصريين .

عن جرير بن حازم وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك والوضاح بن عبد الله ووهيب بن خالد وغيرهم .

وعنه البخارى وأحمد بن نصر النيسابورى وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ومحمد بن يحيى الذهلى وهارون بن عبد الله الحمال وغيرهم ، أحد الثقات الأثبات .

قال البخارى : تغير فى آخر عمره .

وقال أبو حاتم : لا يتأخر عن عفان ، فإذا حدثك بشىء فاختم عليه ، وكان سليمان بن حرب يرجع إلى قوله إذا خالفه فى شىء ، ويقدمه على نفسه ، ويقول : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدى .

وقال أبو حاتم أيضًا : هو أحب إلى من أبى سلمة .

وقال أيضًا : اختلط فى آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد الاختلاط ، وبالجملة من سمع منه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة إنما لقيه سنة اثنتين وعشرين . =

قلت : هذا غلو ، وإسراف من ابن حبان ، فقد روى عنه البخارى الكثير فى الصحيح ، وأحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، والناس ، واحتج به مسلم . وقال فيه الدارقطنى : تغير بأخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة . فهذا معارض لقول ابن حبان ، والله أعلم .

= وعنه إطلاق القول بتوثيقه .

وقال أبو داود : كنت عنده فحدث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أن ماعزًا الأسلمى سأل النبى ﷺ عن الصوم فى السفر . فقلت له : حمزة الأسلمى ، فقال : يابنى ماعز لا يشقى به جليسه ، وكان هذا منه وقت اختلاطه وذهاب عقله .

وقال أبو داود أيضًا : بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ، ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة .

وقال محمد بن مسلم : صدوق مأمون .

وقال محمد بن يحيى الذهلى : كان بعيدًا من العرامة .

قال ابن الصلاح : اختلط بأخرة ، فما رواه عنه البخارى ، ومحمد بن يحيى الذهلى وغيرهما من الحفاظ ينبغى أن يكون مأخوذًا عنه قبل اختلاطه انتهى .

قال الأبناسى العلامة : عارم بن الفضل روى عنه البخارى فى صحيحه ومسلم بواسطة .

قال البخارى : تغير فى آخر عمره .

وقال أبو حاتم : اختلط فى آخر عمره وزال عقله .

وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره وتغير ، حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، فوقع فى حديثه المناكير الكثيرة ، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون ، فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل .

وأنكر صاحب الميزان هذا القول من ابن حبان ، وحكى قول الدارقطنى تغيره بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة .

ومات عارم سنة أربع وعشرين ومائتين ، فيكون اختلاطه ثمان سنين ، على قول أبى داود ، وأربع سنين على قول أبى حاتم .

وممن سمع منه قبل الاختلاط أحمد ، وعبد الله بن محمد المسندى ، وأبو حاتم الرازى ، وأبو على محمد بن أحمد بن خالد الذريقى ، وكذلك ينبغى أن يكون من حدث عنه من شيوخ البخارى أو مسلم .

وروى عنه فى الصحيح شئ من حديثه ، وروى عنه البخارى فى الصحيح أيضًا عن عبد الله بن محمد المسندى عنه . وروى مسلم فى الصحيح عن جماعة عنه ، وهم أحمد بن سعيد الدارمى ، وحجاج بن الشاعر ، وأبو داود سليمان بن معبد السنجى ، وعبد بن حميد ، وهارون بن عبد الله الحمال .

=

....

= وممن سمع منه بعد الاختلاط أبو زرعة الرازى ؛ كما قال أبو حاتم ، وعلى بن عبد العزيز البغوى على قول أبي داود أنه استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة ؛ لأن سماع على كان فى سنة سبع عشرة ، كما قاله العقيلى . وعلى قول أبى حاتم يكون سماعه منه قبل اختلاطه ، وجاء إليه أبو داود فلم يسمع منه لما رأى من اختلاطه ، وكذلك إبراهيم الحربى . انتهى .

روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين . [الكواكب ، ص ٣٨٢ - ٣٩٣]

هذا وفى تعليق محقق الكواكب قال :

وقد اقتصر المؤلف على الأربعة الذين سمعوا منه قبل الاختلاط وهم : أحمد بن حنبل الإمام وعبد الله بن محمد المسندي ومحمد بن أحمد الذريقي - أبو على ومحمد بن إدريس أبو حاتم . وقد سمع منه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المتوفى سنة ٢٥٩ ، وجد العقيلي محمد بن حماد بن صاعد ومحمد يونس الكديمي ومحمد بن يحيى الذهلي والإمام البخاري رووا عنه قبل اختلاطه وكذلك على ابن عبد العزيز البغوي وشعيب بن عثمان أبو أمية الأهوازي على قول أبي حاتم من أنه اختلط سنة عشرين ومائتين ؛ لأنهما سمعا منه سنة سبع عشرة ومائتين . صرح بذلك الأول هو بنفسه كما في سنن النسائي وفي الثاني الحافظ العقيلي وفي الثالث الخطيب البغدادي في الكفاية وكذلك السخاوي في فتح المغيث وفي الرابع والخامس السخاوي في فتحه .

وفيما يلي نستعرض نصوص الأئمة .

قال النسائي : أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو النعمان سنة سبع ومائتين قال حدثنا .. (٨ : ٢٠١) ومن المعلوم أن عارما اختلط بعد سنة ست عشرة ومائتين .

وقال العقيلي : حدثنا جدي حدثنا عارم سنة ثمان ومائتين حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن أن النبى ﷺ فذكر مثله .

وقال قال جدي : فحججت سنة خمس عشرة ورجعت إلى البصرة وقد تغير عارم فلم استمع منه شيئا بعد ، الضعفاء للعقيلي (ل ١٩٨ - ب) .

هذا دليل واضح أن جده سمع منه قبل الاختلاط وكذلك تأييد قوى لقول أبى داود من أنه استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة .

وذكر العقيلي أيضا بأن شعيب بن عثمان أبو أمية الأهوازي سمع منه سنة سبع عشرة ومائتين وكذلك ذكر بأن علي بن عبد العزيز البغوي سمع منه سنة سبع عشرة ومائتين .

وقال الخطيب : وقد كان أبو العباس محمد بن يونس الكديمى يروي عن عارم ما سمعه منه قبل اختلاطه ويبين ذلك فإذا تميز للطالب ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جاز له روايته وصح العمل به . الكفاية (ص ١٣٧) .

وقال أيضًا : أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى قال : ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى إملاء قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا عارم (قال الشافعي وثنا) محمد =

٤٢ – محمد بن الفضل بن خزيمة :

يروى عن جده الإمام أبى بكر محمد بن إسحاق وغيره .

وقال الحاكم : مرض ، وتغير ، وزال عقله سنة أربع وثمانين ، وعاش بعدها ثلاث سنين [١] .

= ابن يونس ثنا محمد بن الفضل السدوسي سنة ثمان ومائتين في صحته . انظر الكفاية (ص ١٣٧) .

قلت : ويدل كلام الخطيب السابق على أن الكديمي سمع منه بعد الاختلاط كذلك ولكنه لا يضر بحديثه لأنه كان يميز هذا من هذا ويبين ذلك والله أعلم .

وقال السخاوي بعد أن ذكر ماذكره المؤلف : والبخاري فإنه إنما سمع منه في سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة .. ومحمد بن يحيى الذهلي فإنه قال حدثنا عارم وكان بعيدًا من العرامة صحيح الكتاب وكان ثقة . ومحمد بن يونس الكديمى كما قاله الخطيب . انظر فتح المغيث (٣ : ٣٣٩) .

أما علي بن عبد العزيز وشعيب بن عثمان الأهوازي فسمعا منه سنة سبع عشرة ومائتين فإن اعتمدنا على قول أبى حاتم فيعتبر أنهما سمعا منه قبل الاختلاط وإذا رجحنا قول أبى داود وما نقله العقيلي عن جده من أنه تغير سنة خمس عشرة ومائتين فيرد حديثهما عنه لسماعهما عنه بعد الاختلاط . والله أعلم .

وترجمته فى :

طبقات ابن سعد (٣٠٥/٦) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) والجرح والتعديل (٥٨/١/٤) ، المجروحين (٢ : ٢٨٩) ، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦ – ٢٩٢) ، الميزان (٧/٤) ، التذكرة (٤١٠/١) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٩) ، التقريب (ص ٥٠٢) (رقم ٦٢٢٦) الاغتباط (ص ٣٣٥) .

٤٢ – محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة .

قال ابن حجر فى اللسان : « وفى تحديد مدة اختلاطه تجوز ؛ فإن الحاكم قال : مرض وتغير بزوال عقله فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين ، إلى أن قال : وتوفى فى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين .

« قال شيخنا فى النكت على ابن الصلاح : فعلى هذا يكون مدة اختلاطه سنتين ونصفًا ينقص أيامًا .

وقد أعاد الذهبى كلامه فى التغير فقال : اختلط قبل موته بثلاثة أيام ، فتجوَّز ، وأما كونه لم يحدث فى الاختلاط فإن كلام الحاكم يدل على أنه حدث فى أيام اختلاطه ، فإنه قال بعد أن قال : فوجدته لا يعقل : وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلَّة مبالاته بالدين ، وعاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله ، وبحديثه من كتب الناس » (اللسان ٣٤١/٥ – ٣٤٢) .

ترجمته فى : الكواكب النيرات (ص ٤١٠ – ٤١٢) ، الميزان (٩/٤) ، اللسان : (٣٤١/٥ – ٣٤٢) ، الشذرات (١٢٦/٣) ، العبر : (٣٧/٣) . الاغتباط (ص ٣٤٠)

(١) بقية كلام الحاكم ؛ كما فى الميزان : قصدته فيها فوجدته لا يعقل .

قال الذهبى : ما عرفت أن أحدًا سمع منه أيام عدم عقله
قلت : فيكون من القسم الأول .

---

١١١ - (ز) محمد بن كثير الصنعانى ، ثم المِصِّيصى :
عن معمر ، وابن شوذب .
وعنه الدارمى ، ومحمد بن عوف .
مختلف فيه ، وهو ثقة . قاله ابن معين والذهبى وضعفه أحمد وغيره .
روى له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى .
وقال الذهبى : تغير بأخرة . توفى سنة ٢١٦ .
ولم يذكره العلائى (هامش ٣/ب من المخطوط) .
وهذا هو ما فى الكاشف بنصه (٩١/٣ رقم ٥٢٠٧ / ٤٤٩) .
وقال محمد بن سعد : كان من أهل صنعاء ، ونشأ بالشام ، ونزل المصيصة ، وكان ثقة ، ويذكرون أنه اختلط فى آخر عمره ، ومات فى أواخر سنة ست عشرة ومائتين ، فى خلافة عبد الله بن هارون .
ترجمته : فى الميزان (١٨/٤ - ٢٠) ، وتهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦- ٣٣٢) الاغتباط (ص ٣٤٢) .

١١٢ - (ز) « محمد بن المبارك بن مَشِّق البغدادى :
من طلبة الحديث ، **وقد اختلط قبل موته بثلاثة** أعوام ، فما حدّث فيها بشىء . انتهى .
قال ابن النجار : كان قليل المعرفة والحفظ ، وفى خطّه عجايب ، **ثم ذكر اختلاطه** ، وأنه مات فى شعبان سنة خمس وستمائة . قال : وبلغنى أنه ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة » [حاشية المخطوط - ق ٣/ب] .
ووقع فى لسان الميزان (٣٥٧/٥) : « بن **حشف** » بدل : « ابن مشق » ، وهو خطأ .
قال الذهبى فى « العبر » : صدوقًا متودِّدًا . بلغت مسموعاته ست مجلدات .
راجع : العبر (١٤/٥) ، الكواكب النيرات (ص ٤١٢ - ٤١٣) ، شذرات الذهب (١٨/٥) ، الميزان (٢٣/٤) ، المغنى (٦٢٨/٢) الاغتباط (ص ٣٤٥) .

١١٣ - (ز) محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازى الدمشقى :
قال صاحب الاغتباط : قال الذهبى : حصل له غفلة ، وتغيّر يسيرًا فى آخر أيامه فى بعض الاحايين ... الاغتباط (ص ٣٤٦)

١١٤ - (ز) « محمد بن محمد بن مواهب أبو العز الخراسانى ، ثم البغدادى : فى زمان شُهدَة :
يروى عن أبى الحسين بن الطيورى .
روى عنه البهاء المقدسى ، وغيره ،
ولم يسمع منه ابن المدينى ؛ لأنه كبر ، وأصابه غَفْلَة ، ونسيان قاله فى لسان =

....

= الميزان ، وأهمله المؤلف » .
[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
وزاد فى لسان الميزان : (٥/٣٧٠ - ٣٧١) : « وقد ذكره ابن الدبيثى فى تاريخه ، وقال : سمعت منه **وتركته لتغيره** ، وأجازنى قبل أن يتغير ذهنه ، وله تصانيف أدبية فى العروض ، وغيره . قرأ الأدب على أبى منصور الجواليقى .
قال العماد الكاتب : له ديوان فى خمسة عشر مجلدًا ، ومات سنة ست وسبعين وخمسمائة » .
وشهدة التى ذكرها المصنف هى - كما قال الإمام الذهبى -:
شهدة بنت المحدِّث أبى نصر أحمد بن الفرج الدِّينَوَرِىّ الإِبَرِىّ ، وهو من مشاهير بغداد ومحدثيها .
أسمعها أبوها الحديث فى سنة تسعين وأربعمائة ، وهى قد ولدت ببغداد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، فتكون سنّها حينئذ ثمانى سنوات ، بل وقد أجيز لها وهى أقل من هذه السن .
وبفضل دعاء أبيها لها وبركته - كما تقول : وعت فى هذه السنّ وسجلت كثيرًا من السماعات .
ومازالت تَسْمَعُ وتُسْمِعُ إلى أن توفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وقد قاربت المائة ... سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٤٢ - ٥٤٣) .
وانظر ترجمة موسعة لها فى مقدمة تحقيق كتاب العمدة فى مشيختها ، للدكتور رفعت فوزى ، وقد نشر فى مكتبة الخانجى بالقاهرة .

١١٥ - (ز) « محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى أبو على :
سكن بغداد ، ثم مكة .
قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : كان شيخًا صالحًا ، إلا أنه كان كُلَّما لُقِّنَ تلَقَّن ، وكلما قيل له : إن هذا من حديثك ، حَدَّثَ به . يجيئه الرجل فيقول له : هذا من حديث مُعَلَّى الرازى ، وكنتَ أنت معه ، فيحدث بها على التوهم »
[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
روى عن سليمان بن بلال ، وشريك القاضي ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وغيرهم .
وعنه: يحيى الحِمَّاني ، وموسى بن سهل الرَّمْلِي ، وخلف بن عمرو العكبري ، وآخرون.
قال أحمد : رأيت أحاديثه أحاديث موضوعة .
وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويأتي عن الثقات بمالا يتابع عليه فاستحق الترك ، إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات ؛ لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ماظهر ... =

....

= وقال أبو حاتم : روى أحاديث لم يتابع عليها ، أحاديث منكرة ، فتغير حاله عند أهل الحديث .

وقال الحافظ في « التقريب » : متروك مع معرفته ؛ لأنه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين / تمييز .

راجع : تهذيب التهذيب (٤٦٤/٩) ، ملحق (٢) الكواكب النيرات (٥٠٦ - ٥٠٧) ، التقريب (٢٠٩/٢) ، الميزان (٤٤/٤) ، المجروحين (٢٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٣/١/٤) .

١١٦ - (ز) محمد بن موسى اللخمى الشافعى الحافظ :

قال صاحب الاغتباط : بلغنى اختلاطه قبل موته بمدة تزيد على سنة - اختلاطًا فاحشًا - الاغتباط (ص ٣٤٨) .

١١٧ - (ز) « محمد بن ميمون المروزى ، أبو حمزة السكرى :

قال النسائى : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، إلا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد . انتهى .

وهو إن لم يكن اختلط **فهو فى معنى الاختلاط** » .

[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .

قال الذهبى : صدوق ، إمام ، مشهور . سمع زياد بن علاقة ؛ وأبا إسحاق ، وعنه ابن المبارك ، وعبدان ، وخلْق ؛ وهو أكبر شيخ لنُعَيْم بن حماد .

توفى سنة سبع وستين ومائة .

وثقه يحيى بن معين ؛ وقال العباس بن مصعب : كان مجابَ الدعوة ؛ وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

يقال : إنما عرف بالسُّكرى لحلاوة منطقه .

قال ابن حجر : ثقة فاضل . من السابعة .

مات سنة سبع وستين ومائة .

وقد روى له الجماعة .

راجع : الميزان (٥٣/٤) ، التقريب (٥١٠) رقم ٦٣٤٨ - ، تهذيب التهذيب (٤٨٦/٩ - ٤٨٧) ، شذرات الذهب (٢٦٤/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٧١/٧)، التاريخ الكبير (١/ ترجمة ٧٣٧) ، التاريخ الصغير (١٧٤/٢) ، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٣٣٨) ، ثقات ابن حبان (٤٢٠/٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٠/١) ، العبر (٢٥١/١) .

١١٨ - (ز) مسروق بن الأجدع :

قال صاحب الاغتباط : قيل : إنه اختلط فى آخر عمره - الاغتباط (ص ٣٥٠) .

....

١١٩ - (ز) « مسلم بن كيسان الكوفى الأعور الملائى :
قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدث به » [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
روى عن أنس بن مالك ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .
وعنه : الأعمش ، ومحمد بن جُحَادة ، وشعبة ، وشَرِيك ، وآخرون .
قال البخارى : يتكلمون فيه .
وقال أبو زرعة : كوفي ضعيف الحديث .
وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وهو ضعيف الحديث .
وقال ابن معين قال جرير : اختلط .
وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره ، حتى كان لا يدري ما يحدث به ، فجعل يأتي بما لا أصل له عن الثقات ، **فاختلط حديثه ولم يتميز** . تركه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .
وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة .
روى له الترمذى ، وابن ماجه .
راجع : تهذيب التهذيب (١٣٥/١٠) ، ملحق (٢) بالكواكب النيرات (٥٠٧ - ٥٠٨) ، التقريب (٢٤٦/٢) ، الجرح والتعديل (١٩٢/١/٤) ، التاريخ الكبير (٢٧١/١/٤) الاغتباط (ص ٣٥٣) .

١٢٠ - (ز) « موسى بن عُبيدة الرَّبَذِىّ :
عن محمد بن كعب ، ومحمد بن إبراهيم التيمى .
وعنه شعبة ، وعبيد الله بن موسى .
قال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف جدًّا ، ومن الناس من لا يكتب حديثه ؛ لهوانه ، وضعفه ، وكثرة اختلاطه ، وكان من أهل الصدق » . [حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
قال ابن معين ليس بشىء .
وضعّفه النسائى وابن عدى وغيرهما .
وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه .
وقال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة .
وقال أحمد : لا يكتب حديثه .
وقال ابن حجر : ضعيف ، ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عابدًا . من صغار السادسة . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .
راجع : الميزان (٢١٣/٤) ، التقريب (٢٨٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦ - ٣٦٠) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) ، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٦٨٦)، المجروحين (٢/ ٢٣٤) ، الخلاصة (٣/ترجمة ٧٢٩١) ، الكاشف =

....

= (٣/ترجمة ٥٨١٠)، العبر (٢٢١/١) .

١٢١ - (ز) « نَجِيح بن عبد الرحمن أبو معشر المدنى ، مولى بنى هاشم :

يقال : إن أصله من حمير .

رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف .

وعنه ابنه محمد ، وهو خاتمة أصحابه .

قال الخليلى : أبو معشر له مكان فى العلم والتاريخ ، وتاريخه احتج به الأئمة ، وضعّفوه فى الحديث ، وكان ينفرد بأحاديث . أمسك الشافعى عن الرواية عنه ، وتغير قبل موته بسنتين تغيرًا شديدًا ، ومات ببغداد سنة سبعين ومائة » [حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .

قال البخارى : منكر الحديث . ونقل عن ابن مهدي قال : أبو معشر تعرف وتنكر.

وقال أحمد : كان صدوقًا ؛ لكنه لا يقيم الإِسناد ، ليس بذاك .

وقال أيضًا : كان بصيرًا بالمغازى .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث . وقال أيضًا : كنت أهاب حديث أبي معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث ، فتوسعت بعدُ في كتابة حديثه . ونقل عنه أيضًا أنه قال : صدوق .

وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث وليس بالقوي .

وقال ابن حبان : كان ممن اختلط في آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه ، فبطل الاحتجاج به .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة .

روى له أصحاب السنن الأربعة .

راجع : تهذيب التهذيب (٤١٩/١٠) ، التقريب (٢٩٨/٢) ، التاريخ الكبير (١١٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤٩٣/١/٤) ، المجروحين (٦٠/٣) ، ملحق (٢) الكواكب النيرات (ص ٥٠٨ - ٥٠٩) .

١٢٢ - (ز) « هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة ، القرشى مولاهم :

روى عن عيسى بن يونس .

وعنه ابن ماجه .

ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال هو وأبو عروبة : مات فى جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين .

=

....

= زاد أبو عروبة : كتبت عنه قديما ، ثم عاش بعد ذلك حتى **كبر وتغيرّ »** .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : محلّه الصدق .
وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق تغير ، من كبار العاشرة ؛ فإنه سمع من يَعلى ابن الأشدق ، ذلك المتروك الذى ادعى أنه لقى الصحابة . روى له ابن ماجه
راجع : الكواكب النيرات (٤٢١ - ٤٢٣) ، تهذيب التهذيب (١١/ ١٨) ، التقريب (٣١٤/٢) ، الكاشف (٢١٧/٣) ، الجرح والتعديل (١٠٦/٢/٤) ، الميزان (٢٩٠/٤) الاغتباط (ص ٣٥٧) .

١٢٣ - (ز) « هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان بن عبد الرحمن الحنفى ، ويقال : الخزاعى ، أبو عبد الملك الدمشقى العطار :
روى عن الوليد بن مسلم .
وعنه مروان بن محمد الطاطرى وغيره .
قال أبو الحسن بن القطان : تغير قبل موته . انتهى .
ولم نر له فى ذلك سَلَفًا » .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] ، وقد ضُرب على هذه الترجمة وقد أثبتناها وذكرنا الضرب عليها خُلوًّا من العهدة .
قال عبد السلام بن عتيق : ما كان فى بلدنا مثله . كان شيخًا ثقة . كنت أشبهه بالقَعْنَبِىّ .
وقال ابن عمار : كان من العُبَّاد : ما رأيت بدمشق أفضل منه .
وقال العجلى : شيخ كَيِّس ، ثقة ، صاحب سنة ، لم يكن بدمشق فى زمانه أفضل منه .
وقال أبو حاتم : كان شيخًا صالحًا .
وقال النسائى : ثقة .
وذكره ابن حبان فى الثقات .
وذكره أبو زرعة الدمشقى فى أهل الفتوى بدمشق ، وقال : مات سنة سبع عشرة ومائتين .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد . من العاشرة . مات سنة ست عشرة ومائتين . روى له أبو داود ، والترمذى ، النسائى .

راجع : تهذيب التهذيب (٣٢/١١) ، التقريب (٣١٧/٢) ، ثقات ابن حبان (٢٣٢/٩) ، طبقات ابن سعد (٤٧٥/٧) ، الخلاصة (٣/ترجمة ٧٦٦٧) ، الكاشف (٣/ ترجمة ٦٠٥٦) .

٤٣ – هشام بن عروة بن الزبير :

أحد الأعلام المتفق عليهم .

ذكر ابن القطان فى أثناء كلام له : أن هشامًا هذا تغير واختلط ، وهذا القول لا عبرة به ؛ لعدم المتابع له . بل هو حجة مطلقًا ، وإن كان وقع شىء ما فهو من القسم الذى لم يؤثر فيه شىء من ذلك .

٤٤ – هشام بن عَمَّار المقرى :

خطيب دمشق .

روى عنه البخارى فى الصحيح .

قال أبو حاتم : لما كَبِرَ تَغَيَّر ، وكل ما وقع إليه قرأَهُ ، وكل ما لُقِّن تَلَقَّن ، وكان قديمًا أصح ، وهو صدوق .

---

٤٣ – هشام بن عروة بن الزبير بن العوَّام الأسدى :

ثقة فقيه ، ربما دلّس . من الخامسة .

مات سنة خمس – أو ست – وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . روى له الجماعة – التقريب (٣١٩/٢) .

راجع ترجمته فى :

تهذيب التهذيب (٤٨/١١) ، سير أعلام النبلاء (٣٤/٦) ، تاريخ بغداد (١٤/ ٤٧) ، الميزان (٣٠١/٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١ – ١٤٥) ، الثقات لابن حبان (٢٨٠/٣) ، تاريخ الثقات (ص ٤٥٩) ، التاريخ الكبير (١٩٣/٤) الاغتباط (ص ٣٥٩) .

٤٤ – هشام بن عمّار بن نُصير السُّلَمِىّ الدمشقى الخطيب :

صدوق . مقرئ . كبر فصار يتلقّن ، فحديثه القديم أصحّ .

من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروفًا ليس بثقة . مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة .

روى له البخارى ، وأصحاب السنن – التقريب (٣٢٠/٢) .

قال النسائى : لا بأس به .

وقال الدارقطنى : صدوق كَيِّس .

وقال يحيى بن معين : كَيِّس .

=

....

= وقال أحمد بن حنبل : طياش خفيف .

قال أبو حاتم : كبر وتغير . فكان يتلقن كلما لقن ، وعنه : صدوق

قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى : أخبرنى بعض أهل الحديث أنه سمعه يقول : سألت الله سبع حاجات ، فقضى لى منها ستة ، والواحدة ما أدرى ما صنع فيها ، سألته أن يغفر لى ولوالدى وهى التى لا أدرى ما صنع فيها ، وسألته أن يرزقنى الحج ففعل ، وسألته أن يجعل الناس يغدون إلىّ فى طلب العلم ففعل . وسألته أن يجعلنى مصدقًا على حديث رسوله ﷺ ففعل ، وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل ، وسألته أن يعمرنى مائة سنة ففعل . وسألته أن يرزقنى ألف دينار حلالا ففعل ، فقيل له : كل شيء قد عرفناه ، فألف دينار حلال من أين لك ؟ فقال : وجه المتوكل ببعض ولده ليكتب عنى لما خرج إلينا ونحن نلبس الأزر ولا نلبس السراويلات . فجلست فانكشف ذكرى فرآه الغلام ، فقال : استر ياعم . فقلت : رأيته ؟ قال : نعم . فقلت له : أما إنك لا ترمد عينك أبدًا - إن شاء الله تعالى ، فلما دخل على المتوكل ضحك فسأله فأخبره بما قلت ، فقال : احملوا له ألف دينار فأتتنى من غير مسألة ولا استشراف نفس . ذكره الأندرشى الحافظ فى عمدته .

وذكر أيضًا عن محمد بن الفيض قال : سمعت هشام بن عمار يقول : باع أبى بيتًا بعشرين دينارًا وجهزنى للحج ، فلما صرت إلى المدينة أتيت مجلس مالك بن أنس ، ومعى مسائل أريد أن أسأله عنها ، فأتيته وهو جالس في هيأة الملوك ، وغلمان قيام ، والناس يسألونه وهو يجيبهم ، فلما انقضى المجلس قال لى بعض أصحاب الحديث : سل عما معك ، فقلت : ياأبا عبد الله ماتقول فى كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ياغلام احمله ، فحملنى كما يحمل الصبى ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربنى بدرة مثل درة المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكى ، فقال مالك بن أنس : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه ؟ يعنى الدرة ، فقلت إن أبى باع منزله وَوَجَّه بى أتشرف بك وبالسماع منك فضربتنى ، فقال : اكتب فحدثنى سبعة عشرة حديثًا ، وسألته عما كان معى من المسائل فأجابنى .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سبب ضربه إياه أن مالكًا قال : اقرأ ، فقال هشام : لا بل حدثنى ، وأكثر عليه من ذلك ، فأمر حينئذ بضربه ، فلما ضربه ، قال له : ظلمتنى ؛ إذ ضربتنى بغير سبب ، لا أجعلك فى حل ، فقال له مالك : ما كفارة ذلك ؟ فقال له هشام : تحدثنى فى مقابله كل درة حديثًا ، فلما حدثه قال له هشام : زد من الضرب ، وزد فى الحديث .

وقال محمد بن خريم الخريمى : سمعته يقول فى خطبته : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق .

وقال أبو المستضيء معاوية بن أوس : كان إذا مشى يطرق رأسه إلى الأرض ولا يرفعه حياء من الله تعالى .

وذكره صاحب الاغتباط . =

٤٥ - هلال بن خَبَّاب :

أحد التابعين . روى عن ابن أبى جُحَيْفَة ، وحديثه فى السنن الأربعة [١] .

قال يحيى القطان : أتيتُه ، **وكان قد تغير** .

قال العقيلى : فى حديثه وَهْم . **تغير بأخرة** .

وقد وثقه ابن معين وغيره [٢] .

= روى له البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، وتوفى سنة ست وأربعين ومائتين ، وقيل سنة خمس وأربعين ، وقيل أربع وأربعين . [الكواكب ، ص : ٤٢٤ - ٤٣١]

راجع : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) ، التاريخ الكبير (١٩٩/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٦٦) ، تهذيب التهذيب (٥١/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٥١/٢) ، الميزان (٣٠٢/٤) ، الكاشف (٢٢٣/٣) الاغتباط (ص ٣٦٤) .

٤٥ - هلال بن خبّاب مولاهم أبو العلاء البصرى نزيل المدائن :

صدوق تغيرّ بأخرة ، من الخامسة .

مات سنة أربع وأربعين . روى له أصحاب السنن .

التقريب (٣٢٣/٢) .

أطلق يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وغيرهم - توثيقه .

وأثبته ابن حبان فى « الثقات » وقال : يخطىء ويخالف .

وقال أبو أحمد بن عدى : أرجو أنه لا بأس به ...

وقال العقيلى : فى حديثه وهم وتغير بأخرة .

راجع : الكواكب النيرات (٤٣١ - ٤٣٥) ، طبقات ابن سعد (٣١٩/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٠/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٧٥/٢/٤) ، تاريخ بغداد (٧٣/١٤) ، تهذيب التهذيب (٧٧/١١) الاغتباط (ص ٣٦٩) .

(١) د : (٣٧٦/٢ - ٣٧٧) (٥) كتاب المناسك (٢٢) باب الاشتراط فى الحج - حديث رقم (١٧٧٦) .

ت : (٢٧٨/٣ - ٢٧٩) (٧) كتاب الزهد (٩٧) باب ماجاء فى معيشة النبى - ﷺ - حديث رقم (٩٤١) .

س : (١٦٧/٥ - ١٦٨) (٢٤) كتاب المناسك (٥٩) باب كيف يقول إذا اشترط - حديث رقم (٢٧٦٦) .

جه : (١١١١/٢) (٢٩) كتاب الأطعمة (٤٩) باب خبز الشعير - حديث رقم (٢٩٣٧) .

(٢) وجاء فى حاشية المخطوط (ق ٣/ب) :

« قال إبراهيم بن الجنيد : سألت ابن معين عن هلال بن خباب ، وقلت : إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط ، فقال يحيى : ما اختلط ولا تغير . =

= وذكره ابن حبان فى الضعفاء ، وقال : اختلط فى آخر عمره ، كان يحدّث بالشىء على التوهم .
وقال الساجى والعقيلى : فى حديثه وهم وتغير بأخرة .
وقال الحاكم أبو أحمد : تغير بأخرة » .
وانظر : سؤالات ابن الجُنيد (ص ٢٤٩) ، المجروحين (٨٧/٣) .

١٢٤ (ز) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم البغدادي - أبو سهل نزيل إنطاكية :

روى عن مالك بن أنس ، وزهير بن معاوية ، والمبارك بن فضالة ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، والليث ، وغيرهم .
وعنه الإِمام أحمد ، وعمرو الناقد ، وحسين بن الحسن المروزي ، والفضل بن يعقوب الرخامي ، والعباس بن عبد الله السندي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان ثقة ، وذكر عن موسى بن داود أن الهيثم أفلس مرتين في طلب الحديث .
ووثقه الإِمام أحمد ، والعجلي ، والدارقطنى أيضًا .
وقال ابن عدي : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب .
وقال الذهبي في « الكاشف » : حجة صالح .
وقال في « المغني » : حافظ له مناكير وغرائب .
وقال الحافظ في « التقريب » : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة .
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / روى له ابن ماجه .
[ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٦ - ٤٩٧)] .
راجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٩٠/١١) ، التقريب (٣٢٦/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٦/٢/٤) ، التاريخ الصغير (٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٨٦/٢/٤) ، تاريخ بغداد (٥٦/١٤) ، الميزان (٤/ ٣٢٠) ، الكاشف (٢٣٠/٣) ، طبقات الحفاظ (١٦٢) .

١٢٥ - (ز) « وُهَيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ، أبو بكر البصرى . صاحب الكرابيس :

قال الآجرى عن أبى داود : تغير وهيب بن خالد وكان ثقة » .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
روى عن أيوب السختياني ، ويونس بن عبيد ، وهشام بن عروة ، وابن جريج ، وسهيل بن أبي صالح ، وأبي حازم سلمة بن دينار ، وغيرهم . =

....

= وعنه إسماعيل بن عُلَيَّة ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، ويحيى القطان ، وسليمان ابن حرب ، وسهل بن بكار ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان وهيب قد سجن ، فذهب بصره ، وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان أحفظ من أبى عوانة وكان يملى حفظا .
وقال عبد الرحمن بن مهدى : كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال .
وقال الإمام أحمد : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : ما أنقى حديث وهيب ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة ، وهو ثقة ، ويقال : إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ، ذهب بصره قبل أن يموت .
وقال أبو داود : **تغير وهيب بن خالد** ، وكان ثقة .
وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، **لكنه تغير قليلا بأخرة** .من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها .
روى له الجماعة .
راجع : ملحق (١) الكواكب النيرات (٤٩٧ - ٤٩٨) ، طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/١١) ، التقريب (٣٣٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (٢٣٥/١) ، الكاشف (٢٤٦/٣) ، التاريخ الكبير (١٧٧/١/٤) الاغتباط (٣٧١) .

١٢٦ - (ز) « يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد الأندلسى ، أبو الحسين بن البيار المقرى :
أسند القراءات عن عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى ، ومكى ، والدَّانى .
قرأ عليه أبو عبد الله بن سعيد الدانى وجماعة .
قال ابن بشكوال : سمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وإلى ادعائه الرواية عن من لم يلقه ، ويشبه أن يكون ذلك فى وقت اختلاطه ، لأنه اختلط أخيرًا ومات سنة ست وتسعين وأربعمائة بِمُرْسِيَة انتهى .
قاله فى اللسان وأهمله المؤلف » .
[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
و « البيار » كذا فى الأصل ، ووقع خلط كبير فى هذا الاسم فى المصادر ؛ ففى الميزان (٣٦٠/٤) : « البياز » ؛ وفى لسان الميزان (٢٤٠/٦) : « التيار » ؛ وفى الصلة (٢٣٣/٢) ، « البيان » .
ونص كلام ابن بشكوال :
روى عن أبى محمد مكى بن أبى طالب ، وأبى عمرو المقرىء ، وغيرهما . =

٤٦- يحيى بن يَمَان العِجْليّ الكوفى :

روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وجماعة ، وأكثر عن سفيان الثورى .
أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

= وَرَحل إلى المشرق ، وحجّ ولقى عبد الوهاب القاضى بمصر ؛ وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه . وأقرأ الناس القرآن ، وعُمِّر وأَسَنَّ ، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، وسمعت بعضهم يضعفه وينسبُه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه ، ويشبه أن يكون ذلك فى وقت اختلاطه . والله أعلم ؛ لأنه اختلط فى آخر عمره .

وقرأت بخط القاضى محمد بن عبد العزيز شيخنا : تُوفى أبو الحسين المقرىء - رحمه الله - بمرسية ، يوم السبت ، بعد صلاة العصر ، لثلاث خلون من المحرم ، ودفن يوم الأحد عند صلاة العصر سنة ست وتسعين وأربعمائة ، ومولده سنة ست وأربعمائة » الصلة (٦٣٣/٢ - ٦٣٤) .

وراجع : لسان الميزان (٢٤٠/٦) ، الميزان (٣٦٠/٤) الاغتباط (ص ٣٧٣) .

١٢٧ - (ز) « يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء المدنى الشجرى :

روى عن مالك ، وابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم
وعنه : ابنه إبراهيم ، وعبد الجبار بن سعيد ، ومحمد بن المنذر ، وغيرهم .
لم يذكر فيه البخاري جَرْحًا ولا تعديلًا .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
ونقل الذهبي في « الميزان » عن العقيلي قال : في حديثه مناكير وأغاليط ، وكان ضريرًا فيما بلغني يُلَقَّن .
وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، وكان ضريرًا يتلقن ، من التاسعة » .
[ملحق (٢) بالكواكب النيرات (ص ٥٠٩)] .

وراجع : التاريخ الكبير (٣٠٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٨٥/٢/٤) ، الميزان (٤٠٦/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧٣/١١) ، التقريب (٣٥٧/٢) .

٤٦ - يحيى بن يمان العِجْلِىّ ، الكوفى :

صدوق عابد . يخطىء كثيرًا ، وقد تغير . من كبار التاسعة . مات سنة تسع وثمانين ومائة . روى له البخارى فى الأدب المفرد ، وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة - التقريب (٢/ ٣٦١) .
=

قال فيه ابن المدينى : صدوق كان فُلِجَ فتغير حفظه .
قال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه ثم نَسِيَ .
وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، وأنكروا عليه كثرة الغلط .

= قال الذهبى : **فلج فساء حفظه [أى أصابه داء الفالِج وهو شلل يصيب أحد شقى الجسم طولاً .]**
وقال أحمد بن حنبل : حدث عن الثورى بعجائب . لا أدرى هل ترك لهذا ، أو تغير . لقيناه ، لم يزل الخطأ فى كتبه .
وأثبته ابن حبان فى الثقات .
راجع : الكواكب النيرات (ص ٤٣٦ - ٤٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١) ، طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) ، التاريخ الكبير (٣١٣/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١١٩/٢/٤) ، تاريخ بغداد (١٢٠/١٤) ، الكاشف (٢٧٣/٣) ، الميزان (٤١٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٦) ، تاريخ الثقات (ص ٤٧٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٨٦/١) الاغتباط (ص ٣٧٤) .

١٢٨ - (ز) « يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقى :
قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : كان بُدُوّ أمره مستويًا ، ثم اختلط قبل موته . قيل له : فما تقول فيه ؟ قال : ليس بشىء .
قاله فى لسان الميزان ، ولم يذكره المؤلف » .
[حاشية المخطوط ق ٣/ب] .
قال أبو مسهر : كان فقيهًا ، غير متهم ، ماينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم .
وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .
وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .
وقال النسائى : ليس بثقة .
وقال العقيلى : متروك الحديث ، شامى .
وقال الدارقطنى : دمشقى متروك .
وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم .
وذكره ابن الجارود فى الضعفاء .
راجع : الميزان (٤٢٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٦١/٩) ، لسان الميزان (٦/ ٢٨٦) .

١٢٩ - (ز) يزيد بن أبى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى :

رأى أنسًا ، وروى عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل .
وقال ابن حبان : لما كبر **ساء حفظه وتغير** ، كان يُلَقَّنُ ما لُقِّن . =

....

= وقال يعقوب بن سفيان : تكلموا فيه لتغيره .
وقال ابن سعد : اختلط فى آخر عمره ، فجاء بالعجائب وقال الدارقطنى : يخطىء كثيرًا ، ويلقن إذا لقن » .
[حاشية المخطوط - صفحة العنوان] .
وفى ملحق (٢) بالكواكب النيرات (ص ٥١٠ - ٥١١) :
يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي - أبو عبد الله الكوفي روى عن إبراهيم النخعي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومجاهد ، وعكرمة ، وغيرهم .
وعنه : زائدة ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، وآخرون .
قال ابن سعد : كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب .
ونقل البخاري عن جرير قال : كان يزيد بن أبي زياد أحسن حفظًا من عطاء بن السائب .
وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .
وقال أبو زرعة : كوفي لين ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
وقال العجلي : جائز الحديث ، وكان بأخرة يُلَقَّن ، وأخوه برد بن أبي زياد ثقة ، وهو أرفع من أخيه يزيد . ترتيب الثقات ٣٦٤/٢
وقال ابن حبان : كان صدوقًا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير ، فكان يتلقن مالُقِّن فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه ، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح ، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة ، بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلقن - سماع ليس بشئ .
وقال ابن حجر : ضعيف ، **كبر فتغير** ، **صار يتلقن** ، وكان شيعيًا ، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين .
روى له البخارى تعليقًا ، ومسلم » . المجروحين (٩٩/٣ - ١٠٠)
- طبقات ابن سعد (٣٤٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٣٤/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٢٦٥/٢/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٢٩/١١) ، التقريب (٢/ ٣٦٥) .
١٣٠ - (ز) يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى المعقلى ابن المقرئ ، والمشهور بابن الصابونى :
قال صاحب الاغتباط : قال ابن رافع فى معجمه : وكان مرض مرضة طويلة نحو سنة ونصف وتَغَيَّر ذهنه فيها - الاغتباط (ص ٣٨٠)
١٣١ - (ز) « أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام : =

....

= روي عن أبيه ، وراشد بن سعد ، وضمرة بن حبيب ، وغيرهم .
وعنه : عبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وأبو اليمان ، وغيرهم .
قال أحمد : ضعيف ، كان عيسى لا يرضاه . وضعفه أبو زرعة ، وابن معين . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، طرقته لصوص فأخذوا متاعه ، فاختلط .
وقال ابن حِبَّان : كان من خير أهل الشام ، ولكنه كان رديء الحفظ ، يحدث بالشيء ويهم فيه ، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به ، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد .
وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الغرائب ، وقلما يوافقه الثقات .
وقال الدارقطني : متروك .
قال الحافظ في « التقريب » : ضعيف ، وكان قد سرق بيته **فاختلط** ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين » .
[ملحق (٢) بالكواكب النيرات (٥١٠ - ٥١١)] .
وراجع : تهذيب التهذيب (٢٨/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٤٠٤) ، المجروحين (١٤٦/٣) .

١٣٢ - (ز) أبو بكر بن عبد الحكم بن أبى العزّ العسقلانى المقري :
قال صاحب الاغتباط : ذكره الذهبى فى معجم شيوخه فقال : تغير ذهنه بعد سماعنا منه بمدة ، وذلك قبل موته بعامين . الاغتباط (ص ٣٨١)

١٣٣ - (ز) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الإمام المقرىء ،
معدود فى الكوفيين ، وفى موالى واصل بن حيان الأحدب الأسدى ، وهو الخياط المقرى ، أخو الحسن بن عياش ، واسمه محمد ، وقيل : عبد الله ، وقيل : سالم ، وقيل : شعبة ، والصحيح أن اسمه كنيته ، قاله الأندرشى .
يروى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى ، وحميد الطويل ، وسليمان الأعمش ، ومطرف بن طريف ، وأبى إسحاق السبيعى ، وغيرهم .
وعنه أحمد بن عبد الله بن يونس وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق ، وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأُبُلِّى ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم .
أثبته ابن حبان فى الثقات .
وقال الإِمام أحمد بن حنبل : صدوق ، ووصفه مرة بالثقة ، وقال : ربما غلط .
وقال أبو أحمد بن عدى : روى عن أجلة الناس ، وحديثه فيه كثرة ، وأثنى عليه ابن المبارك ، ووثقه يحيى بن معين .
وقال أبو حاتم : هو أحفظ من عبد الله بن بشر الرَّقِّى .
وذكره صاحب الاغتباط ، وقال : الكلام فيه معروف . =

....

= ذكره الذهبى فى الميزان ، وذكر كلام الناس فيه .
وقد ذكر الإمام جمال الدين الزيلعى فى تخريج أحاديث الهداية عنه ، عن حصين عن مجاهد قال : صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه إلا فى التكبيرة الأولى من الصلاة ، ثم بعد ذلك ذكر عن البيهقى أنه أسند عن البخارى أنه قال : **أبو بكر بن عياش اختلط بأخرة** .

روى له البخارى فى صحيحه ، ومسلم فى مقدمة كتابه ، وأبو داود ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجه ، وتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وقيل سنة ثلاث ، وقيل سنة أربع » .

[الكواكب النيرات (ص ٤٣٩ - ٤٤٤)] .

وراجع ترجمته فى :

تهذيب التهذيب (٣٤/١٢) ، الميزان (٤٩٩/٤) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٦) ، التاريخ الصغير (ص ٢١١) ، تاريخ بغداد (٣٧١/١٤) ، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٥) الاغتباط (ص ٣٨٢) .

١١٦ - (ز) **أبو جعفر الرازى ، مولى بنى تميم** ، اسمه عيسى بن أبى عيسى ، وأبو عيسى اسمه ماهان ، قاله يحيى بن معين ، وغيره ، وقيل فيه : عيسى بن عبد الله بن ماهان ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازى ، والأكثر على أنه مروزى الأصل ، وذكر بعض الناس أنه كان يتجر إلى الرى ، وأن ذلك هو سبب نسبته إليها ، قاله الأندرشى .

يروى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى ، والربيع بن أنس الخراسانى ، وسليمان الأعمش ، وغيرهم .

وعنه إسحاق بن سليمان الرازى ، وخالد بن يزيد العتكى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، ويحيى بن أبى بكير وغيرهم .

قال يحيى بن معين : صالح ، وعنه يكتب حديثه ، **لكنه يخلط** ، وعنه الحكْم بتوثيقه .
وأطلق ابن المدينى ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى القول بتوثيقه .
وأطلق أبو حاتم القول بتوثيقه ، وصدقه ، وصلاح حديثه .
ووثقه محمد بن سعد .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة مستقيمة ، وقد روى عنه الناس ، وأحاديثه عامتها مستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به .

قال ابن المدينى : ثقة ، كان **يخلط** ، وقال مرة : هو نحو موسى بن عبيدة ، وهو يخلط.
وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : سيىء الحفظ صدوق .
وقال عمرو بن على : هو من أهل الصدق ، وهو سيىء الحفظ .
وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيرًا . =

آخره ، ونحمد الله وحده ، وصَلّى الله على سيدنا محمد ، وآل محمد وسَلَّم – وكان الفراغ منه يوم السبت المبارك وقت أذان العصر تاسع شهر ربيع الأول سنة ...

وكتبه أقل عبيد الله ابن عبد الله أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكنانى البوصيرى الشافعى . لطف الله به وبوالديه ومشايخه . آمين . حسبنا الله ونعم الوكيل . بلغ مقابلة .

الحمد لله ، قرأته [1] على سيدى والدى أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقى ، والحافظ نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى بسماعهما له على مؤلفه رحمه الله تعالى ، فسمعه مالك هذه النسخة وكاتبها الشيخ العالم الفاضل المحدث البارع شهاب الدين أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل البوصيرى ، والشيخ العالم القاضى جمال الدين عبد الله بن أحمد بن على بن العريانى ، وعبد الوهاب ، ومحمد ولداى وابن عمهما على بن أخى أبى حاتم محمد رحمه الله ، وعمهم عبد الرحمن بن المسمع الأول ومؤدبهم نور الدين حسن بن على بن أحمد الشهير بابن السقا ، ومحمد بن ناصر الدين محمد الجودى أبوه ، وصح فى تاسع عشر المحرم سنة خمس وثمانمائة بمنزلنا ، بجزيرة الفيل بشاطىء النيل المبارك ، وأجازا .

كتبه أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى ، وكان السماع فى غير هذه النسخة ، ونقلت الطبقة على هذه النسخة لكونها قوبلت عليها ، وصح .

* * *

= وذكره صاحب الاغتباط .

روى له البخارى فى كتاب الأدب ، وأبو داود فى سننه ، والترمذى فى جامعه ، والنسائى ، وابن ماجه فى سننهما » .

[الكواكب النيرات (٤٤٤ – ٤٤٩)] .

وراجع ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٥٦/١٢) ، الميزان (٣١٩/٣) ، الكاشف (٣٢٢/٣) . تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (١/٣/ ٢٨٠) ، طبقات ابن سعد (٣٨٠/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/٢/٣) ، الكامل (١٨٩٤/٥ – ١٨٩٥) الاغتباط (ص ٣٨٨) . التقريب (ص ٦٢٩) .

(١) الضمير يرجع إلى أبى زرعة ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى .

المصـــــادر

- اجمالى الصحابة : صلاح الدين العلائى ، منشورات مركز المخطوطات والتراث . الكويت .
- الإصابة فى تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلانى، مكتبة المثنى - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ
- الاغتباط بمن رمى بالاختلاط : برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) تحقيق : علاء الدين على رضا - دار الحديث - القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الإكمال : علي بن هبة الله « ابن ماكولا » (٤٥٧ هـ) - الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف الغثمانية - الهند
- الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى ٥٦٢ هـ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون ، لإسماعيل باشا - مكتبة المثنى ببغداد
- البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير ، الطبعة الأولـى - مكتبة المعارف ومكتبة النصر وطبعة دار الفكر العربى .
- بغية الملتمس ، فى سباعيات حديث الإمام مالك : صلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلدى العلائى (٦٩٤ هـ - ٧٦١ هـ) تحقيق / حمدى عبد المجيد السلفى - عالم الكتب - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - بيروت .
- تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبى ، مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٦٨ هـ
- تاريخ أسماء الثقات ، للحافظ ابن شاهين ، تحقيق عبد المعطى قلعجى ، الطـبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
- تاريخ بغداد ، للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى ، الناشر مكتبة الخانجى - القاهرة .
- تاريخ الثقات : أحمد بن عبد الله صالح العجـلي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- تاريخ جرجان : حمزة بن يوسف السهمى،الطبعة الأولى بالهند ١٣٦٩ هـ
- التاريخ الصغير ، للإمام البخارى ، الناشر المكتبة الاثرية سانكلة هـيل باكستان
- التاريخ الكبير ، للإمام البخارى ، الطبعة الأولى ١٣٦١هـ دائرة المعارف بالهند

- تاريخ يحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م جامعة الملك عبد العزيز
- التبصرة والتذكرة ، للحافظ زين الدين العراقى - طبع سنة ١٣٥٧ بفاس
- تجريد أسماء الصحابة ، للحافظ الذهبى ، الناشر شرف الدين الكتبى وأولاده ١٣٨٩ هـ .
- تحفة الأشراف ، للإمام جمال الدين المزى ، الدار القيمة - بالهند
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة ، لشمس الدين السخاوى ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٦ هـ
- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة : خليل بن كيكلدى العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق : د/عبد الرحيم محمد القشقرى - دار العاصمة الرياض (١٤١٠ هـ)
- تحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد : صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق : د. إبراهيم محمد السلقينى - دمشق - مجمع اللغة العربية (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .
- تذكرة الحفاظ ، للحافظ شمس الدين الذهبى ، دار إحياء التراث العربى
- تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، المكتبة العلمية ، بالمدينة
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، للحافظ العراقى ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
- التنكيل ، للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، طبع على نفقة الشيخ محمد نصيف وشركائه
- تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام النووى - إدارة الطباعة المنيرية.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، للحافظ ابن عساكر ١٣٤٦ هـ ، طبع دار المسيرة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ مطبعة دائرة المعارف بالهند
- الثقات ، للحافظ محمد بن حبان التميمى ، الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند

- جامع بيان العلم وفضله - لابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند
- جرء فى تفسير الباقيات الصالحات وفضلها : صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن كَيْكَلْدِى العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) تحقيق على أبو زيد وحسن مروة - دار ابن كثير - دمشق - بيروت ط (١) ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبى نعيم الأصبهانى ، مكتبة الخانجى ومطبعة السعادة
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، للخزرجى - الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية
- الدرر الكامنة ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، الطبعة الأولى ١٣٥٠ هـ - الهند
- الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب ، للإمام ابن فرحون ، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ
- ديوان الضعفاء ، للحافظ الذهبى ، مكتبة النهضة الحديثة .
- سنن الإمام الترمذى ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة
- ذيل تذكرة الحفاظ : أبو المحاسن الحسينى الدمشقى (٧١٥ - ٧٦٥ هـ) دار إحياء التراث العربى .
- ذيل ميزان الاعتدال : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) تحقيق : د. عبد القيوم بن عبد رب النبى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .
- سنن أبى داود ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م ، نشر وتوزيع محمد على السيد - حمص .
- سنن الإمام النسائى ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الإمام السندى ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية - بحلب ، طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .
- سنن ابن ماجه ، طبع عيسى البابى الحلبى وشركاه
- سؤالات ابن الجنيد ، تحقيق الدكتور / أحمد محمد نور سيف - ط (١) - ٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

- سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبى ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى - دار التجارية بيروت .
- صحيح الإمام البخارى ، (بشرح فتح البارى لابن حجر العسقلانى) ، المطبعة السلفية القاهرة .
- صحيح الإمام مسلم ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه
- صفة الصفوة ، لابن الجوزى - دار الوعى - بحلب بتحقيق محمد فاخورى .
- الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لابن بشكوال (٤٩٤ - ٥٧٨) ، مكتبة الخانجى بالقاهرة .
- الضعفاء الصغير ، للإمام البخارى - الناشر المكتبة الأثرية سانكلة هيل بباكستان .
- الضعفاء الكبير ، للحافظ أبى جعفر محمد بن عمرو العقيلى ، حققه عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- الضعفاء والمتروكين ، لأبى عبد الرحمن النسائى مع التاريخ الصغير والضعفاء الصغير للبخارى .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوى - طبع ١٣٥٤ مكتبة القدسى بالقاهرة .
- طبقات الحفاظ ، لجلال الدين السيوطى - الناشر مكتبة وهبة
- طبقات الحنابلة ، للقاضى محمد بن أبى يعلى - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد - دار صادر - بيروت .
- طبقات الشافعية الكبرى ، لأبى نصر عبد الوهاب بن على السبكى تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو - عيسى البابى الحلبى الطبعة الأولى ١٣٨٣
- طبقات الشافعية ، لأبى بكر هداية الله الحسينى - الطبعة الأولى ١٩٧١ بتحقيق عادل نويهض .
- طبقات الشافعية : عبد الرحيم الإسنوى (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق : عبد الله الجبورى - بغداد (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م)

- طبقات علماء إفريقية وتونس ، لأبى العرب محمد بن أحمد القيروانى - طبع الدار التونسية للنشر .
- طبقات الفقهاء ، لأبى إسحاق الشيرازى - طبع سنة ١٣٥٦ ببغداد
- طبقات فقهاء اليمن ، لعمر بن على الجعدى - مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧ م - القاهرة .
- طبقات المدلسين ، للحافظ ابن حجر العسقلانى - المطبعة المحمودية التجارية بمصر .
- طبقات المفسرين ، لجلال الدين السيوطى . تحقيق على محمد عمر مكتبة وهبة - ط (١) ١٣٩٦ - ١٩٧٦
- العبر فى خبر من غبر ، للحافظ الذهبى - دائرة المطبوعات والنشر فى الكويت .
- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، لمحمد بن أحمد المكى الفاسى - مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٩
- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل - الطبعة الأولى فى تركيا .
- علل الحديث ، للإمام عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى - مكتبة المثنى ببغداد .
- علوم الحديث ، لأبى عمر عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ
- فوات الوفيات : الكتبى - طبع سنة ١٢٨٣
- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ، لأبى الحسنات عبد الحى اللكنوى ، مكتبة ندوة المعارف بنارس - الهند .
- قواعد فى علوم الحديث ، لمحمد ظفر التهانوى ، بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .
- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ، للحافظ الذهبى - دار الكتب الحديثة .
- الكامل فى التاريخ ، لأبى الحسن على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى دار الكتاب العربى ببيروت .

- الكامل فى ضعفاء الرجال ، للحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى ، - دار الفكر للطباعة والنشر
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة - مكتبة المثنى ببغداد
- الكفاية ، للخطيب البغدادى - الطبعة الأولى - دائرة المعارف بالهند
- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣ - ٩٣٩ هـ) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى ، دار المأمون للتراث - الطبعة الأولى ١٩٨١ م - ١٤٠١ هـ .
- اللباب فى تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزرى - دار صادر - بيروت
- لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلانى ، الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند
- المجروحين ، لمحمد بن حبان البستى - الطبعة الأولى - دار الوعى بحلب
- المدلسين : أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن العراقى (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ) تحقيق : د/ رفعت فوزى عبد المطلب ، د/نافذ حسين حماد دار الوفاء بالقاهرة الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)
- مشاهير علماء الأمصار ، للحافظ ابن حبان - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ببيروت
- المشتبه ، للحافظ الذهبى - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجة : أحمد بن أبى بكر البوصيرى (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ) تحقيق : موسى محمد على ، د : عزت على عطية . دار الكتب الحديث بالقاهرة
- المعجم الصغير ، لأبى القاسم الطبرانى - المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٨ هـ
- معجم محدثى الذهبى : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣هـ - ٧٤٨ هـ) تحقيق : د. روحية عبد الرحمن السويفى دار الكتب العلمية - بيروت ط (١) ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- المغنى فى الضعفاء ، للذهبى - دار المعارف - حلب - سوريا
- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ، للشيخ محمد طاهر الهندى - دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان

- مفتاح السعادة ، طاش كبرى زادة - مطبعة الاستقلال الكبرى
- مناقب الإمام أحمد ، لابن الجوزى - الطبعة الأولى - مكتبة الخانجى بالقاهرة .
- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزى - الطبعة الأولى
- الموضوعات ، لأبى الفرج بن الجوزى - المكتبة السلفية المدينة المنورة
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، للذهبى - دار إحياء الكتب العربية
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغرى بردى - الطبعة الأولى - دار الكتب المصرية
- نكت الهميان فى نكت العميان ، للصفدى - المطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩ بمصر
- هدى السارى ، للحافظ ابن حجر - المطبعة السلفية القاهرة

* * *

(١)

فهرس بأسماء المختلطين فى الكتاب

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

* * *